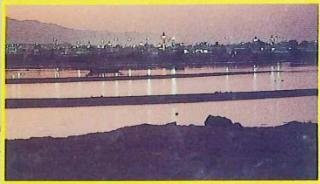
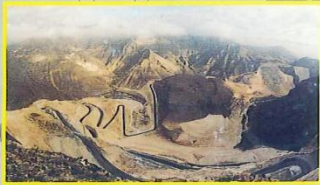
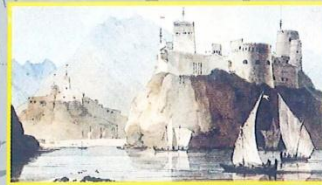


سلطنة
عمان

مسيرة الخير



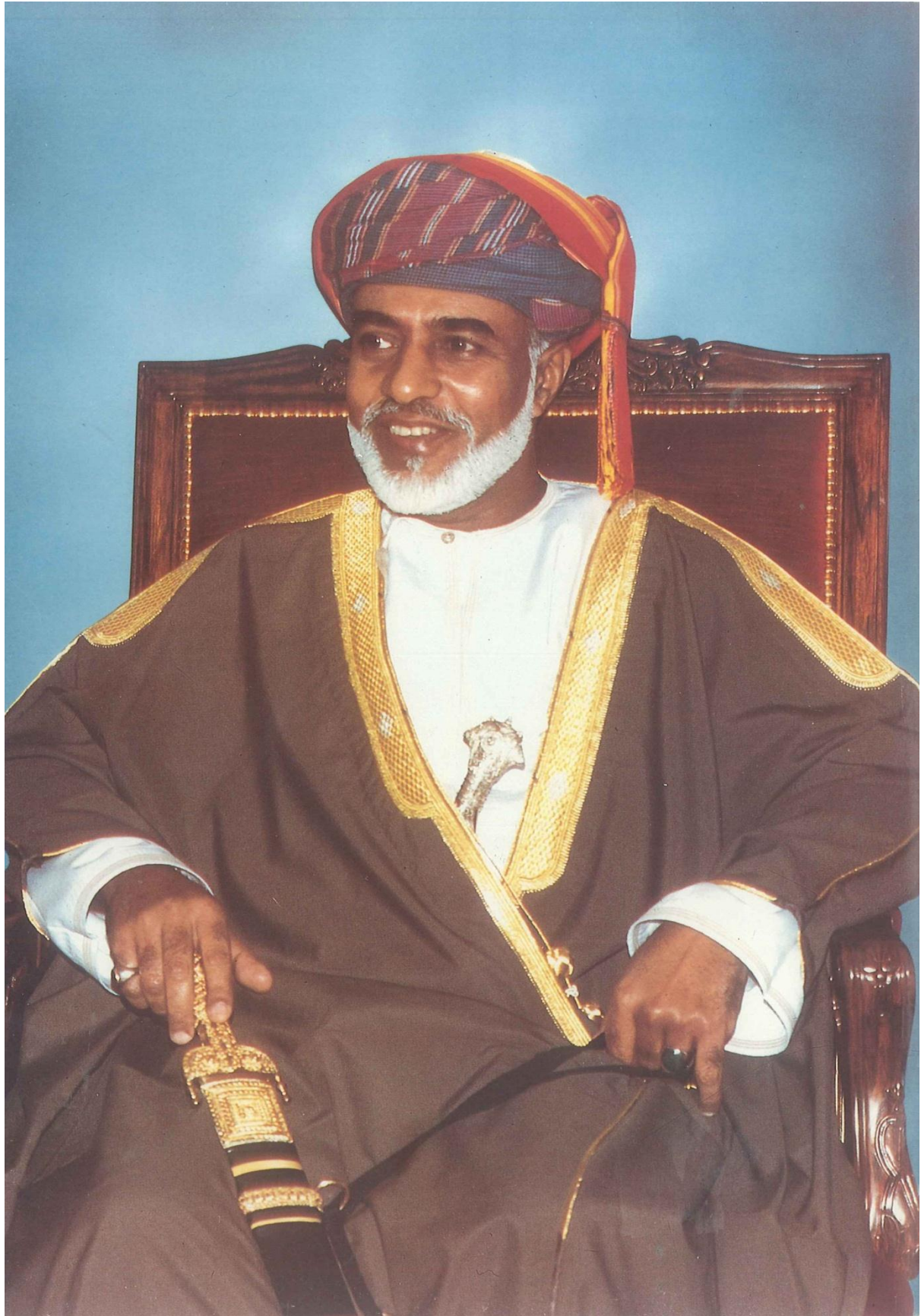
إصدار وزارة الإعلام
١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

مسيرة الخير



الشرقية





تقديراً

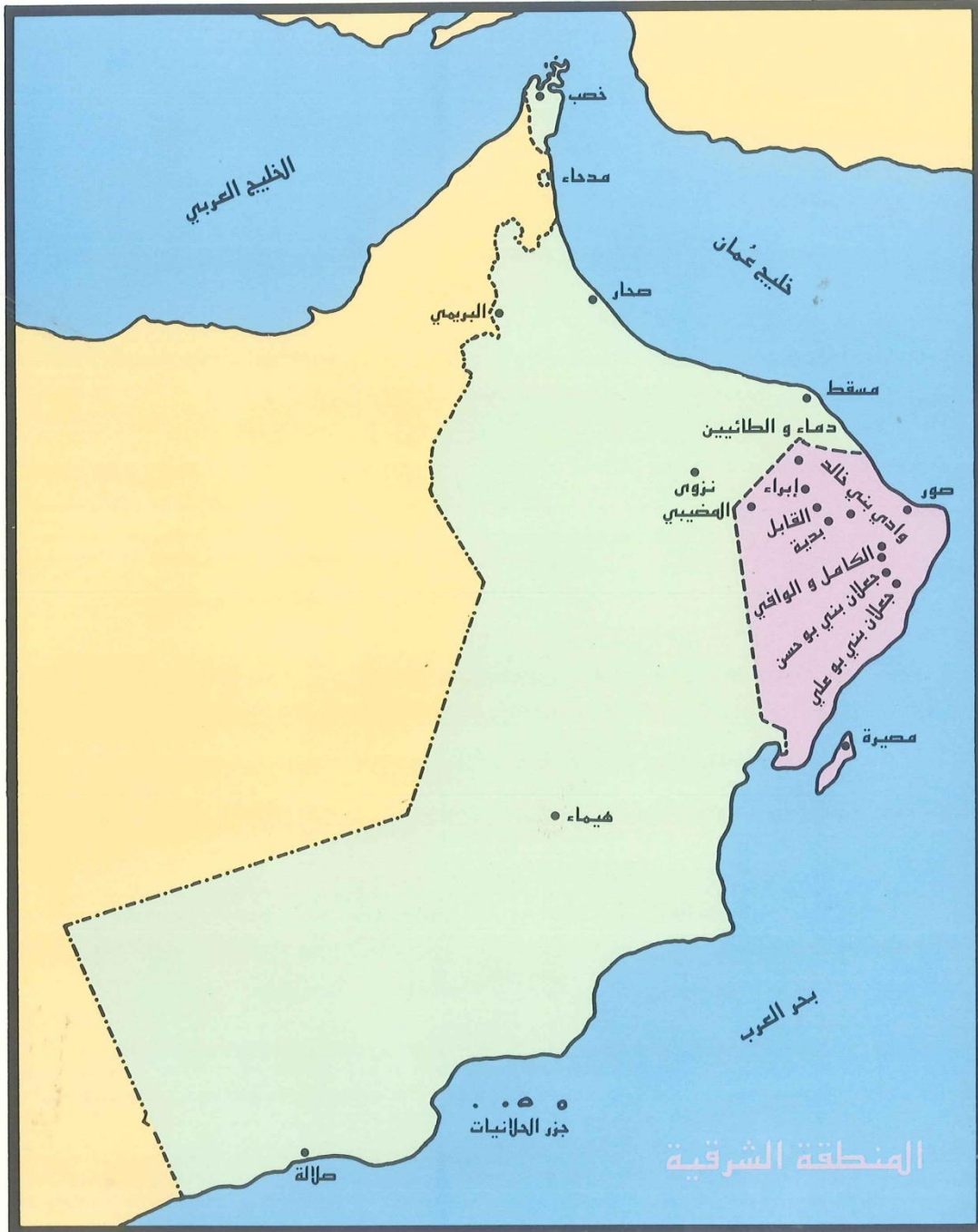
جُمان فابوس معجزة ساطعة قضى جُمان النازخي وترسوه الصدق
معاني الإبحار، إزلالاً فامس أن ما تحقق حالي هذه الأرض المعطاة
خلال ربع قرن من الزمان هو إنجاز أسطوري في عصر انتهت فيه
المعجزات، وإبداع متميز قل ما تجود به الحضارات.

إلى قيمة وأهمية ما أنجز خلال مسيرة النهضة الشاملة التي يفوقها
ويعرفها حضرة صاحب الجلالة السلطان فابوس بن سعيد المعظم للترتيب
لفظ بحج ما تحقق أو بالمدى الزمني الذي أنجز خلال هذه، ولكنه بالبعد
الإنساني والتحول الحضاري الذي نفاحل بسعوره وإيجابيته مع كل القبح
الغالب، والهمم الجبارة التي إقسم وللزال بها العماني فصاخر منها
صانع البحر فلدوة النهضة بلادها الخمس والعشرين ونسج بغريته والهرار
خيوط الفخر الذي إنبج في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م فكان بداية نهج
جهيد في كتاب جُمان وبداية ماحمة أخرى من سلاحة العطاء
النازخي حالي هذه الأرض العزيزة.

وزارة الاعلام مساهمة سخيا في إسطنبول بعض
ما حفلت به صاحبة البناء خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية
بسرهما ان تضع مجموعة كتب (سيرة الخبز) الملونة من حشرة الجوز
ثاني الهند حالي ملأ في التاريخ العثماني وسيرة البناء المؤسسي في السلطنة
والجارات الخيرة لسيرة الخبز مع نبذة جغرافية وخصوصية كل منطقة من
مناطق السلطنة .

ولن يغيب عن بال الفاري الكزعي ان ما بين وني كل جزر من
هذه الكتب ما هو الا ملأ من الجوار التاريخي ، وإشراف من فيهن
خير النخبة التي حو كل شبر من أرض حماي ، وإشارات لآفاق الفرد
الولائي اللاحق العثماني سيرة الخبز غور من الفرد والرخاء واللامن
والاستقرار ، وشجر سفينة العطاء صوب مسارف الفرد الحادي
والعشرين بكل همّة وإفندار ... مجتهد الماخي ، وسابقة الحاضر
ومستقبل المستقبل من أجل كل حماي حالي هذه الأرض الغالية الغريزة
في ظل القيادة الحكيمة والحماية الكريمة لرأى المسيرة المظفرة
جبهة صاحب الجلالة السلطان فابوس بن سعيد المفدي - جفلة الله .

وزارة الاعلام





مسارات التنمية والحقائق الثابتة

كان الهاجس الأكبر لفكر النهضة وقيادتها منذ بداية السبعينات هو (تعويض) الإنسان - أيأ كان موقعه على الأرض العُمانية - عن سنوات من الحرمان ، طال أمدّها وتكاثرت معاناتها ، الأمر الذي خلق وضعاً إستوجب إعلاناً لحالة الطوارئ، التنمية الشاملة من أجل التعامل الفاعل في مواجهة (ظرف إستثنائي) .

وإن كانت التنمية الشاملة في عُمان قد زججت (بإمتياز) إلا أن الفاتورة كانت باهظة التكاليف .
لم تكن الجملة المطروحة في صيغة (تساؤل) عن حجم التكلفة اللازمة لإنشاء مدرسة أو مستشفى،
فأمام (الظرف الإستثنائي) تراجعت صيغة (التساؤل) أمام صيغة التأكيد بأنه (لا بد من إنشاء المدارس والمستشفيات وبكثافة) .



والآن ، حان الوقت لتكون المسؤولية التنموية إلزاماً جماعياً ، تتكاتف من أجله الأيدي ، وتنظم الصفوف ، خاصة في ضوء المعطيات الجديدة للتعديد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت من جانب ، وفي ضوء المتغيرات الاقتصادية المستجدة من جانب آخر ، الأمر الذي يفرض حتمية اعتماد (التوازن) نهجاً للحركة التنموية في المستقبل .

وملا مع الصورة الواضحة للخطة القادمة المقرر أن تبدأ في يناير (١٩٩٦م) تشير إلى أنها ستسلك الاتجاه المتمثل في مبدأ (التوازن التنموي) خاصة وأن أعضاء مجلس الشورى ، وهم يمثلون مختلف المناطق والولايات ، يساهمون في إعدادها ، بما يحملونه من طموحات مواطنيهم وإحتياجاتهم التي تتباين في درجة إلحاحها ، وإن كانت (جميعها) تظل عند الطموح متمسكة بالآمل في تحقيقها .

لكن (الخطأ الشائع) يكمن في المفهوم السائد لمعنى (التنمية المتوازنة) بين المناطق الجغرافية والإدارية في عُمان ، ظناً بأنها تعني توزيعاً لحصص استثمارية متساوية بينها ، أو إقامة مشاريع تتساوى في عددها ونوعيتها في كل منطقة .

إلا أن التوازن التنموي - بمفهومه الصحيح - لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن ضوابط تخطيطية إقتصادية يكون الإلتزام بها ضرورياً .

مثل الأخذ في الاعتبار الكثافة السكانية للمنطقة ، ذلك لأنه ليس من التوازن في شيء أن نخصص نفس الميزانية التنموية لمنطقتين يختلف فيهما حجم الكثافة السكانية .

لقد تكاثفت العزائم على مواجهة واقع تغيب فيه الخدمات والمرافق ، وكان النجاح (بامتياز) في نشر الخدمات بأنواعها المختلفة ، الصحية ، العلمية ، الإسكانية ، الطرق ، الإتصالات ، وغيرها من الخدمات الاجتماعية التي إستهدفت الإرتقاء بمستوى الإنسان العُماني وتعويمه ، أيأ كان موقعه على هذه الأرض الطيبة ، إلا أن التكلفة كانت عالية جداً ، في ظل طبيعة تضاريسية قاسية فرضت إنفاقاً مضاعفاً زحملت خزانة الدولة بالكامل .

صحيح أنه لم يبق في عُمان أي (فج عميق) إلا وقد نال نصيبه ، وأكثر ، من النهضة القابوسية العملاقة ، التي زحملت قيادتها وأقرأ من العناء والمشقة لتبدو عُمان في صورتها الحاضرة .

وصحيح أن الخدمات ، على إختلافها ، قد طالت قمم جبال (الشمس) في المنطقة الداخلية وجبال (القمر) في أقصى الجنوب الغربي لمحافظة ظفار . ووصلت إلى المواطن على رؤوس الجبال الصخرية القاسية في محافظة مسندم عند أقصى الشمال الشرقي للبلاد ، وسبحت عطاءات النهضة لتصل إلى مصيرة ، تلك الجزيرة الصغيرة في بحر العرب ، وتعددت على شواطئ خليج عُمان ، وتوغل في الصحاري حتى طالت (ثمريت ومقشن) متحدية رمال الربع الخالي .

ذلك كله واقع ملموس يعيشه المواطن العُماني أينما كان بعد مرور خمسة وعشرين عاماً من ولاية جلالة السلطان قابوس المعظم .

لكننا نعود للقول - وهي حقيقة لا بد من الإعتراف بها - بأن تكلفة التنمية الشاملة كانت باهظة التكاليف .



الكثير من العوامل الإقليمية والدولية) تحديد هذه الملاحة والتنبؤ بها .

إنه من الضروري أن نستوعب أهمية (الانضباط الإنفاقي) وعودة الوعي بأن التنمية الصحيحة ليست مجالاً لسباق قاصر ، أو لمسابقة غير رشيدة في (المباهاة والتفاخر) ، لكنها يجب أن تخضع للجدوى الاقتصادية التي بدونها لن تفرز برامج التنمية سوى كؤوساً من المعاناة المريرة ، الأمر الذي يناقض الهدف الأساسي للتنمية ، وهو ليس مقبولاً في عُمان.

وليس من العدل في شيء - وهذا ثانياً - أن ننفق (بالتساوي) في منطقة صحراوية قاحلة ، وأخرى ساحلية ، منبسطة ، وثالثة جبلية وعرة . فكل منها ما ينسجم مع طبيعتها من تنمية تفي (بالقدر الممكن) من الاحتياجات ضمن إطار لا يتنافى مع الصالح العام للبلاد .

وثالثاً ، أن تأتي (التنمية المتوازنة) - بمشروعاتها المختلفة وأولوياتها - متوائمة مع دراسات علمية للجدوى الاقتصادية ، أخذت في حسابها العنصرين الضابطين السابقين ، مستثمرة (الميزة النسبية) لكل واحدة من المناطق ، وما يمكن أن نحققه تلك الميزة من (قيمة مضافة) .

رابعاً - وهذا هو الأهم - أن يظل حاضراً في حساباتها بأن الإمكانات - وإن كبرت - فسوف تظل محدودة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة ، بما يفرض علينا - إن كنا راغبين في تبني أسلوب التخطيط العلمي الصحيح ، وهو كذلك بالتأكيد - أن نوازن بدقة بين مواردنا المتاحة من جانب ، واحتياجاتنا المتزايدة من جانب آخر .

وإذا كانت تلك هي الضوابط الضرورية - في كل الحالات - لمن يختارون التخطيط العلمي لسلوك حياتهم ومساراتها التنموية فإن ظرفاً خاصاً تعيشه عُمان الآن - كغيرها من الدول - يفرض عليها وهي لا تفرضه على الآخرين ، أن تعيد جدولة أولوياتها لتصبح أكثر حزمياً في الالتزام بالمواءمة بين الموارد المتاحة والاحتياجات المطلوبة .

وهذا الطرف نقصد به تذبذب الأسعار العالمية للنفط ، والتي لا تبدو لها ملاحة مستقبلية واضحة ، أو أنه - وهذا في أفضل الأحوال - بات صعباً (بفعل



« جبل الحُلم » .. وينابيع الحقيقة

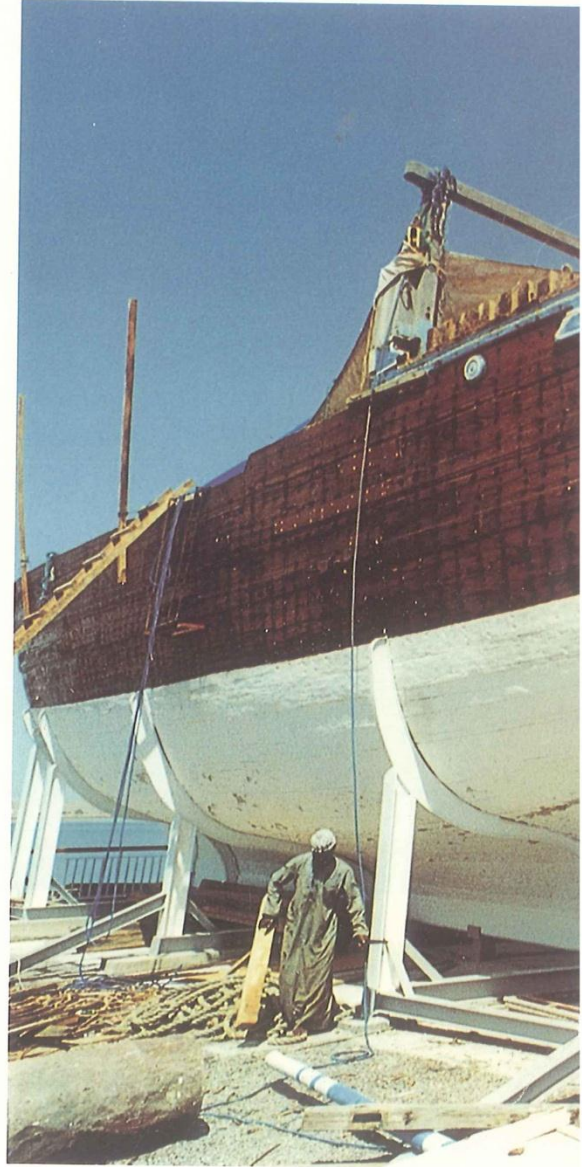


صناع السفن وربابنة البحار... وتاريخ حافل يشهد بالامجاد (سفينة فتح الخير).



النازحون من شواطئها ،
المغادرون لبلادهم . كانت أحلامهم
بالعودة تسبق رجيلهم الإضراري ،
آملين في أبسط الخدمات الضرورية
التي تلبي طموحهم لحياة بسيطة
هادئة.

كانت مجرد أحلام تراود
أصحابها ، منقلبة - « أحياناً » - إلى
كوابيس مزعجة .. لكن « جبل الحكم »
تفجر ينباعاً من الحقائق .





البحر مصدر رزق وعطاء عميم لابناء (الشرقية).

هنا المنطقة الشرقية .. تلك التي ما زجت فيها الطبيعة بين بيئات ثلاث ، لكل منها نكهتها المميزة ومذاقها الخاص .

شريط ساحلي يعانق بحر العرب وينتمي لخليج عُمان ، يروي قصة صراع شريف - في مهمة عمل تتكرر - بين رجال أشداء ، سلاحهم سفينة صنعوها بأيديهم القوية ، وذخائرهم شباك غزلتها أناملهم الماهرة .

على أنغام الكلمات ، ونحت ستار الليل يقتحمون البحر ويقاومون أمواجه الصاخبة . يلتحمون في عراق خفي وملوس بين رغبة في « رزق حلال » - نجود به السماء - وبين شراسة « الفك المفترس » .. أسماك القرش الضاربة .

لكن الرزق الحلال ينتصر في النهاية .. ومع ساعات الصباح الأولى يعود المقاتلون الشرفاء ، وقد حملت شباك مراكبهم أطناناً من « الأسرى » .

وعلى أنغام كلماتهم العذبة من غنائهم البحري الموروث يرددون « الحمد لله » على ما أتاهم من رزق ، وكتب لهم العودة سالمين .. غانمين .

وإذا كانت تلك هي البيئة الأولى - من بين الثلاث - فهي أيضاً الميزة النسبية الأولى للمنطقة الشرقية ، فهي الأكثر إستخراجاً للأسماك بواسطة الصيادين التقليديين من بين كافة المناطق العُمانية والأرقام تؤكد ذلك .. ففي عام (١٩٩٤م) بلغ إجمالي حجم الأسماك المنزلة بواسطة هؤلاء الصيادين ٢٦ ألف و ٧٥٥ طناً ، واحتفظت بالمرتبة الأولى من بين المناطق الساحلية الأخرى في عُمان .

وأسماك الشرقية يغلب عليها نوع « القرش » الذي نحظلي «زعانفه» بطلب عالمي ملحوظ .. إضافة إلى الأنواع الأخرى من أسماك المياه العميقة وهي أيضاً محظوظة بالطلب المتزايد عليها .

وهنا تكمن أهمية إستثمار الميزة الأولى لتلك المنطقة ، سواء كان في مجال الصناعات الغذائية أو تصدير الأسماك المتنوعة ، والتي تشكل - في الحقيقة - ثروة متجددة لا





في « قلعات » طاب المقام لمالك بن فهم الأزدي العماني
فأخذ منها عاصمة لمملكته منذ ٢٥٠٠ عاماً قبل الميلاد .

وتلك الجزيرة المرابطة في بحر العرب كانت - ذات يوم -
قاعدة للإسكندر المقدوني الذي أطلق عليها اسم
« سيرايبس » .



علاقة قديمة راسخة بالبحر المعطاء منذ قديم الزمان.

تعرف النضوب .

وماذا عن البيئة الثانية ... وميزتها النسبية ؟

كثبان رملية تشكل عمقاً للوحة فنية نابضة بالحياة
البدوية الهادئة في بيئة رعوية تصنع ثروة من الماشية
والإبل والخيول . وهي في ذاتها ميزة تظل قابلة للتطوير
والرعاية .

فإذا كانت الماشية يمكن العناية بها بشكل أكبر
لتنميتها - وهو ما تفعله الحكومة الآن عبر خدمات مختلفة
في هذا المجال - فإن الإبل والخيول التي تشتهر بها المنطقة
الشرقية تتبلور ميزتها في ولاية « بدية » حيث سباقات الهجن
والخيول التي يجري تنظيمها مع نهاية كل أسبوع ..
ويسعى لمشاهدتها محبوها ومريدها من داخل السلطنة ..
ومن خارجها أيضاً .

وثالث البيئات هي « البيئة الحضرية » - المدينة - وفي
وعائها تصب الميزتان لكل من بيئة البادية والبيئة الساحلية .
وهنا يأتي « الكوكتيل » الطبيعي ، الذي تتمازج فيه البيئات
الثلاث . نجسداً لنض شعوب حية لا تعرف الكسل أو التكاسل
.. كارهة للخمول والتراخي .

هنا يتاجرون .. يبيعون ويشتررون .. يوردون ويستوردون .

المزايا الثلاث إذن هي ثروة سمكية وفيرة وثروة حيوانية
تطمح للتطوير .. وبينهما تجارة تظل بحاجة إلى ابتكارات
غير تقليدية لاستثمار الثروتين .

عند نيابة « رأس الحد » إختبأت طائرات الحلفاء في الحرب
العالمية الثانية .. ولا زالت مداخلها المتعرجة حاضنة للسفن
الشراعية اللاحقة إليها هرباً من عاصفة هوجاء أو خوفاً من
ريح عاتية .

في وادي بني خالد ، مياه تتساقط من فوهة الكهف
الشهير - مقل - مندفعة بغزارة وهي تصدر خريراً صاخباً ..
نحول في « بركة » سرعان ما تختفي عن الأنظار لتتجمع -
مرة أخرى - فيما يشبه البحيرات التي تصنع أفلاجاً ثلاثة .



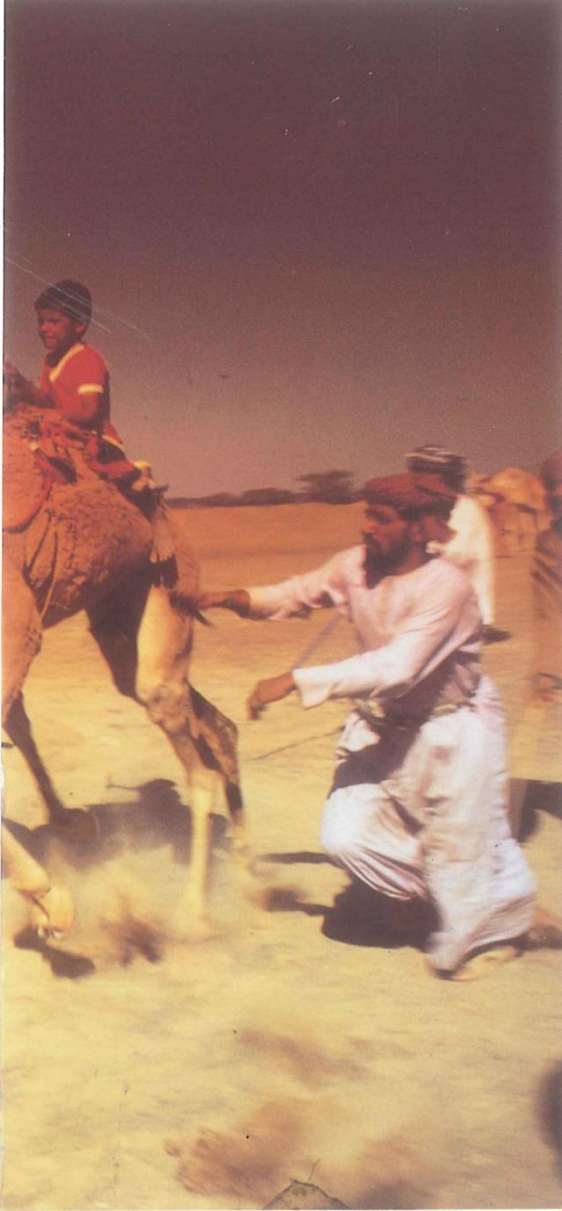
تلك القائمة الطويلة من المعالم - وغيرها الكثير - أليست
ثروة سياحية هائلة ؟

لكن .. كيف برزت تلك البيئات الثلاث وإتخذت مكانها
وأصبح أهلها حريصين على إزدهارها وإستقرارها ؟
كيف تحولت المنطقة الشرقية من نقطة « طرد » إلى

هنا .. في أسواق المدينة التقليدية مرآة التراث -
يصنعون زينة الإبل وسروج الخيل وأعمدة السيوف وأنطقة
الذخائر .. ويصوغون الخناجر وحُلى النساء .

وفي دواعيسها - وحلاتها - يمارسون الطب بطريقتهم
الشعبية المميزة .. يجبرون الكسور و آخر العلاج « الكي » .





(الأصايل) لها مكانة خاصة ومتميزة في قلوب أبناء (الشرقية) كما هو الحال في كل (عمان).

مركز « جذب » .. فهي التي كانت مراكبها تحمل المهاجرين من أبناء عُمان - سرّاً أو جهراً - قبل العام (١٩٧٠ م) ، وهي - ذاتها - التي رست على شواطئها سفن العائدين المهلبين لنداء الوطن وجلالة القائد المعظم .

كيف ؟

إذا كان « جبل الحُكم » هو اسم لموقع في إحدى ولايات الشرقية ، فإن جبالاً من الأحلام كانت تراود أبناء المنطقة وتطوف بخيالهم قبل عام (١٩٧٠ م) .

فالنزحون من شواطئها .. المغادرون لبلادهم ، كانت أحلامهم بالعودة تسبق رحيلهم الاضطراري .. آملين في أبسط الخدمات الضرورية التي تلبي طموحهم لحياة بسيطة هادئة .

لا مدرسة .. لا مستشفى .. لا طريق مرصوف .. لا شيء على الإطلاق غير مصادر رزق ضاقت وأحوال معيشية مختنقة .. وحرية داخل القفص .

كانت مجرد أحلام تراود أصحابها ، منقلبة - في بعض الأحيان - إلى كوابيس مزعجة .

وإذا كان « جبل الحُكم » هو اسم لموقع في المنطقة الشرقية فإن جبالاً من الأحلام التي راودت أهلها تفجرت ينباعاً من الحقائق الثابتة - على الأرض - طوال سنوات فضية لمسيرة العطاء اللا محدود التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم .

ماذا هناك الآن ؟

١٠ مستشفيات و ١٨ مركزاً صحياً تسهر على رعاية المواطنين والوفاء باحتياجاتهم الصحية . وهي تضم ٦٠٨ سريراً تصل نسبة إشغالها السنوي إلى ٦٨٪ بما يعكس تلبية الحاجة هناك .. وزيادة أيضاً . نخصيات للأطفال والحوامل ضد أمراض محتملة ، تقدر بأكثر من ١٦ ألف سنوياً .. بما يعكس قيمة الإنسان ورعايته .

١٥٤ مدرسة ما بين البنين والبنات في المراحل التعليمية





النهضة الحديثة بكل معطيات التقنيات المعاصرة.

الثلاث ، يدرس بها ٦٧ ألف و ٤٣٩ طالباً وطالبة من بين
تعداد سكان المنطقة البالغ ٢٥٨ ألف و ٣٤٤ نسمة .

١٢ ألف و ٤٤ خطاً هاتفياً عاملاً ، و ١٥ مكتباً للبريد
و ٦٨٥٠ صندوقاً خاصاً للبريد أيضاً ، ومئات الكيلومترات
من الطرق المرصوفة .. الرئيسية والداخلية .

٣٦ مركزاً لمحو الأمية تضم ٥٦ فصلاً يدرس بها ٧٩٢
دارساً ودارسة ، و ٧٨ فصلاً لتعليم الكبار يدرس بها ١٩٥٨
دارساً ودارسة .

خمس جمعيات للمرأة العُمانية تضم حوالي ٥٢١ عضوة بما
يعكس حجم الدور الاجتماعي - الذي كان غائباً من قبل -
للمرأة .. ويؤهلها لمزيد من المشاركة على مختلف الأصعدة
الوطنية في بلادها .

هنا جبل الحكم الذي تفجر ينابيعاً دافقة من العطاء .

فحتى تراث المنطقة وميزتها النسبية « رقم واحد » لم
يغفلها جلالة القائد المعظم .

فعلى شواطئ المنطقة الشرقية إستدعت عُمان من ذاكرة
التاريخ تراثاً بحرياً خالداً ، حين شارك ثلاثون رجلاً من مرتدي
« القمصان الخضراء » في فريق يعمل عشر ساعات يومياً ، لستة
أيام في الأسبوع ، وعلى مدى ١٦٥ يوماً ، مستخدمين
أكثر من ٧٥ ألف « جوزة هند » وأربعة أطنان من الألياف
لتشييد سفينة « من القش والحبال » تمكنت من الإبحار لمسافة
خمس مساحة الكرة الأرضية (٦ آلاف ميل) في رحلة شاقة
بدأتها بطلقة ناربية حيث إرتفع علم قرمزي اللون مطرز بلون
الذهب مكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم » ، وفردت
السفينة شراعها معلنة بدء رحلتها إلى ميناء كانتون في
الصين .. ثم عادت مرة أخرى .

إسمها السفينة « صُحار » .. صنعتها « صُور » .. وبدأت
رحلة الذهاب من « مسقط » ، لتبعث تراثاً عُمانياً خالداً ، حيث
عرف العُمانيون كيف يتجنبون مخاطر « جبال المغناطيس »
في البحار والمحيطات .

... ماذا في المنطقة الشرقية أيضاً ؟





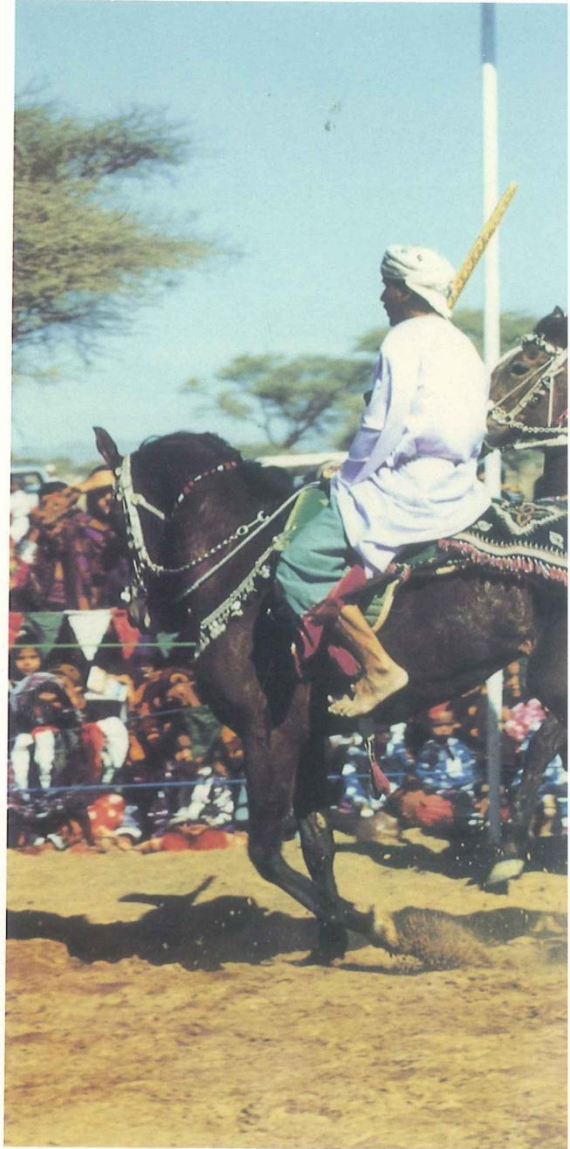
الولايات



(الخيـل خير مراكب الإنسان).



من قاعدة الإسكندر المقدوني
إلى عرش مالك بن فهم الأزدي
العُماني، وبينهما كهف مجلس الجن
وحتى رأس الحد .. حيث مخبأ
الطائرات في الحرب العالمية الثانية
وحضنة السفن اللاجئة من عاصفة
هوجاء والهاربة من ربح عاتية .
جميعها شهود إثبات على إنجازات
مكتمة أوفت بوعودها ، وكان
العام (٩٧٠ م) نقطة البداية .

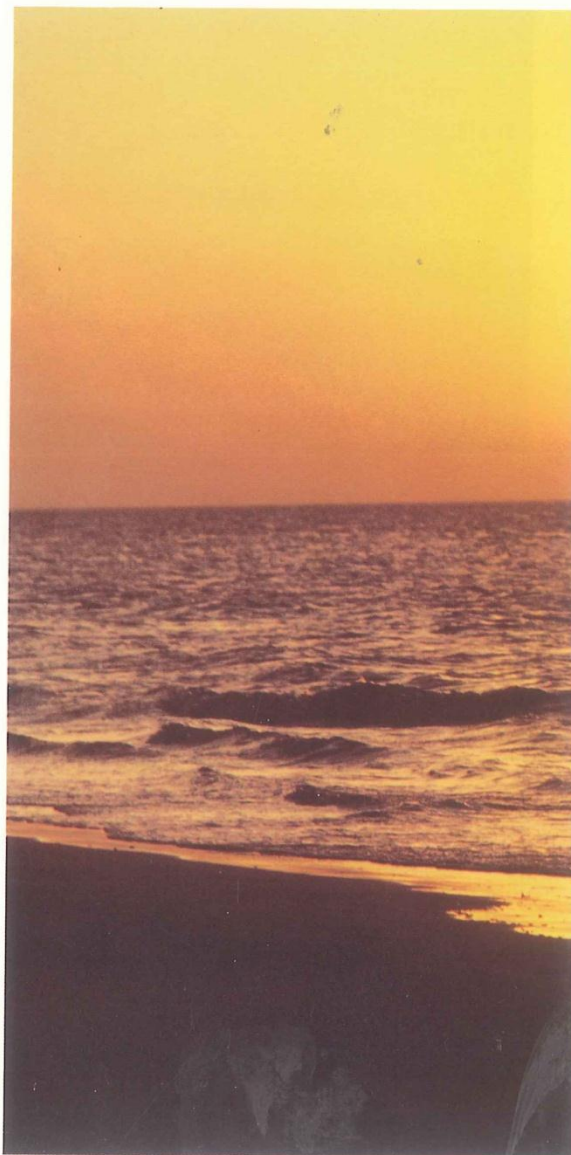




ولاية صور



شمس الأصيل تناجي بحر الخيرات... في (صور العفية).





جانب من سفينة (الفنجة) التي اتخذتها ولاية (صور) شعاراً لها.

يصل عدد سكان المنطقة الشرقية إلى ٢٥٨٣٤٤ نسمة يمثل العمانيون منهم ما نسبته ٨٥٪.
أما عن التوزيع السكاني بمختلف الولايات فهو كالتالي:

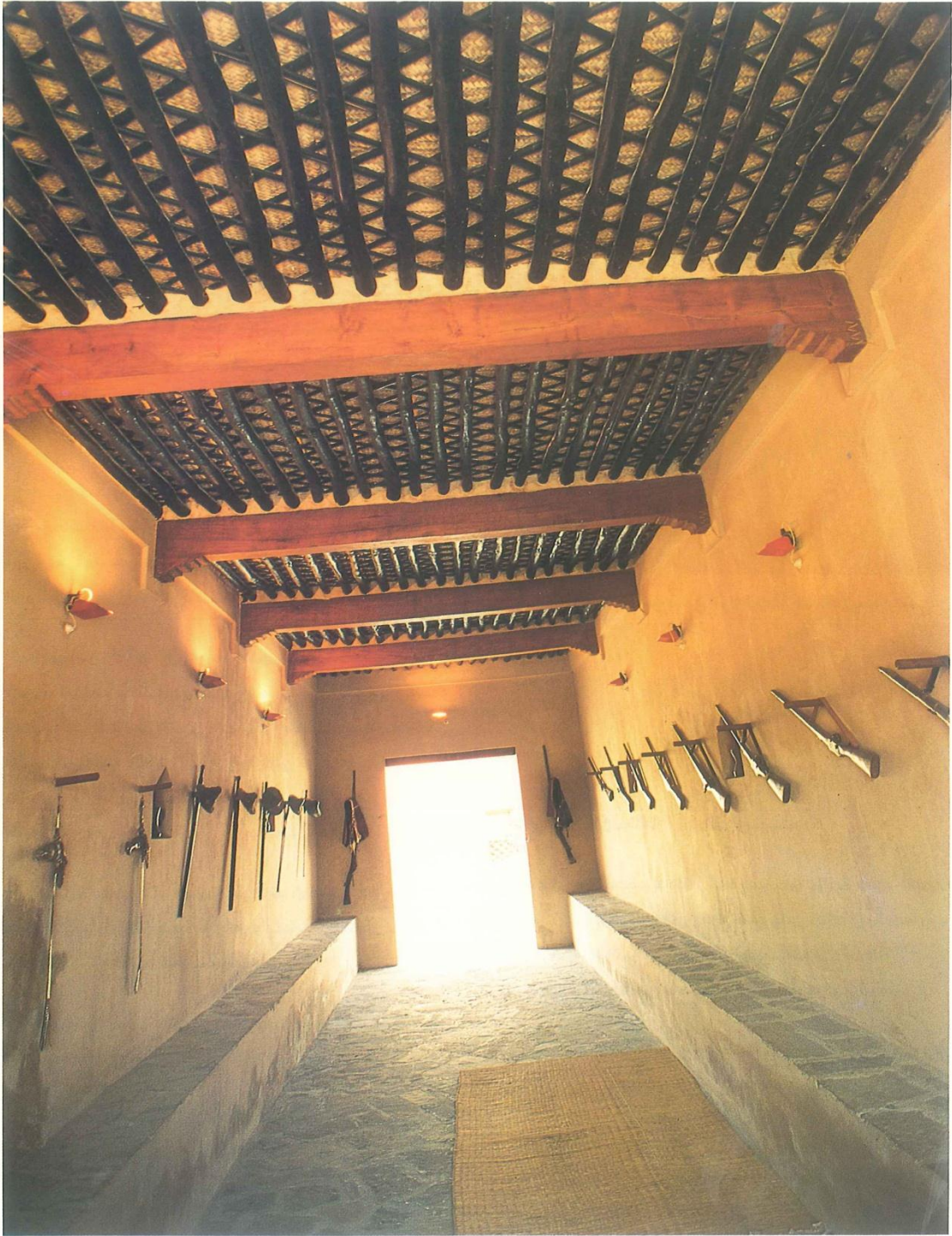
صور (٥٣٥٠٤ نسمة) إبراء (١٩٩٨٦ نسمة) بديعة (١٥١٣٦ نسمة) القابل (١١٩٥٧ نسمة) المضبيبي (٥٠٦٩٦ نسمة) دماء والطائيين (١٤٤٢٩ نسمة) الكامل والوافي (١٦٧١٢ نسمة) جعلان بني بو علي (٣٩٧١٥ نسمة) جعلان بني بو حسن (٢١٨٧٨ نسمة) وادي بني خالد (٦٠٣٢ نسمة) مصيرة (٨٢٩٩ نسمة).

تتخذ موقعها في الجانب الشمالي للساحل الشرقي من السلطنة ، تنحصر من جهة الشرق بين بحر العرب من جانب وخليج عُمان من جانب آخر ، ومن الجهة الغربية نجاورها ولاية وادي بني خالد ، ومن الشمال ولاية قريات التابعة لمحافظة مسقط ، وجنوباً نجاورها ولايات الكامل والوافي وجعلان بني بو علي وجعلان بني بو حسن .

وهي تمتد من رأس الحد شرقاً إلى جبال بني جابر غرباً ، ومن طيوي شمالاً إلى الفليح جنوباً .

يبلغ عدد سكانها ٥٣ ألف و ٥٠٤ نسمة ، يقطنون ١١٢ قرية ومدينة .

يصفونها بأنها « درة » الساحل الشرقي للسلطنة ، وقد كانت منفذاً رئيسياً للتجارة والأسفار من خلال أسطولها الذي لعب دوراً تاريخياً هاماً في الحركة التجارية . وربما لكونها بوابة عُمان الشرقية وملتقى تاريخي للطرق البحرية فقد



تراث الأجداد زاد لا ينضب لكل الأجيال.



مسيرة شعبية تعبر عن صدق الولاء وعمق الوفاء لابناء (صور) في يوم ا

إتخذها مالك بن فهم الأزدي العُماني عاصمة لمملكته عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد ، حيث أصبحت «قلعات» مركزاً حضارياً مهماً ازدهرت من خلاله ولاية «صور» قديماً ، والتي هي «مستوطنة فينيقية» أقام الفينيقيون - على غرارها - مدينة تحمل نفس الاسم في الجنوب اللبناني ببلاد الشام .

أما نيابة «رأس الحد» - وهي تابعة لولاية صور ومطلّة على البحر - فهي «حامية طبيعية» للسفن الشراعية عند هبوب العواصف حيث خوري «الحجر وجراما» . وهي منطقة تتميز بمدخلها المتعرج ، مما جعلها مكاناً ملائماً لإنشاء مطار إبان الحرب العالمية الثانية ليكون ملجأ تلوذ به الطائرات عند الحاجة للحماية .. ولاتزال معالم هذا المطار واضحة حتى الآن .

وتعد محمية السلاحف الطبيعية بنيابة «رأس الحد» أحد المشروعات الهامة لحماية الكائنات البحرية ، وقد صممت من أجل الحفاظ على هذه الثروة النادرة ليس على المستوى الوطني فقط وإنهما على المستوى العالمي .

ومن أبرز القلاع في ولاية «صور» قلعة «الرفصة» ، التي كانت مستخدمة - قديماً - لحراسة البوابة الرئيسية لمدخل الولاية من الطريق البري ، حتى أن سلسلة حديدية وضعت عليها لتوقيف الداخل إليها أو الخارج منها لأغراض الأمن والحراسة . وقد تم ترميم هذه القلعة - مؤخراً - من قبل وزارة التراث القومي والثقافة .

ويعتبر «حصن بلاد صور» من أهم الحصون في الولاية ، حيث كان - سابقاً - مقراً للوالي ومكاناً للاحتفال بالأعياد والمناسبات . وقد تم ترميمه أيضاً .

وهناك حصون أخرى منها حصن سنيصلة ، وحصن رأس الحد ، وحصن بن مقرب .

ونمثل العيون والأقلاج والكهوف معالم سياحية لولاية «صور» . حيث توجد بها بعض العيون الصغيرة في المناطق الجبلية ، وهي مستخدمة لري بعض المزروعات .

كما يوجد بها ١٠٢ فلجاً زجري مياهها ، ويستخدمها

أهالي الولاية لمختلف أغراضهم المعيشية .

ومن أهم الكهوف التي تشتهر بها ولاية صور «كهف مجلس الجن» الموجود في وادي بني جابر ، والذي يتردد بأنه يتسع لسبع طائرات ، وقد تم اكتشافه بواسطة الأقمار الصناعية . إضافة إلى كهفي «مغارة العيص وجرف منخرق» .

ومن معالمها أيضاً وادي الشاب بنيابة «طيوي» والذي يعد من الأودية الخصبة وهو مركز جذب سياحي .

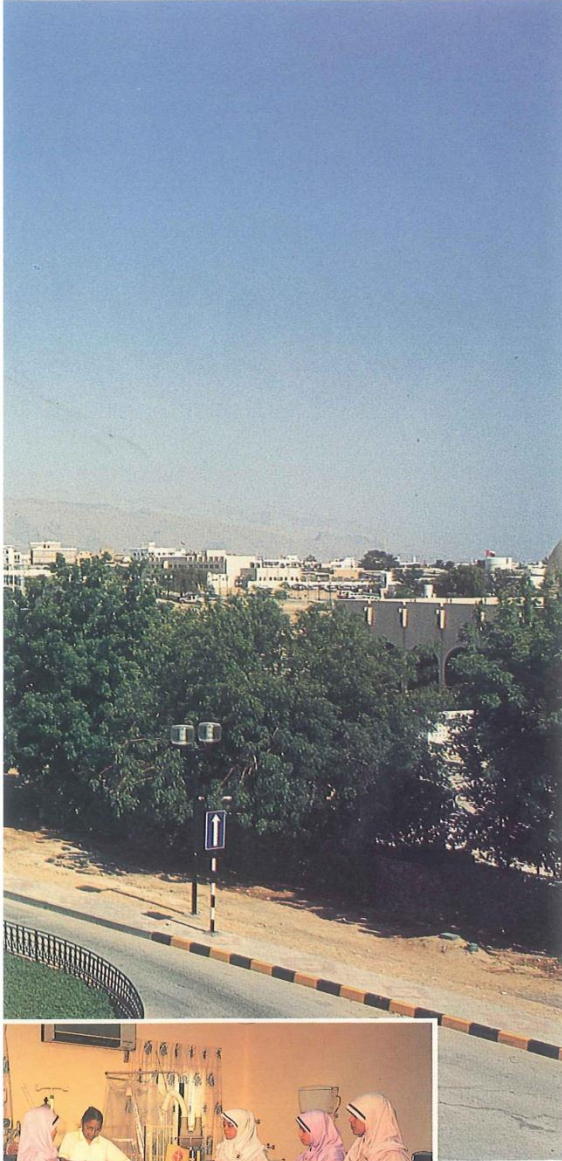
ويمثل : صيد الأسماك - النسيج - الحدادة - الصياغة - السفريات - النجارة - صناعة الحلوى جانباً من الحرف التقليدية الهامة في الولاية .



هم بقائدهم المفدى حفظه الله.



(كهف مجلس الجن) الذي يعتبر ثاني أكبر كهف في العالم.

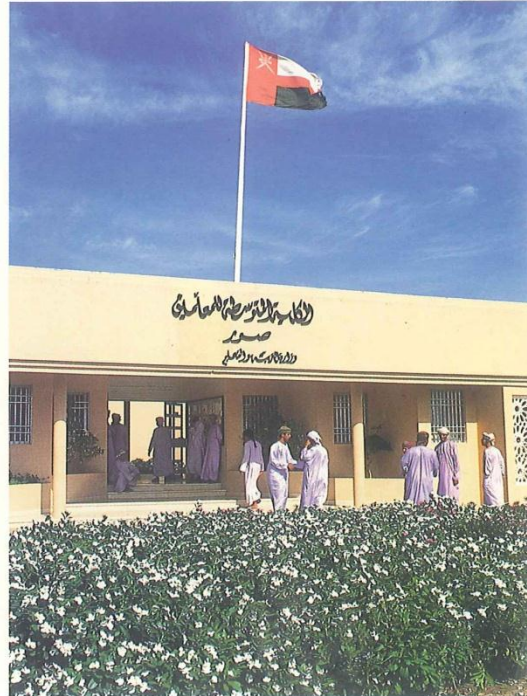


عطاءات النهضة من الرعاية الصحية.

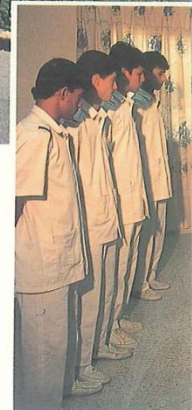
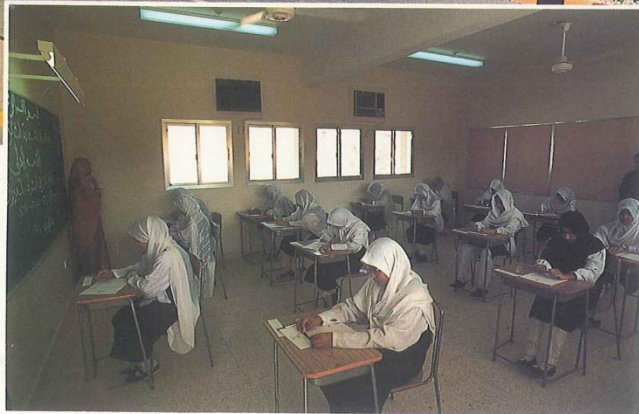
ومن صناعاتها التقليدية أيضاً : السفن الشراعية بكافة أحجامها وأنواعها ، ومن أبرزها سفينة «الغنجة» التي تتخذ منها ولاية «صور» شعاراً لها - وللحفاظ على هذه الصناعة المتوارثة أنشأت وزارة التراث القومي والثقافة بالولاية ورشة تقوم بصنع نماذج للسفن العُمانية القديمة بمختلف أنواعها - وهناك أيضاً صناعة الأبواب التقليدية العُمانية القديمة بزخارفها المعروفة وكذلك النوافذ الخشبية - صياغة وصناعة الخناجر والحلي النسائية القديمة والحديثة على السواء - صناعة النسيج وأهمها : الإزار - السباعية - الشوارد - والحصر العُمانية.

أما الفنون التقليدية للولاية فأهمها : الرزحة - الميدان - الشرح - المكواة - الطمبورة - الشوباني - والمديمة .

ومن المنتجات الزراعية التي تشتهر بها ولاية «صور» : القمح ، الشعير ، الذرة ، الثوم ، البصل ، اللوبيا ، النخيل ، الليمون ، الموز ، التين ، العنب ، السفرجل ، الفرساد ،



صروح العلم لبناء جيل الغد.



من نهضة العلم والتعليم... ونهضة العمران والتخطيط السليم.



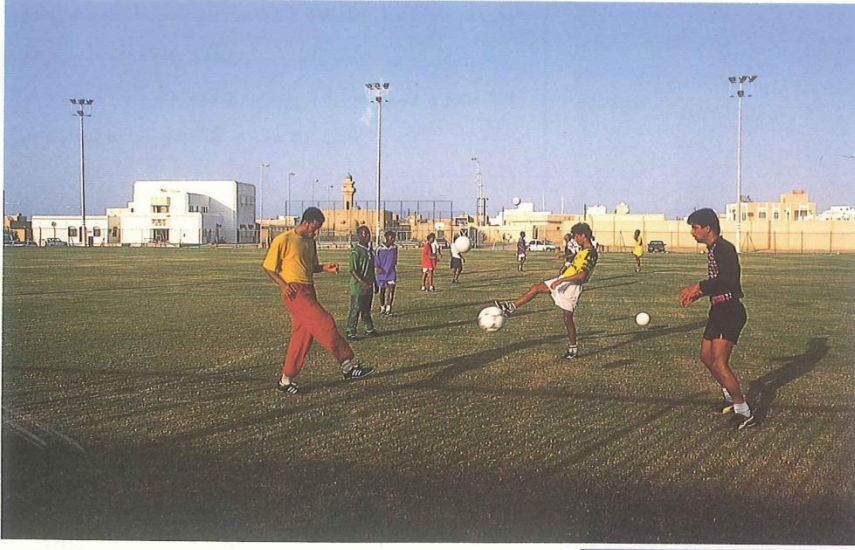
والزام.

وقد نالت «صور» حصة وافرة من الخدمات المتطورة والمنجزات العصرية بما يتناسب ومكانتها باعتبارها واحدة من الولايات الكبرى في السلطنة .

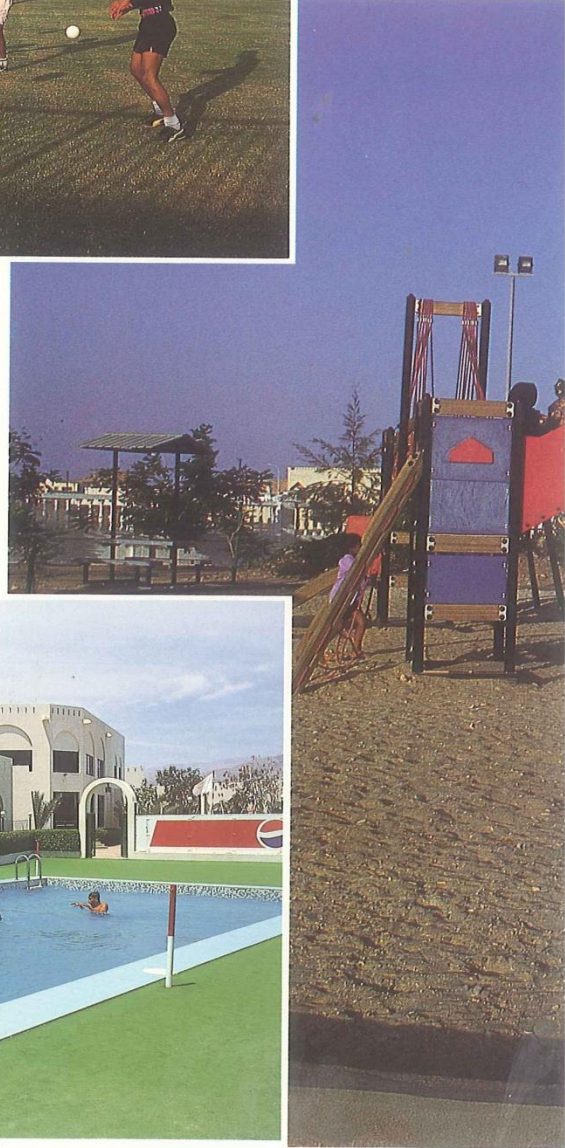
وقد شملها مشروع تطوير المدن والجواضر العُمانية حيث تم رصف وتعبيد وإنارة ونجّيل الطرق الرئيسية بالولاية ، بالإضافة إلى تطوير الأسواق وأعمال البستنة ، وإنشاء الملاعب والحدائق العامة ، وشبكة الصرف الصحي ، إلى جانب مشروعات التجميل الأخرى .



رعاية براعم المستقبل وثروة الوطن الغالية.



صروح وخدمات رياضية متعددة.





الميناء الذي شهد صولات وجولات (تواخذة) البحار.

وفي مجال الرعاية الصحية ، هناك مستشفى صور المركزي ، إضافة إلى مشروع - نحت الانشاء - لمستشفى صور «التخصصي» ، والذي يتسع لحوالي ٢٤٠ سريراً . وهناك أربعة مراكز صحية وكذلك معهد للتمريض .

وفي مجال الخدمات التعليمية ، توجد حالياً ٢٦ مدرسة متنوعة ما بين البنين والبنات ، وتغطي احتياجات مواطني الولاية في المراحل الثلاث .. الابتدائية والاعدادية والثانوية . إلى جانب كلية متوسطة للمعلمين ومعهد للتدريب المهني .

كما توجد أيضاً منطقتين صناعيتين هما : منطقة صور الصناعية - ومنطقة برييرة الصناعية التي ستكون على نهط منطقة الرسيل الصناعية .

وهناك مشروع - نحت الانشاء - لميناء الصيد البحري ومركز الاحصاء والارشاد السمكي ، بالإضافة إلى مشروع آخر لإنشاء مجمع شبابي في الولاية يخدم كل اندية المنطقة الشرقية في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية .

ويوجد عدد من فروع البنوك التجارية ، إضافة إلى فرع بنك الاسكان العُماني .

وتنتشر في ولاية صور ٢٦ مؤسسة حكومية « ما بين مديريات عامة وإدارات » وجميعها تعمل على توفير كافة الخدمات المركزية لسكان الولاية والمنطقة .





سفينة من القش والحبال

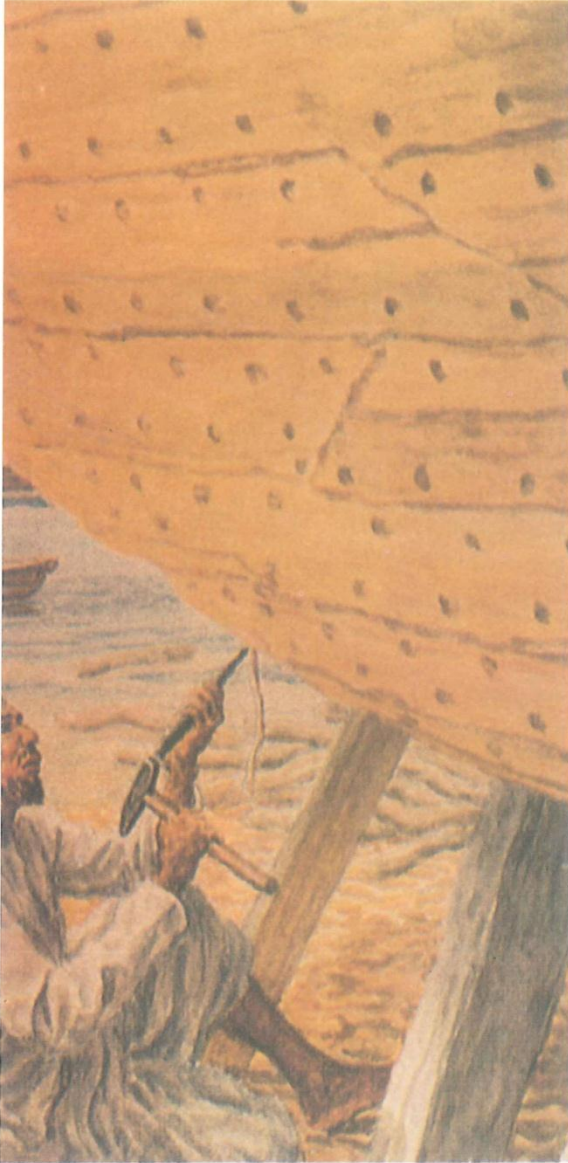


السفينة (صحار) التي بنتها (صور) وانطلقت من (مسقط) إلى (كانتون) في (رحلة السندباد) الشهيرة.



.. وإنطلقت رصاصة واحدة من
بندقية كان لها صداها العميق بين
قمم الجبال العُمانية .
وفي نفس اللحظة ، إرتفع علم
مثلث الشكل ، وكان قرمزياً مطرزاً
بلون الذهب ، ومكتوب عليه :
« بسم الله الرحمن الرحيم » .
.. وإنطلقت المغامرة الكبرى
سفينة شراعية « من القش والجمال »
تقطع مسافة تقرب من خمس الكرة
الأرضية .





إحدى الطرق المتميزة التي يتم بواسطتها صناعة السفن في (صور) باسـ

صحيح أن صناعة السفن في السلطنة ليست قاصرة على ولاية واحدة ، فهناك ولايات متعددة تقوم بهذه الصناعة - وتعتني بها - في منطقة الباطنة ومحافظة ظفار ومسندم .

لكن الصحيح أيضاً أن ولاية صور - التابعة للمنطقة الشرقية - تعد «نموذجاً» لمزاولة هذه الصناعة . حيث يوجد بها ، الآن ، سبعة مصانع للسفن مملوكة للقطاع الخاص . بالإضافة إلى مصنع وزارة التراث القومي والثقافة ، والذي أنشئ في عام (٩٧٣م) ، وهو يقوم بإنتاج أكثر من ٣٥ نموذجاً صغيراً لأنواع مختلفة من السفن العُمانية مثل «العنجة - البدن - الجالبوت - السنبوق» . كما يقوم مصنع وزارة التراث القومي والثقافة - كذلك - بتشجيع المتهنيين لهذه الصناعة من أبناء الولاية للحفاظ عليها ونقلها للأجيال القادمة باعتبارها جزءاً من تراث خالد .

وهناك طريقتان لبناء السفن في سلطنة عُمان ، حيث كان العُمانيون يستخدمون - منذ قرون مضت - الخيوط في ربط أجزاء السفن المصنوعة من خشب «الساج» ، وهو خشب شديد الاحتمال لا يؤذيه إتصاله بالحديد ، يتميز بالمرونة التي تسهل عملية إستعماله ، إضافة إلى قدرته على البقاء طويلاً في الماء حيث أنه يكاد يمتنع على البلل ، ويمكنه البقاء في المياه لأكثر من مائتي عام ، وهذا ما جاء في أوصافه بكتاب «العرب والملاح في المحيط الهندي» ، ويستورد خشب «الساج» من الهند حيث يوجد هناك بوفرة .

أما الخيوط التي كان العُمانيون يستخدمونها في ربط أجزاء السفن المصنوعة من هذا الخشب . فهي عبارة عن حبال مصنوعة من ألياف «جوز الهند» - أو النارجيل . حيث كان العرب والفرس القدامى يستوردونه من الهند وجزرها ، أو يذهبون إلى موطنه نفسها لبناء سفنهم هناك .. وهو ما كان يفعله العُمانيون .

فقد جاء في الجزء الثاني من كتاب «أخبار الهند والصين» - الذي أضافه أبو زيد حسن السيراقي ، والهدون في القرن التاسع الميلادي على الأرجح - جاء فيه : «أن بالهند عباداً في



تخدام الخيوط لربط أجزاء السفينة.



التي جعلت العُمانيين يفضلون طريقة الحبال المصنوعة من ألياف كانت موادها متوافرة وتكاليفها أقل . وهذا ما جاء في كتاب « عُمان وتاريخها البحري » .

ويعود المؤرخ بروكبيوس محاولاً تفسير نشأة تلك الطريقة في صناعة السفن بقوله : «لعلها إنشئت عن القوارب المصنوعة من ألياف القصب المشدودة ، والتي كانت معروفة في سومر خلال الألف الثالثة قبل الميلاد» .

وإذا كان هذا التفسير يميل إلى إنجاء العُمانيين «لخض التكاليف» - أو الإنفاق - في المواد الأولية لصناعة السفن ، وخاصة المسامير الحديدية ، التي يبدو أنها كانت مكلفة إلى درجة عالية . إلا أن هناك تفسيراً آخر يسوقه جغرافيون عرب - مثل الإدريسي وإبن جبير - اللذين يعتقدان أن «المراكب المخززة بالليف ذات القيعان المفرطحة أكثر مرونة وأمناً إذا أصابت قاعاً قريباً فإصطدمت بالصخور أو جلست عليها ، مما لو كانت مثبتة بمسامير حديدية» . وهما يقصدان - هنا - الشعب المرجانية .

أما «المسعودي» فيضيف سبباً آخر بأن المياه شديدة الملوحة وعالية الرطوبة تؤدي إلى ذوبان الحديد ، وبالتالي سرعة إصابة المسامير الحديدية بالصدأ . وربما ذلك ما يقصر استخدام اليونانيين والرومان للمسامير «النحاسية» في مراكبهم التي جرى إنتشالها - مؤخراً - من قاع البحر المتوسط .

أما التفسير الأخير فهو من النوع الأسطوري .

وكان الكاتب السنسكريتي القديم - بهوجا - أول من قال بأن «في البحر صخوراً من المغناطيس تجذب السفن المثبتة ألواحها بالحديد إلى حثفها» ...!

وقد إستغل القصص الشعبي هذه الفكرة في «حكاياته»؟ ففي كتاب «ألف ليلة وليلة» نحكى شهرزاد في الليلة الرابعة عشرة - حسب النص المنشور بمطبعة القاهرة - نحكى قصة الحمل مع بنات بغداد ، وفيها إشارة إلى «جبال المغناطيس»

شرائعهم يقصدون الجزاير التي تحدث في البحر ، فيغرسون بها النارجيل ويستنبطون الحياة .. وبُعْمان من يقصد إلى هذه الجزاير التي فيها النارجيل ، ومعهم آلات النجارة وغيرها ، فيقطعون من خشب النارجيل ما أرادوا فإذا جف قطع ألواحاً ، ويتكون من ليف النارجيل ما يخرزون به ذلك الخشب ، ويستعملون منه مركباً وينحتون أدقاًل - جمع دقل وهو الصاري - وينسجون من خوصه شراعاً ، ومن ليفه خرابات ، هي القلوس - أو الحبال - فإذا فرغوا من جميعه شُحنت المراكب بالنارجيل ، فقصدها عُمان فبيع وعظمت بركته ومنفعتة» .

ويتبين من ذلك أنه ضمن ما كان العُمانيون يأتون به على المراكب المصنوعة من النارجيل ، تلك الحبال التي كانوا يستخدمونها في ربط أجزاء السفن المصنوعة من خشب «الساج» القوي ذي الخصائص المتميزة .

كيف ؟

كانوا يضعون الألواح جنباً إلى جنب ، ثم تثقب على مسافات بمنقاب يدوي دقيق ، ثم تستخدم هذه الثقوب لشد الألواح بواسطة الحبال المصنوعة من ألياف «جوز الهند» ، ثم يجري تغليف هذه الثقوب باستخدام مزيج من الليف أو القطن الخام المشرب بزيت السمك - أو زيت جوز الهند أيضا - أو زيت السمسم .

وبعدها ، يقومون بطلاء الجزء الخاص بهيكل السفينة - الذي ينغمر تحت سطح الماء - بطلاء واق يصنعونه من الزيت أو الدهن أو الصمغ ، بعد إضافة بعض من مادة الجير إليه .

لكن .. ما هو السر وراء تثبيت الألواح الخشبية بالخيوط وليس بالمسامير ؟

المؤرخ البيزنطي بروكبيوس يشير إلى إنتشار هذه الطريقة في القرن السادس الميلادي ، ويعلمها بأن التكاليف والجهد اللذين تتطلبهما الطريقة التقليدية المعروفة - الطريقة اليونانية والرومانية التي تستخدم المسامير - هي



نباتي سائل مختلط بمسحوق أصداف بحرية .

ودخل الرجال - بعدها - إلى السفينة حيث بدأوا بوضع صفائح من زيت الخضروات . وباستخدام الفرشاة والمسحة راحوا ينظفون الأخشاب الداخلية من الزيت ، ويحشون - في نفس الوقت - الفجوات الناجمة عن الربط بالحبال . وتشربت ألياف ثمار جوز الهند هذا الزيت .

وفكرة استخدام الزيت لطلاء الخشب والاحتفاظ بنضارة الحبال هي فكرة جيدة لإطالة فترة صلاحية السفينة .

ويقول المتخصصون في صناعة السفن بولاية «صور» العمانية أنه من الضروري احتفاظ الحبال بالزيت إذا أريد لها أن تعيش عمراً أطول . فعلى سبيل المثال ، لو أمكن غمس الحبال في الزيت مرة واحدة كل أربع شهور - أو ستة - فمن المقدر أن تظل السفينة محتفظة بكيانها سليماً لمدة تتراوح بين ستين عاماً وقرن من الزمان .

ديدان البحر

وقبل إنزال السفينة بأسبوع واحد تم دهان الجزء الخارجي لحمايته من «ديدان البحر» التي تهاجم عادة جسم السفينة وتأكله . وكان هذا الدهان خليطاً من الجير والدهن المأخوذ من أحد الخراف .

.. وأخيراً ، ظهرت السفينة «صُحار» بعد ١٦٥ يوماً من العمل الشاق . وكأنها فراشة تخرج من الشرقة .. وبدأت ضخمة الحجم وهي تقف شامخة على الرمال .. فقد دخل في صانعتها ١٤٠ طناً من خشب «الأنبي» ، وهو نوعية مختارة من غابات الهند ، يتميز بمقاومته الشديدة لتسرب المياه . وجرى تشكيله بعناية من ألواح أصطفت بعضها إلى جانب البعض الآخر بتفاوت يقل عن جزء واحد من ٦٤ جزءاً من البوصة ، ثم جرت عملية خياطة كل لوح في موضعه بواسطة حبل من ألياف جوز الهند «المبرومة باليد» والمشدودة بإحكام حول حشو من قشور جوز الهند أيضاً .

التي تجتذب إليها مسامير السفن فتفكك ألواحها .. وتغرق...!

ولعل أبرز النماذج للطريقة العمانية في صناعة السفن - دون استخدام المسامير الحديدية أو أية مسامير أخرى في تثبيت ألواحها - أبرز هذه النماذج كان نجربة رائعة جرت على شواطئ مدينة « صور » بالمنطقة الشرقية من السلطنة في أواخر العام (١٩٨٠م) وهي السفينة التي نجحت في الوصول من مسقط إلى ميناء «كانتون» بالصين عام (١٩٨١م) ، والتي احتفلت الصين - رسمياً - بالذكرى العاشرة لوصولها إلى هذا الميناء قبل أربع سنوات .

فما هي قصة تلك السفينة المصنوعة من «القشور والحبال» ، والتي بناها العُمانيون على شواطئ المنطقة الشرقية .. وأبحروا بها لمسافة ستة آلاف ميل بحري ؟

ما هي قصة السفينة «صُحار» التي صنعتها «صور» وبدأت رحلتها التاريخية من «مسقط» ؟

في الثامن عشر من نوفمبر (١٩٨٠م) نقل العُمانيون ٣٠٠ طناً من الحصى لبناء رصيف على شاطئ «صور» العمانية يرتفع عن مستوى المياه بحوالي متر واحد ، ليكون هذا الرصيف موقعا للعمل في بناء وتشبيد «سفينة السندباد» .

استمر العمل على أيدي ثلاثين رجلاً من مرتدي «القمصان الخضراء» - وهو الزي الخاص بفريق العمل بالسفينة - لـعشر ساعات يومياً ، ولسته أيام بالأسبوع ، وعلى مدى ١٦٥ يوماً .

وأخيراً ، استطاع فريق البناء والتشييد تثبيت الألواح الخشبية بالحبال ، وقضوا أسبوعاً كاملاً في حشو ألياف قشر جوز الهند داخل الفتحات الموجودة بين الألواح . ويقدر المشرف على فريق العمل بأن ٢٠ ألف ثقب جرى عملها في الألواح الخشبية كان لابد من سدها مرة أخرى حتى لا تتسرب المياه إلى السفينة . وذلك بمعجون لاصق مصنوع من صمغ



تحية ترحيب من جلالة السلطان قابوس المعظم للسفينة (صُحار) العائدة من رحلتها التاريخية إلى (كانتون).

«الدلاء» المليئة بالهاء لإطفاء شرارات الحريق قبل أن تستشري.

لكن «صُحار» نجت من الحريق وانتقلت من «صُور» إلى مسقط .

ففي نهار الحادية عشرة من صباح الثالث والعشرين من نوفمبر (١٩٨١م) كانت عُمان في حالة شديدة من الإثارة استعداداً للاحتفال . ونُصبت أقواس النصر على طول الطريق ، حيث أقيمت أربع لوحات ضخمة تعبيراً عن الحياة العُمانية .. كانت إحداها رسماً للمحيط الهندي ، وقد ألصق عليها نموذج مصغر للسفينة «صُحار» ، ومن مسقط تخرج لتوضع الطرق الملاحية القديمة ، وهي تبدو في المساء - مضيئة تنير الطريق إلى الصين .

واستعدت السفينة «صُحار» للإبحار مشرودة بالطعام والسلاح استعداداً لمغامرة كبرى تقطع خلالها سفينة شرابية مسافة تقرب من خمس الكرة الأرضية «سنة ألف ميل» .

واحتاجت السفينة «صُحار» إلى قشور أكثر من ٧٥ ألف «جوزة هند» ، وأربعة أطنان من حبال ألياف جوز الهند لتربيط الأشرعة والصواري والمراسي . وقد حملت السفينة سارية رئيسية بلغ طولها ٧٥ قدماً .

الحريق .. والعاصفة

وفي كتاب «رحلة السندباد» يصف المغامر الإيرلندي - قائد السفينة في رحلتها إلى «كانتون» - أصعب ما تعرضت له مرحلة البناء في السفينة «صُحار» .

يقول «تيم سفرن» : كان شهر فبراير أسوأ الشهور ، فقد هبت عاصفة هوجاء من الصحراء ، واخترقت الفتحة بين الجبال خلف «صُور» ، وتسببت «جذوة» مشتعلة متطايرة في إشعال حريق بالسفينة .

وسرعان ما إطفف «ذو القمصان الخضراء» يتناولون



تلك كانت هي الطريقة المتميزة في عُمان ، والتي شكلت جزءاً مهماً من التراث البحري للعُمانيين . فماذا عن الطريقة الأخرى ؟

الطريقة الثانية هي «طريقة المسامير» ، وهي طريقة تقليدية متشابهة - في جوهرها - مع مناطق الخليج العربي وكذلك مناطق البحر الأحمر .

تبدأ عملية بناء هيكل السفينة بتركيب الألواح ثم تضاف إليها الأضلاع ، ثم رص الألواح من الصافة إلى الصافة ، دون الاستعانة بتصميمات أو رسوم - بل الاعتماد على الخبرة - مع استخدام المساند والدعائم لإعطاء «الهيكـل» شكله المطلوب وبالتالي تتم عملية البناء تحت إشراف الخبير - الذي يسمونه «الاستاذ» - باستخدام المسامير .

ومن أهم الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن : الساج - المنتيج - الميت - بالإضافة إلى أخشاب أشجار «القرط والسدر

.. وإنطلقت رصاصة واحدة من بندقية كان لها صداها العميق بين قمم الجبال التي تختزن ميناء السلطان قابوس على شواطئ مسقط . وفي نفس اللحظة إرتفع علم « مثلث الشكل » إيداناً ببدء الرحلة . وكان العلم قرمزيّاً مطرزاً بلون الذهب . ومكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم » .

وإنطلقت « صُحار » ، وعلى ظهرها عشرون بحاراً معظمهم من العُمانيين ، تحت قيادة المغامر الإيرلندي «تيم سفرن» .

ووصلت «صُحار» إلى ميناء «كانتون» في الصين، حيث أقيم لها إحتفال رسمي بهذه المناسبة .

وكانت الصين قد أقامت إحتفالاً في نفس التاريخ من عام (١٩٩١م) بالذكرى العاشرة لوصول السفينة «صُحار» إلى ميناء «كانتون» حيث حضر فعالياته وفد رسمي عُُماني برئاسة سمو وزير التراث القومي والثقافة .



إستقبال رسمي وشعبي حافل للسفينة (صحار) التي أحييت ذكرى رحلة (السندباد).



والسمر» الموجودة في السلطنة .

أما الأدوات المستخدمة في بناء السفن ، فجميعها بدائية وبسيطة ، كالمطرقة والمنشار ومثقاب الخيط والقوس والأزميل والسحج وحديدة القلطة .

وتتميز السفن العُمانية بتعدد أنواعها وأشكالها . بعضها لم يعد مستخدماً الآن ، والبعض الآخر لا يزال مستخدماً .

ومن السفن التي اشتهرت بها ولاية «صور» سفينة «الغنجة» ، والتي يتأثر تصميمها بالأسلوب الهندي ، لكنها خضعت للتطوير بما يتلاءم والطابع العُماني في بناء السفن ، حيث تتميز بالنقوش والزخرفة في مقدمتها . وتستغرق فترة بناء «الغنجة» سنة كاملة ، وتبلغ حمولتها ما بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ طناً ، ويبلغ طولها ٧٥ إلى ١٢٠ قدماً . وكانت مستخدمة في نقل البضائع والتجارة عبر المحيطات . وهي لم تعد مستخدمة حالياً . إلا أن صناعتها متاحة - حسب الطلب - حيث تتكلف صناعة السفينة الواحدة حوالي ١٥٠ ألف ريال عُُماني (ما يقرب من ٤٠٠ ألف دولار أمريكي) .

وتخليداً من أهالي «صور» لهذا النوع من السفن نمت إستعادة سفينة «الغنجة» من إحدى الدول المجاورة ، والتي يسمونها «فتح الخير» ، حيث نصبوها تذكراً في الولاية .

والى جانب «الغنجة» هناك أنواع أخرى من السفن العُمانية الصنع مثل «السنيوق» الذي تبلغ قيمته - هو الآخر - حوالي ١٥٠ ألف ريال عُُماني ، وتستغرق صناعته سنة كاملة .

أما سفينة «البدن» فيستغرق بناؤها ستة أشهر ، وتتكلف ٣٠ ألف ريال عُُماني .

وتتميز السفن العُمانية الصنع - عموماً - بالمتانة والقوة وتتراوح أعمار بعضها ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ سنة .

ويبقى أن نشير إلى طقوس خاصة تصاحب عملية تدشين صناعة السفينة - بداية عملها - حيث يذبحون «عنزة» ! ..

وعند الاقتراب من نهاية العمل تقام إحتفالات الفن الشعبي المتميز لأبناء حرفة الصيد ومحترفي ركوب البحر - وهي فنون تقليدية عُمانية - يشارك فيها الرجال والنساء - كما تقوم النسوة بعمل قلادة جبال قطنية تسلمنها للرجال لتبنيها بين المسامير منعاً لتسرب المياه إلى داخل السفينة في حالات الخطر .

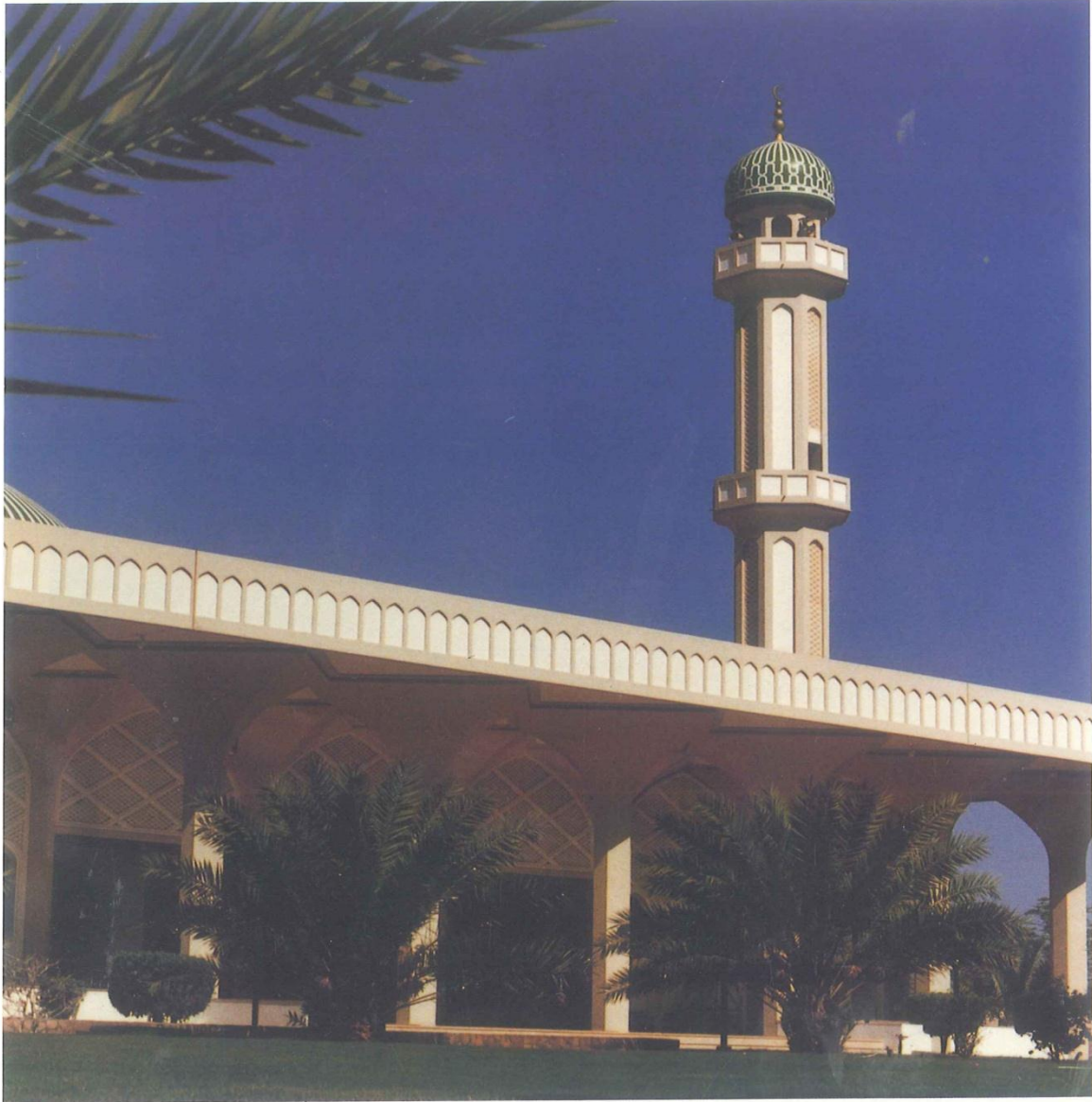
وقد مورست هذه العادات التقليدية عام (١٩٨٠م) عند بناء السفينة المشهورة «صُحار» على شواطئ «صور» .



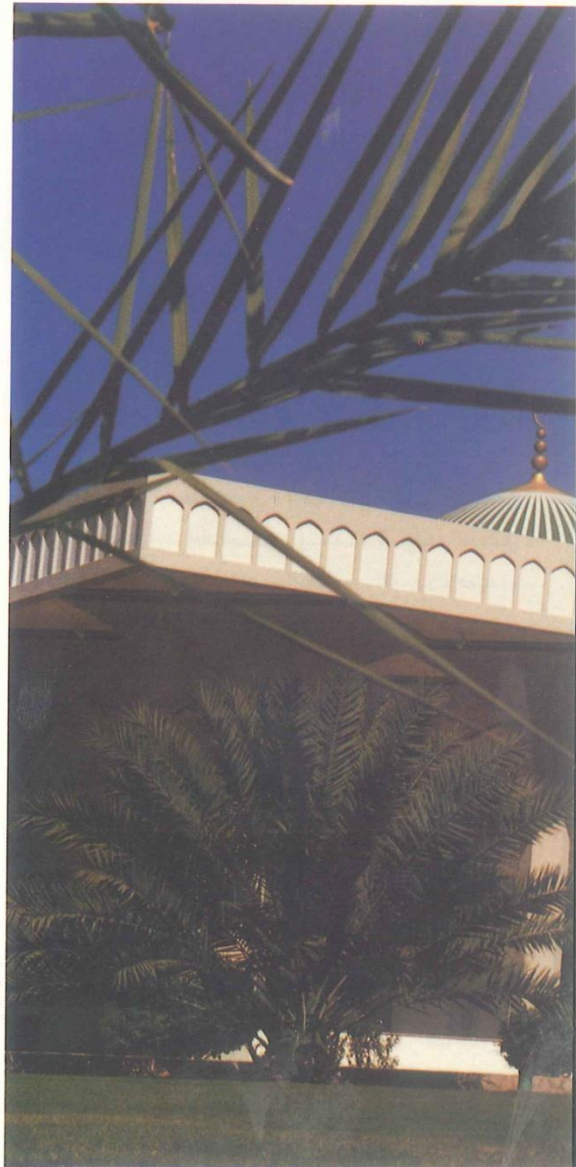
(الغنجة) التي تتميز بالنقوش والزخرفة ويستغرق بناؤها حوالي سنة.

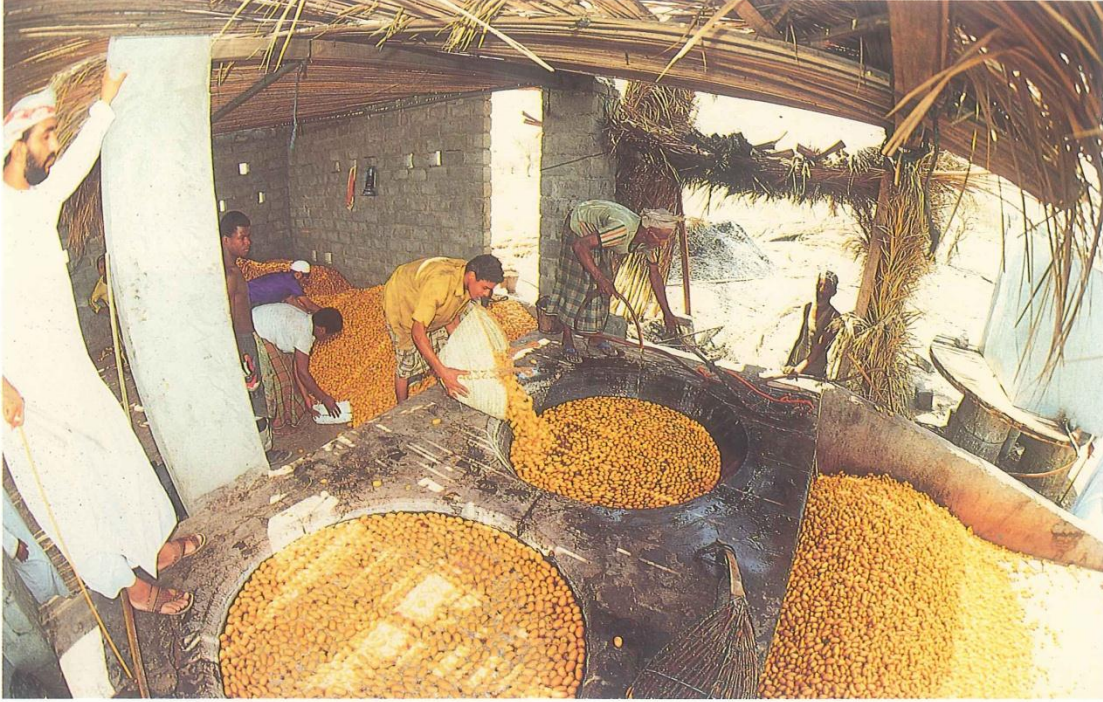


ولاية إبراء



الأيادي البيضاء لنهضة الخير والعطاء تعلي (مآذن الإسلام) في كل شبر من (عمان).





(التبسيل) من الحرف التقليدية التي يحافظ عليها أبناء (الشرقية).

وهناك خمسة حصون هي : الشباك - فريفر - الدغشة -
اليحمدي - وبيت القاسمي . وتسعة أبراج : القطبي -
الناصري - القلعة - المنصور - النطالة - القربين - صنعاء -
الصفح - و برج القرون .

ومن أهم المساجد الأثرية في ولاية « إبراء » مسجد
«العقبة» ، والمبني على سفح جبل الناصري ، حيث يتجه محرابه
إلى قبلة بيت المقدس . وقد اتخذت منه الولاية شعاراً لها .

٥ فروع لجمعية المرأة العمانية بالمنطقة
بها ٥٢١ عضوة بالإضافة إلى ٤ مراكز للتأهيل
النسوي تضم ١٠٢ امرأة متدربة تقريباً.

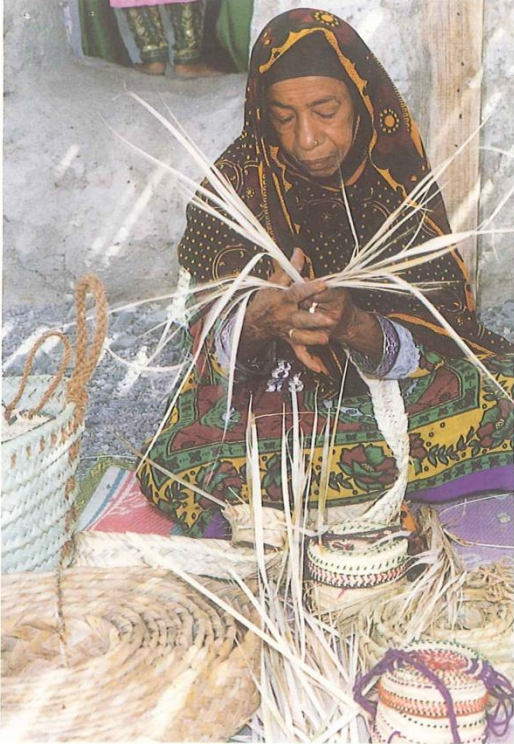
من جهتي الشمال والغرب نزاورها ولاية المضبيبي ، ومن
الجنوب ولاية القابل ، ومن الشرق ولاية دماء والطائيين .

يصل عدد سكانها حوالي ١٩ ألف و ٩٨٦ نسمة ، يتوزعون
في ٧٠ قرية .

وهي تضم عدداً من المعالم الأثرية ، والمنتشرة في
مختلف أحيائها ، متنوعة ما بين القلاع والحصون والأبراج
والمساجد القديمة .

وتعد منطقة المنزقة بحصونها وبروجها وأبنيتها القديمة
المبنية بالحصن والأسمنت العُماني القديم والتي زخنتوي على
بعض النقوش والزخارف أحد أبرز المعالم الأثرية في الولاية .

ومن أهم القلاع في ولاية إبراء قلعة « الظاهر » في
منطقة «اليحمدي» ، وقد رمتها وزارة التراث القومي
والثقافة مؤخراً .



تشجيع متواصل للاهتمام بالحرف التقليدية.

بفضل التأهيل المهني والتدريب... المواطن العماني في كل موقع من مواقع العمل.

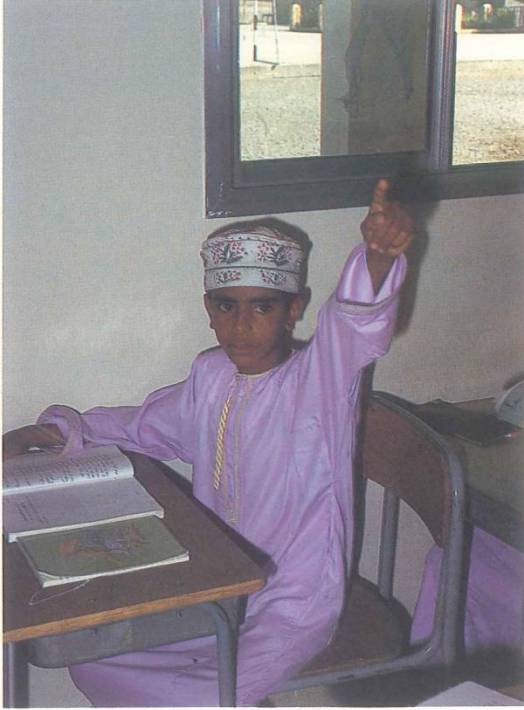
وتتنوع المعالم السياحية في الولاية ما بين العيون والأفلاج والكهوف .

من أهم العيون : أبو صالح - الضيان - شبيها ، وجميعها تصلح مياهها للشرب . أما «عين الميبح» فهي تكتسب شهرتها من طبيعة مياهها المفيدة في علاج الأمراض الجلدية .

ورغم وجود ٦٤ فلجاً في ولاية «إبراء» إلا أن ما تبقى منها - حالياً - هو ٣٤ فقط . ومن أهم الأفلاج الجارية : العفريت - المسموم - الثابتي - أبو مخزين.

ومن أبرز الكهوف الموجودة بالولاية كهف «جرف رجيب» .

إضافة إلى ذلك ، هناك بعض المواقع التي يمكن



انتشار التعليم تأكيد لاهتمام القائد ببناء المستقبل.

ومن أهم الفنون التقليدية : الرزحة - القصافية - الهميل - العازي - التشع شع .

كما تشتهر الولاية بعدد من المنتجات الزراعية أبرزها :
المازجو - الموز - العنب - التمور والخضروات .

وقد حظيت ولاية « إبراء » بنصيب وافر من الخدمات الحديثة والعصرية ، التي عرفتھا خلال سنوات المسيرة التنموية التي طالت عطاءاتها كافة الولايات والمناطق في السلطنة .

ففي مجال الرعاية الصحية : هناك مستشفى مركزي يشمل أقسام الجراحة والأطفال - الأمراض الباطنية والعيون - الأمراض النفسية - السكري - الإنسان - العلاج الطبيعي - النساء والولادة - وحدة المختبرات وغسيل الكلى وقسم الأشعة

إعتبارها ضمن المعالم السياحية للولاية ، والتي تتميز بوفرة مياهها وأشجارها الظليلة مثل : « فج مجازة » في منطقة الحائمة - « الهدمة » في منطقة اليمودي - و « قصبة » في جنوب قفيفة .

وتتنوع الحرف والصناعات والفنون التقليدية في ولاية « إبراء » .

فمن أهم الحرف : النسيج ، وخاصة نسيج الهمبوسات العمانية التقليدية - الغزل من صوف الأغنام - صياغة الخناجر والحلى النسائية - صناعة الدعون من سعف النخيل ، والحبال والسميم ومظارييف التمور - دبغ الجلود وصناعة الأحذية .

ومن الصناعات : نجفيف التمور - البسر ونجفيف الليمون - السعفيات والخوصيات - الجلديات التقليدية - صياغة الذهب والفضة .



غذاء الروح) جانب آخر من جوانب الاهتمام بالمواهب وصقلها.



والثروة الحيوانية والسلمية - البلديات الإقليمية والبيئة -
الخدمات الصحية .

ومن الإدارات : التربية والتعليم - الأوقاف والشؤون
الإسلامية - الإسكان - موارد المياه - التجارة والصناعة -
الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية - بلدية إبراء .

ومن الدوائر : تنمية المجتمعات المحلية - الطرق - الشؤون
الإجتماعية ، ومركزان للتسويق الزراعي والتنمية الزراعية -
مكتب العمل .

وهناك أيضاً : فرع غرفة تجارة وصناعة عمان - جمعية
المرأة العمانية - مكتب جوازات المنطقة الشرقية - وحدة
شرطة إبراء - كلية عمان الفنية الصناعية - محكمة إبراء
الشريعة ومكتب الوالي .

إضافة إلى برامج رعاية الأمومة والطفولة - الرضاعة
الطبيعية - مبادئ الولادات - التحصين وخاصة للأطفال -
ومكافحة الأمراض المعدية .

ويضم مستشفى « إبراء » المركزي ١٠٨ أسرة ، ويوجد
بالولاية معهد للتمريض .

وعلى صعيد الخدمات التعليمية : هناك ١١ مدرسة
تتنوع ما بين البنين والبنات ، وهي تغطي المراحل التعليمية
الثلاث .. الابتدائية والإعدادية والثانوية .

وتتعدد المديريات والدوائر الحكومية في أنحاء الولاية ،
حيث يعمل جميعها على توفير كافة الخدمات للمواطنين
هناك .

ومن أهم المديريات العامة بولاية «إبراء» : الزراعة



توفير الدواء ... لمحاربة الداء.



من اللقاءات الكريمة لقائد المسيرة المفدى مع المواطنين في (سيح اليمدي).

سيح اليمدي

تضم المنطقة الشرقية موقعاً متميزاً هو « سيح اليمدي» في ولاية ابراء . وفي هذا الموقع يلتقي جلالة السلطان المعظم بشيوخ وأعيان ووجهاء المنطقة الشرقية ، الذين هم في موعد مع جلالته ليعبروا عن ولائهم واعتزازهم

للنهج الذي إختطه جلالة السلطان المعظم في بناء الوطن وخدمة مواطنيه ، وليتجمعوا إمتنانهم لسياسة اللقاء المباشر التي تلغي الحواجز بين القائد والمواطن وتفتش بساط الحوار المفتوح .

وبالإضافة إلى ذلك هناك مواقع أخرى متميزة وهي



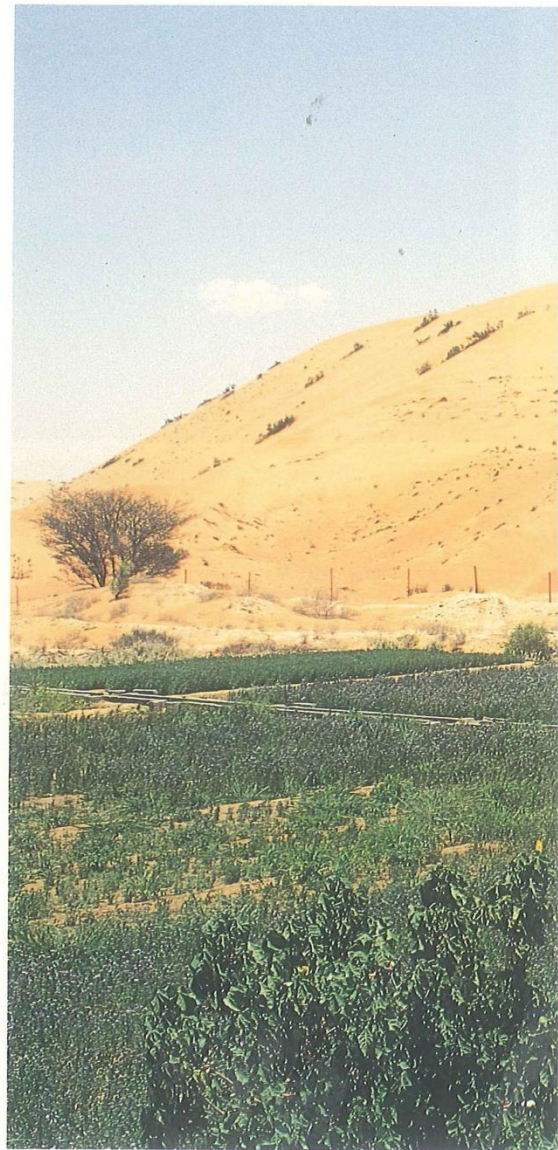
«سيح الحسان» في ولاية صور و «سيح العلا» في ولاية جعلان
بنّي بو علي .



ولاية بديّة

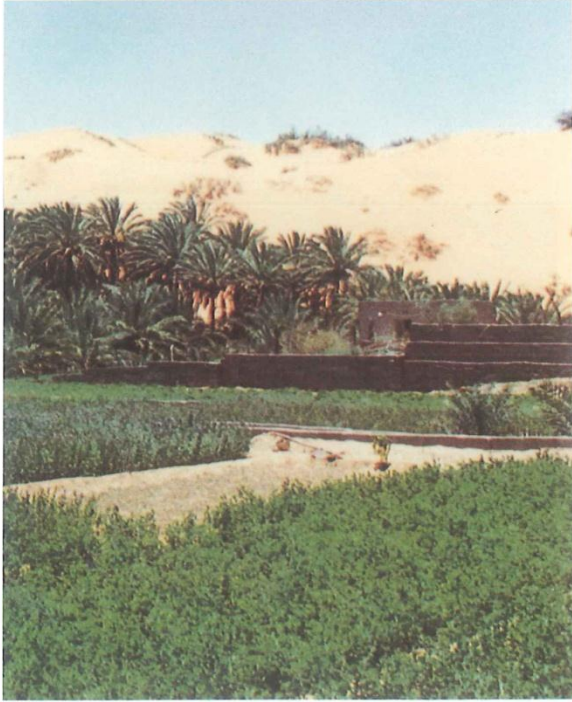


الطبيعة البديعة وخيرات الأرض الطيبة في (بديّة).





روعة وجمال الرمال في ولاية (بدية).



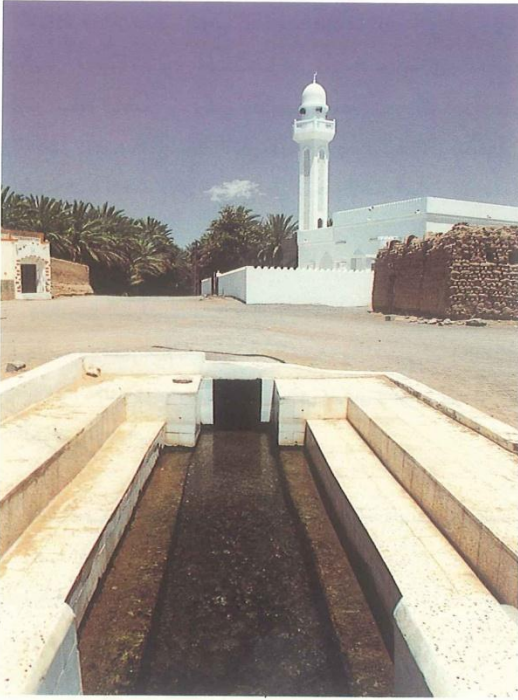
الاهتمام بالزراعة والعناية بما وهب الله من نعم الطبيعة.

تتوسط المنطقة الشرقية تقريبا ، شمالها ولاية القابل ،
ومن الجهة الشرقية تجاورها ولاية الكامل والواقي ووادي
بني خالد .

يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ ألف و ١٣٦ نسمة ، وهم
ينتشرون في ١٥ قرية .

وتقول الرواية التاريخية انها نشأت مع بداية نزول جماعة
من قبيلة «الجريين» وذلك في عام (١٠٠٨ هـ) ، وهم الذين
أقاموا القلاع والحصون وشقوا عدداً من الأفلاج ، وقبلهم
كانت تعتمد على الآبار . وإعتبرت تلك المرحلة بداية
عمرانها ، ولذلك أسماها «بدية» .. هكذا تقول الرواية .

ومن أهم المعالم الأثرية لولاية «بدية» الحصن الذي
أعادت ترميمه - مؤخراً - وزارة التراث القومي والثقافة ،



﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ صدق الله العظيم.

وهو «حصن المنترب» ، كما توجد «قلعة الواصل» المحاطة بأربعة أبراج . إضافة إلى ثلاثة حصون هي : الشارق - الحوية - والغبي .

وتتعدد المعالم السياحية للولاية ما بين الأفلاج والعيون والتنوع البيئي .

ومن أهم الأفلاج : المنترب - الشارق - هاتوه - القاع - الجاحس - دبيك - الراقة - شاحك - الحيلي - الحوية - الظاهر - المطاوعة - والغبي .

ومن أهم العيون المنتشرة في منطقة «الظاهر» : عين يايا - حبسين - أبو سحيلة - أبو صريمة - أبو غافة - وعين التمر .





إضافة إلى ذلك ، تلعب الطبيعة دورها الجمالي في ولاية «بديّة» ، حيث تتنوع البيئة ما بين الرمال والجبال والسهول والواحات الخضراء . وهي تشتهر بتنظيم سباقات الهجن والخيول العربية الأصيلة التي تقام مع نهاية كل أسبوع ، ويشهدها الكثيرون من محبي هذه السباقات من داخل السلطنة وخارجها .

وتعتبر الزراعة الحرفة الرئيسية لمعظم الأهالي في الولاية ، وأهم محاصيلها : التمور والخضروات والأعلاف الحيوانية - إلى جانب حرفة أخرى هي الرعي وتربية الحيوانات كالجمال والأغنام .

أما الصناعات التقليدية فأهمها : صياغة الذهب والفضة ، ومنها الحلي والخناجر والسيوف - الخوصيات ، ومنها «المخاريف» التي هي أدوات لجمع الرطب من النخيل ، وكذلك «الظروف» المستخدمة في حفظ التمور - ثم دباعة الجلود ،



المباني الحديثة في مواقع السهر على خدمة المواطن.



إيصال الخدمات البلدية والبيئية إلى كل شبر من هذا الوطن العزيز.

إلى جانب ذلك ، حظيت الولاية بخدمات الطرق المتطورة ، سواء تلك التي تربط ما بين قراها ومناطقها أو التي تربط الولاية بغيرها من الولايات المجاورة لها . وكذلك خدمات الهاتف والكهرباء والمياه الصالحة للشرب .

كما تتعدد المكاتب الحكومية العاملة في خدمة المواطنين هناك .. وأهمها : مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل - مكتب البريد - بلدية بدية - المحكمة الشرعية - ومكتبوالي.

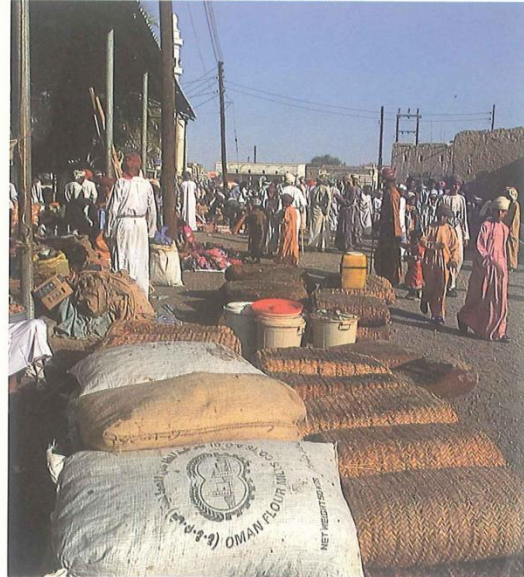
ومنها أحزمة الخناجر وأعمدة السيوف - والسعفيات ، ومن أهمها الجبال والدعون .

ومن أبرز الفنون التقليدية بولاية «بدية» : الرزحة - العازي - التغرود - الهمبل - الكرنوتة - الميدان - والمزيغينة .

وهي من الولايات التي نالت قسطاً وافراً من عطاءات النهضة الشاملة التي تعيشها عُمان في ظل جلالة السلطان قابوس المعظم .

ففي مجال الرعاية الصحية ، هناك مستشفى بدية بأقسامها العلاجية المختلفة التي تقوم بتوفير الخدمات الطبية لأهالي الولاية . إضافة إلى المركز الصحي .

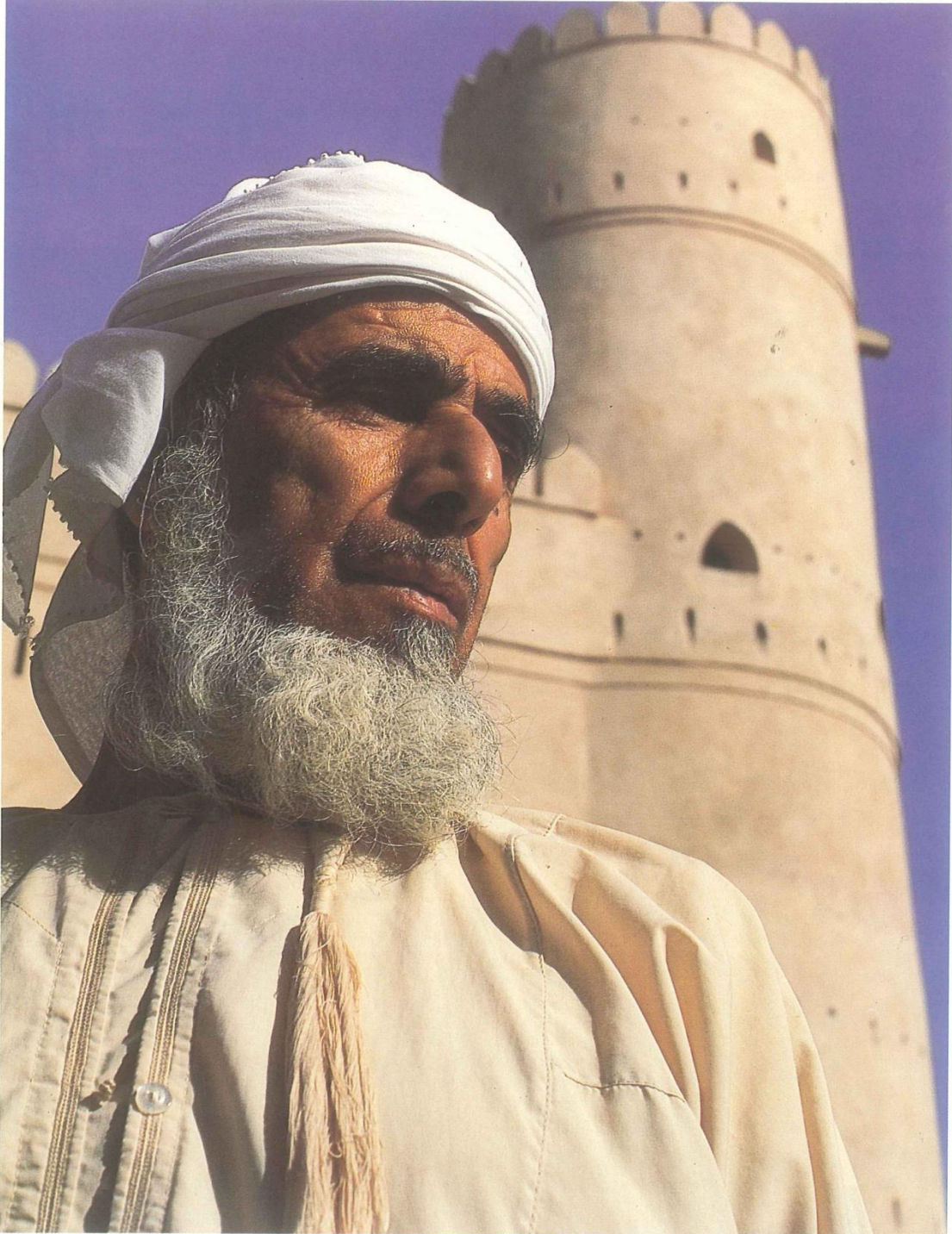
وفيما يتعلق بالخدمات التعليمية ، يوجد حالياً ١٣ مدرسة للمراحل التعليمية الثلاث .. الابتدائية والإعدادية والثانوية ، وهي متنوعة ما بين البنين والبنات .



بيع وشراء بالطريقة التقليدية.



اهتمام متجدد بتراث الأبناء والأجداد.



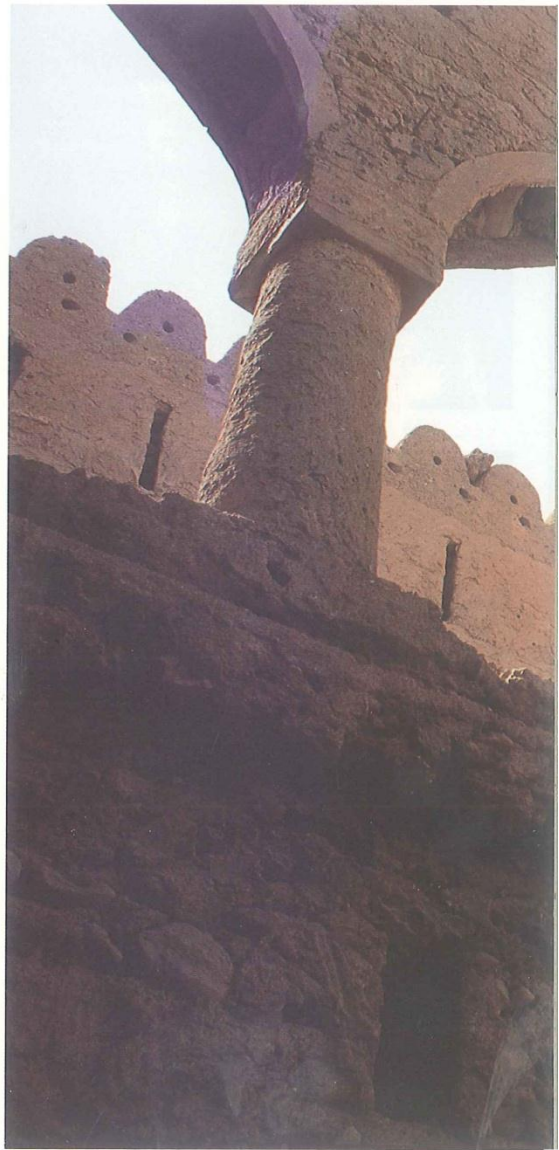
تقاسيم كفاح الحياة تمتزج بملامح أمجاد التاريخ.



ولاية القابل

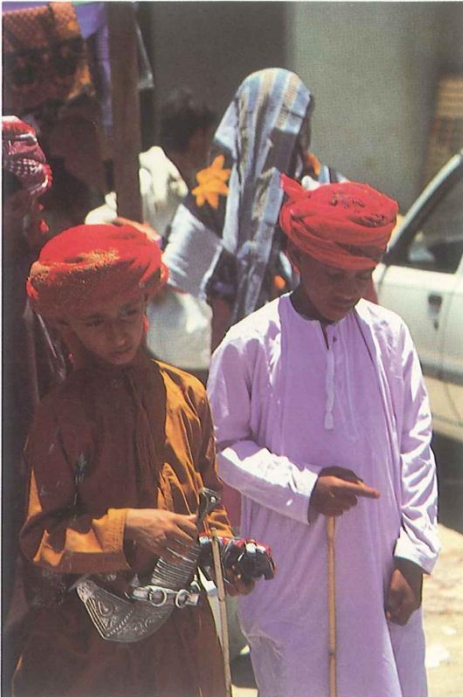


إبداع متميز لهندسة تراث الآباء والأجداد في (القابل).





الحركة والنشاط في أحد الاسواق التقليدية بولاية القابل.



(العصا) و(الخنجر) رمز لتأكيد اعتزاز (العُماني) بترائه وتمسكه بعاداته وتقاليده.

شمالها ولاية إبراء ، جنوبها ولاية بدية ، ومن الشمال الشرقي نجاورها ولاية دماء والطائيين ، ومن الجنوب الشرقي ولاية وادي بني خالد ، وغرباً ولاية المضيبى .

عدد سكانها ١١ ألف و ٩٥٧ نسمة ينتشرون في حوالي ٢١ قرية .

يوجد بها حوالي ٦٩ معلماً أثرياً ، أهمها حصان: أحدهما في القابل والآخر في المضيب .

وهي تتميز بوجود خمسين فلجاً تقريباً ، أهمها أفلاج : المضيب - القابل - الدريز ، النبا .

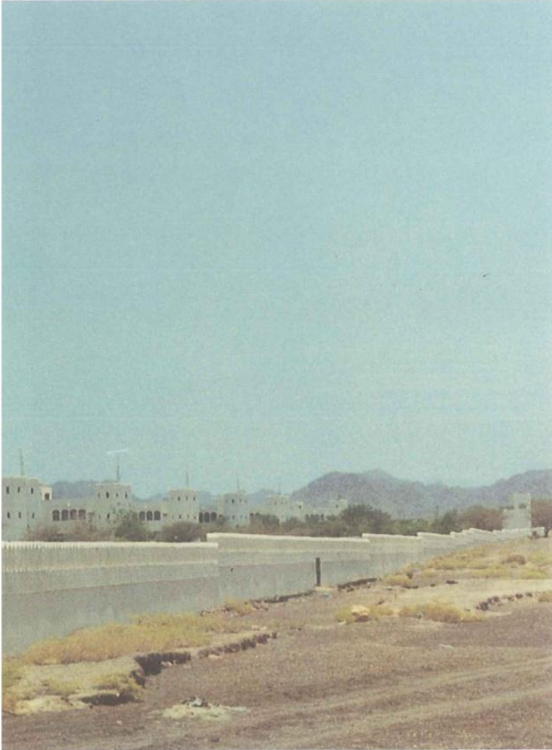
كما تشتهر بوجود عدد من القرى الواقعة بين الكثبان الرملية الذهبية المرتفعة ، أهمها قرى : ساقه - العقيدة - الخريص - الجوفاء .



ويتواصل اهتمام (عهد النهضة) بقطاع الزراعة لدفع مسيرة التنمية.



تشيد المباني الحديثة بطابع تراثي أصيل.



حركة عمرانية حديثة تتأصل بالماضي وتزهو بمعالم (مسيرة الحاضر) المشقة.

وفي الولاية أيضاً عدد من العيون أهمها : عين مرزوق المعروفة بمياهها المعدنية - عين وادي بركة - عين الوشل .

وتعتبر الأفلاج والعيون والقرى الواقعة وسط الكثبان الرملية من المعالم السياحية لولاية « القابل » .

ويشتهر أهالي الولاية بمزاولة مجموعة من الحرف والصناعات والفنون التقليدية .

حيث تعد الزراعة حرفة رئيسية لبناء الولاية ، ومن أهم منتجاتها : التمور - البسور - المحاصيل الموسمية بمختلف أنواعها - والحمضيات التي تحقق إكتفاء ذاتياً في سوقها المحلي . كما يحترفون غزل ونسج الملابس - المشغولات الخوصية من سف النخيل - تربية الماشية وخاصة الإبل والخيول - الحدادة - كما يصنعون « زينة الإبل والخيول » .

وفيما يتعلق بالصناعات التقليدية لأهالي ولاية « القابل » ، فهناك يمارسون الصناعات الفضية ، كالخناجر والحلي ، وصناعة الحلوى - صناعة الفخار في بلدة المنجرد بمنطقة « وادي نام » ، وكذلك صناعة الجص العُماني .

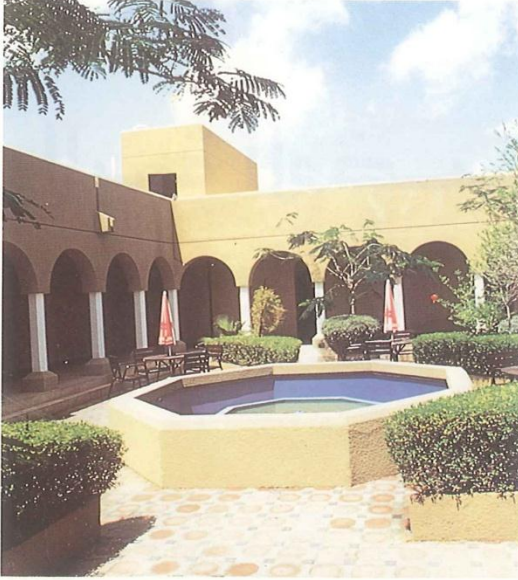
ومن أبرز الفنون التقليدية المتوارثة : الرزحة - العازي - المجل - إضافة إلى بعض الفنون النسائية التقليدية .

وكان لولاية « القابل » نصيبها من عطاءات السنين الفضية لمسيرة الخير التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم .

ففي مجال الرعاية الصحية ، يوجد مركزان صحيان .

كما تنتشر الخدمات التعليمية من خلال 6 مدارس متنوعة للبنين والبنات ، تخدم المراحل التعليمية الثلاث : الابتدائية والاعدادية والثانوية .

ويحظى سكان الولاية بخدمات المياه الصالحة للشرب ، وخدمات الكهرباء ، والاتصالات الهاتفية ، والخدمة



(استراحة القابل)... واحة راحة واستجمام.

البريدية. كما تم ربط مدن وقرى الولاية بشبكة متكاملة من الطرق المرسوفة .

ويوجد بها عدد من المكاتب الحكومية التي تعمل على توفير الخدمات الضرورية للمواطنين ، وتسهيل الحصول على هذه الخدمات .

ومن أهم هذه المكاتب : مكتب الكهرباء - المياه - بلدية القابل - المحكمة الشرعية ومكتبوالي .

١٩٧٠: لم يكن في المنطقة خدمات طبية.

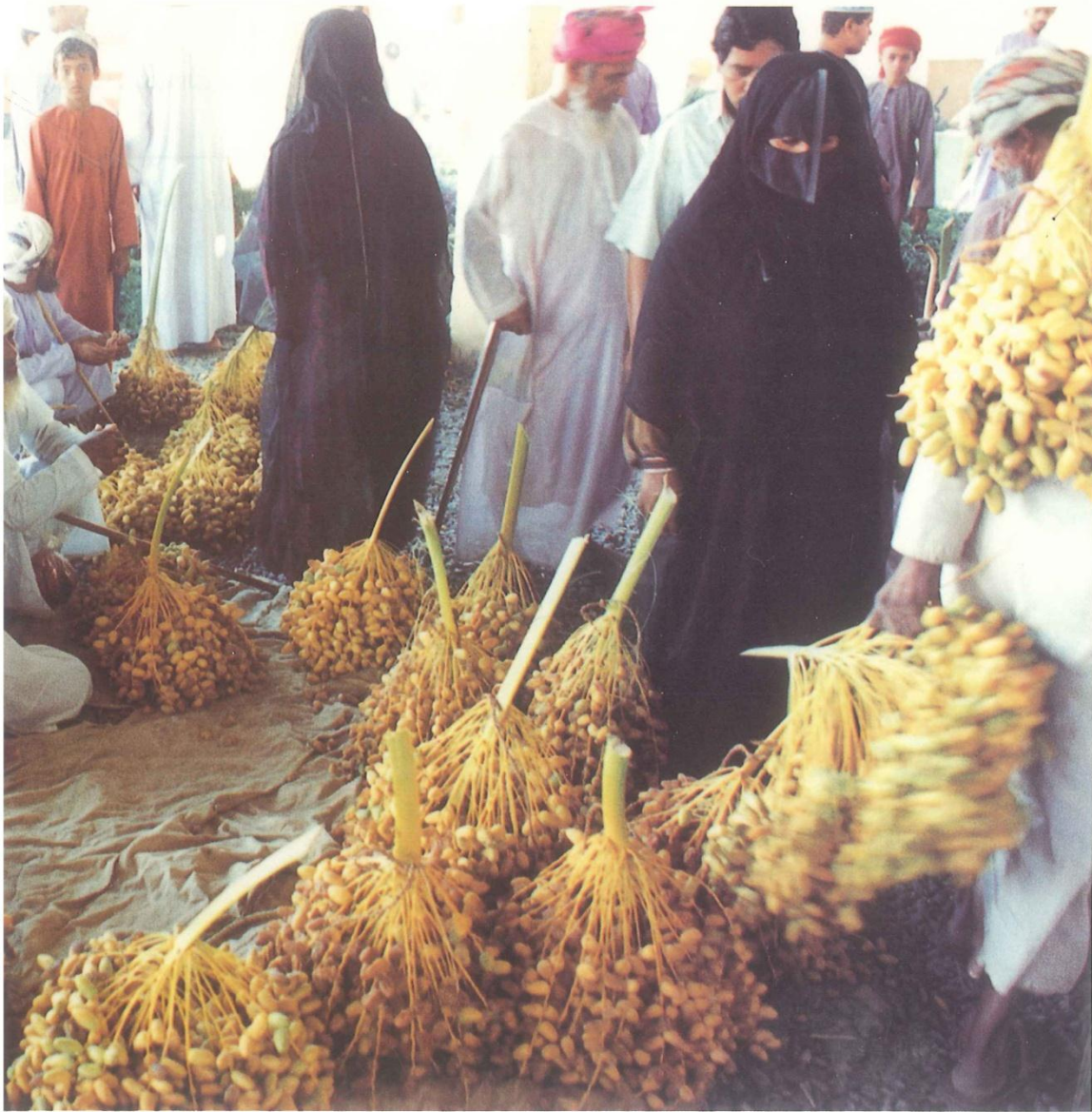
١٩٩٤: ١٠ مستشفيات و ١٨ مركزا صحيا

و ٦٠٨ سريرا.





ولاية المضبيبي



حصاد الخير... على أرض العطاء والكرم.





ما أجمل لحظة اقتراب موعد الجني والحصاد.



الطبيعة الغناء الساحرة في (المضيبي).

تجاورها من الجهة الشمالية ولايات « بدبد وسمائل » -
التابعتان للمنطقة الداخلية - وإبراء والقابل التابعتان
للمنطقة الشرقية . وجنوبها ولاية « محوت » ، التابعة
للمنطقة الوسطى ، وشرقاً ولايات بدية وجعلان بني بو حسن
وجعلان بني بو علي ، وغرباً ولايتا إزكي وأدم التابعتان
للمنطقة الداخلية .

يصل عدد قراها إلى حوالي ٩٠ قرية ، يسكنها ٥٠ ألف
و٦٩٦ نسمة .

ويعود تاريخها إلى آلاف السنين وفق ما أظهرته
الحفريات والمكتشفات الأثرية بنيابة « سمد الشان » .

ومن معالمها الأثرية : قلعة «الجوابر» في بلدة
«الروضة»، وحصن « الخبيب وخزام » في نيابة « سمد الشان» ،



تراث بناء الاجداد ليحافظ عليه الابناء.

وحصن «العقير» ، وقلعة البوسعيدي في بلدة «الأخضر» ،
وعند التقائهما مع ولاية إبراء يقع «برج وريد» . ومن
المعالم الأثرية أيضاً «بيوت المطاوعة» .

ومن أبرز مساجدها : «الصوار» بالمضيبي ، ومسجد
الجامع بسمد الشان .

وتتعدد المعالم السياحية في ولاية المضيبي ما بين
العيون الطبيعية والآفلاج والكهوف والمنتزهات الحديثة .
فمن أهم العيون بالولاية «عين الحريد» ، والتي كانت
تكسب شهرتها من طبيعة مياهها المستخدمة في
«الاستشفاء» من بعض الأمراض المعدية .

ومن أهم الآفلاج فلجا «الفرسخي وبومنين» .. إضافة
إلى مجموعة من الآفلاج الأخرى .

كما تنتشر الكهوف في كل من جبال الروضة وجبل مدر .

أما المنتزهات الحديثة ، فأحدها بمنطقة الفشعية بوادي



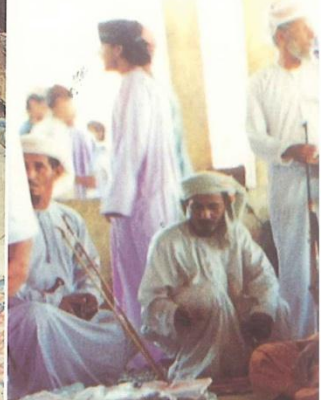


« عندام » . والآخري في كل من بلدة السهيلي ، ووادي
دقيق ، ووادي ضائع .

وفي الولاية مجموعة من الحرف والصناعات والفنون
التقليدية .



مهن وتقاليد أصيلة باقية ... تفوح بعبق الماضي وتنعم برعاية الحاضر.



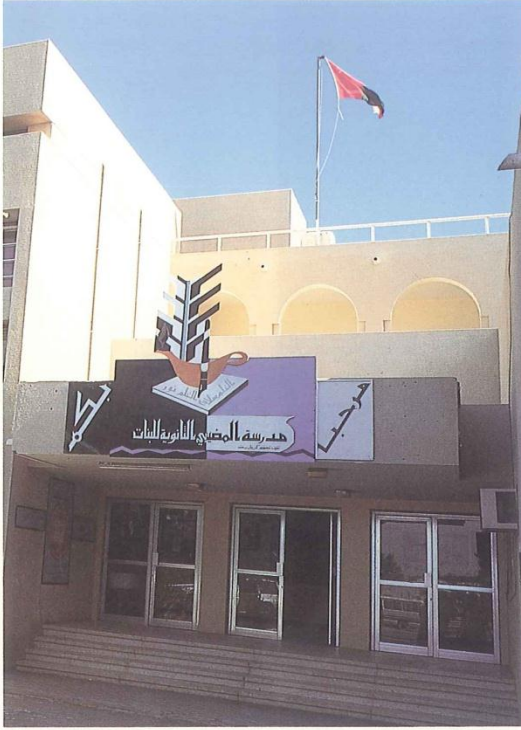
حيث تعتبر الزراعة الحرفة الأولى التي يمارسها السكان ،
ومن أشهر الزراعات : النخيل - الليمون - البرسيم - الخضروات .
وكذلك تنتشر بها حرفة الرعي وتربية الإبل .

ومن الصناعات : الفزل والنسيج - السفريات - القفر
والسميم - أدوات الزراعة ، وخاصة أدوات الحراثة ، والمخبل
والمسحاة - صناعة الحلوى العمانية ، وصناعة الحصر (البسط) .

ومن أهم الفنون التقليدية : الرزحة - العازي - همل
البوش - فن المحارب عند إمتطاء صفوات الجياد - إضافة إلى
نوعين من الفنون النسائية هما : التشع شع وأبو زلف .

وكان لولاية المضبيبي نصيب من العطاء الوفير الذي
شهدته الربوع العمانية منذ ولاية جلالة السلطان قابوس
المعظم .





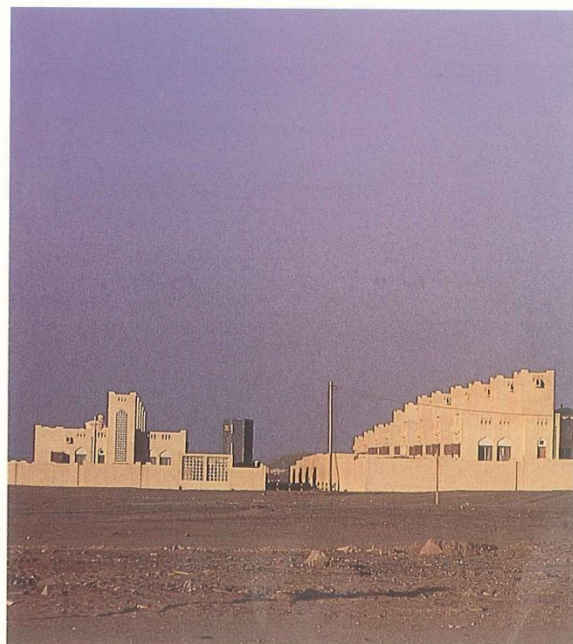
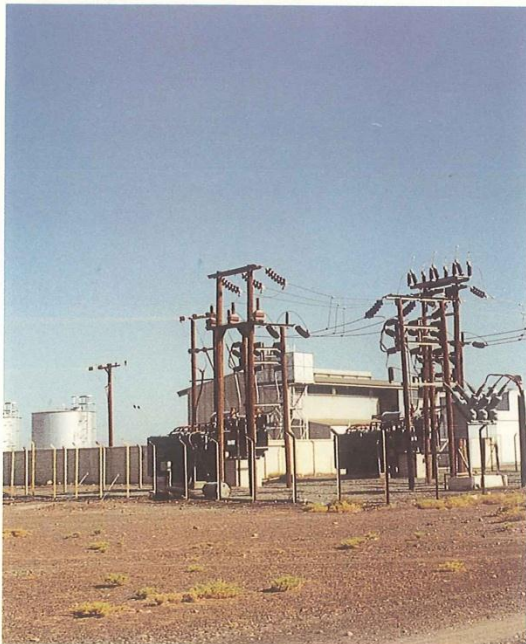
فعلى صعيد الرعاية الصحية يوجد مستشفيان أحدهما في نيابة « سناو » والآخر في نيابة « سمد الشان » إضافة إلى أربعة مراكز صحية في كل من المضيبي - العيون - الأفلاج - ووادي عندام . ومركزين للصحة العامة أحدهما في « سناو » والآخر في « سمد الشان » ، ومركزين آخرين لمكافحة المارابا .

وفي مجال الخدمات التعليمية ، يوجد بالولاية الآن ٢٣ مدرسة تتنوع ما بين البنين والبنات ، وهي تغطي احتياجات السكان في المراحل التعليمية الثلاث .. الابتدائية والإعدادية والثانوية .

إضافة إلى ذلك ، تتعدد المكاتب الحكومية العاملة على تسهيل وصول كافة الخدمات الضرورية لمواطني الولاية أينما كانوا . وأهمها مكاتب : البلدية - الزراعة - الإسكان - الكهرباء - التربية والتعليم - الصحة - المياه - البريد - الشؤون الاجتماعية والعمل - المحاكم - ومكتب والي المضيبي ومكاتب النيابة في كل من « سناو وسمد الشان » .



تعليم... وصحة... وخدمات... وإسكان... تجود بها يد الحاضر المشرق.

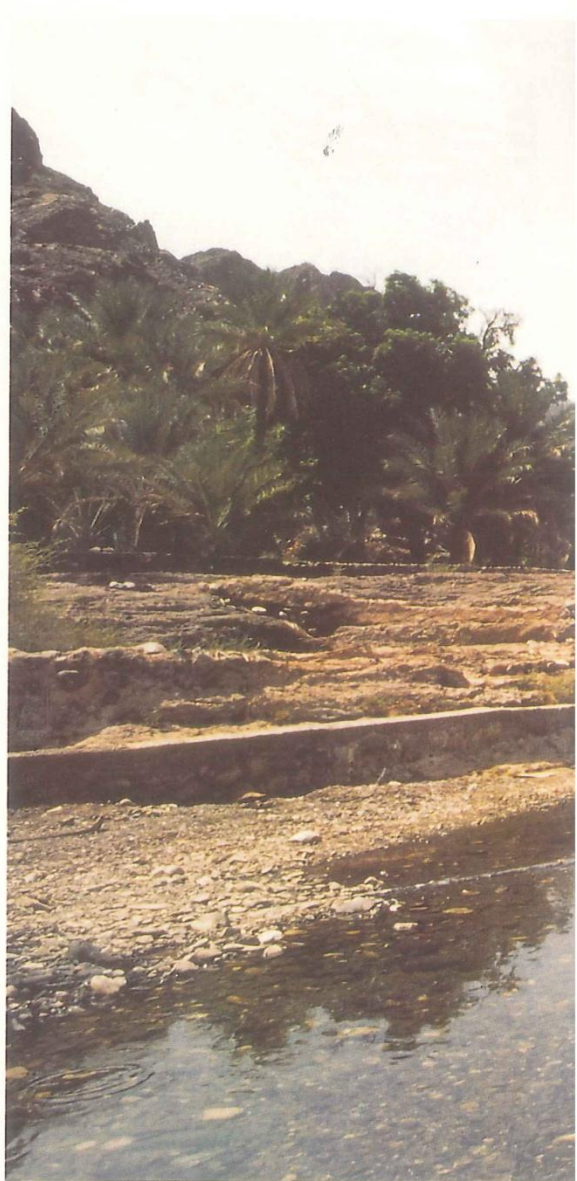




ولاية دماء والطائيين

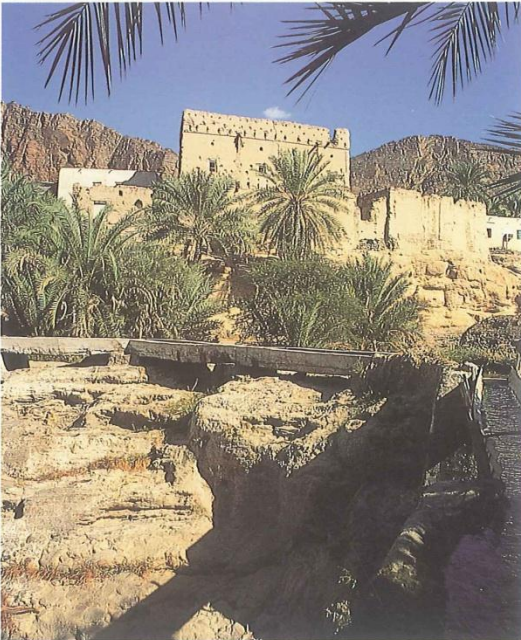


طبيعة خلابة... وتاريخ مجيد... تحرسها يد (مسيرة الخير).





التراث الخالد... وخيرات الطبيعة.



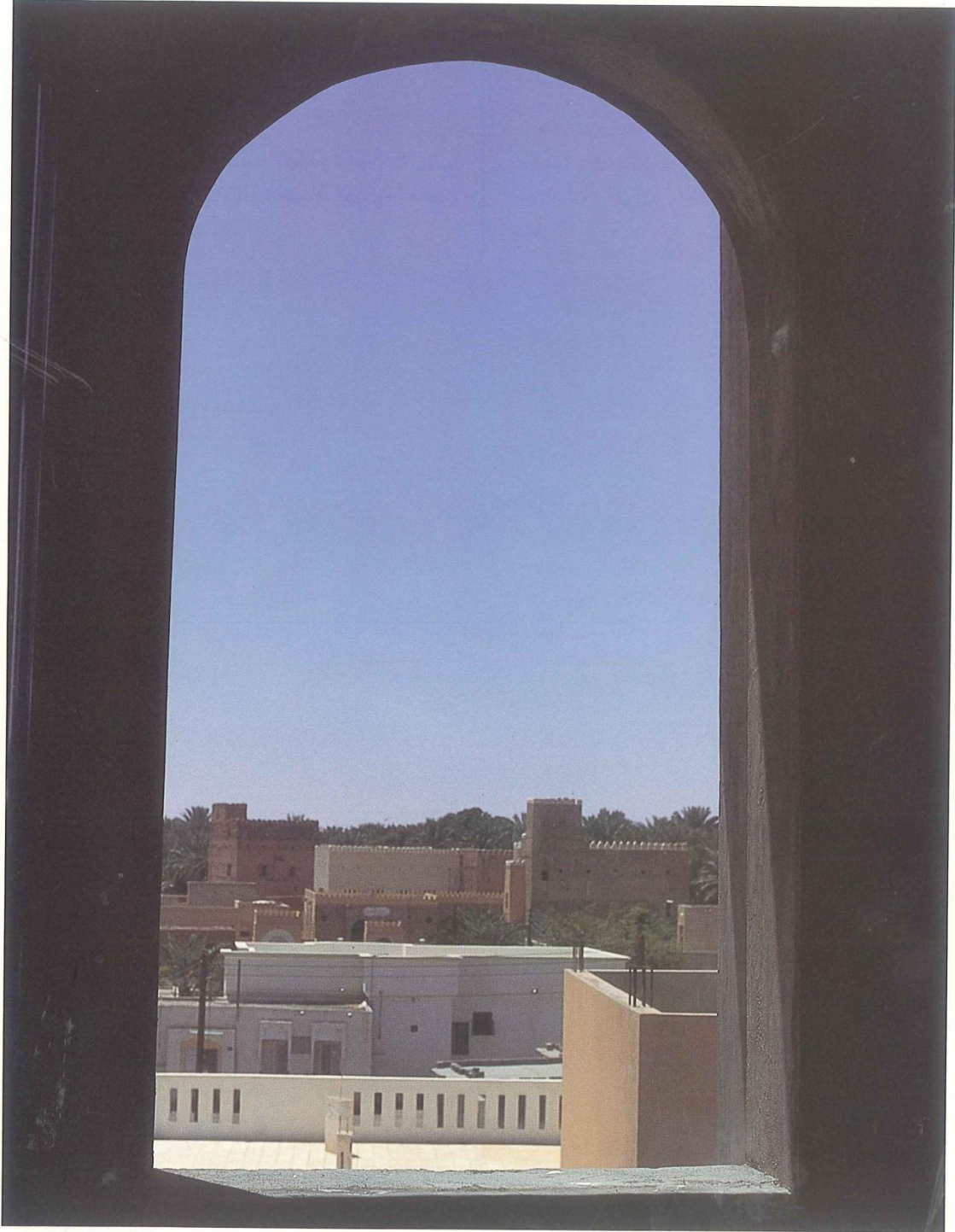
المحافظة على أصالة التراث ومآثره.

تجاورها شمالاً ولاية قريات ، التابعة لمحافظة مسقط ، وجنوباً ولاية إبراء ، ومن الشرق ولايتا القابل وبدية ، ومن الغرب ولايتا المضبيبي وبدبد ، التي تتبع المنطقة الداخلية .

عدد سكانها ١٤ ألف و٢٩٩ نسمة ، يتوزعون في ٥١ قرية .

تقول الروايات التاريخية أنها كانت تعتني بتربية الخيول العربية الأصيلة ، وأن أهلها كانوا يصدرونها للأسواق الهندية عن طريق البحر ، كما يصدرونها أيضاً - داخلياً - إلى ولايات السلطنة ومناطقها الأخرى . هكذا تقول الرواية .

وترجع تسمية «وادي الطائيين» إلى إنهيار سد مأرب في اليمن ، حيث هاجرت القبائل العربية من هناك إلى أماكن متفرقة ، فجاءت «قبائل طيء» ضمن القبائل «القحطانية» التي نزلت وادي سمائل ، ثم خرجت منه إلى «وادي الطائيين» حيث إستوطنت هناك ، وصار الوادي منسوباً



إطلالة على روعة الحاضر وبهاء التاريخ.



وتضم ولاية «دماء والطائيين» بعض المعالم الأثرية المتمثلة في الحصون والأبراج والمساجد القديمة .

حيث يوجد بها ثلاثة حصون في كل من : بلدة الحمام - بلدة خبة - بلدة الحصن . كما يوجد بها ٨٧ برجاً تنتشر في مختلف أنحاء الولاية . إضافة إلى مسجد قديم أعيد ترميمه مؤخراً .

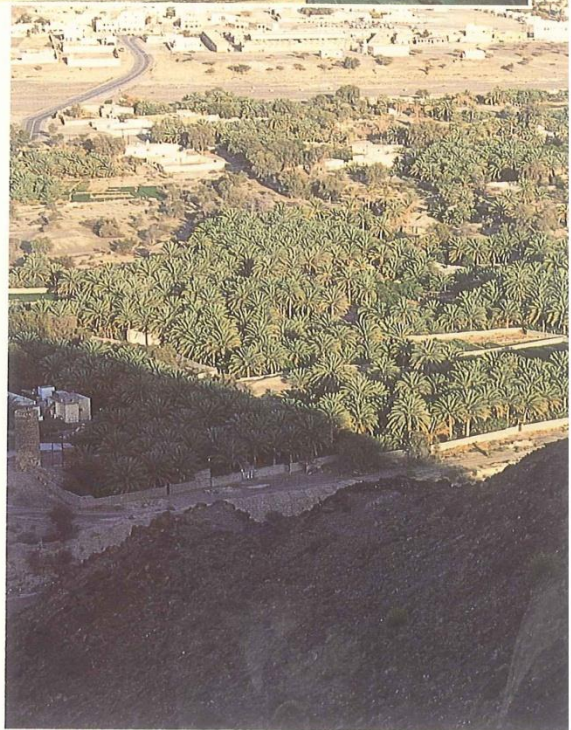
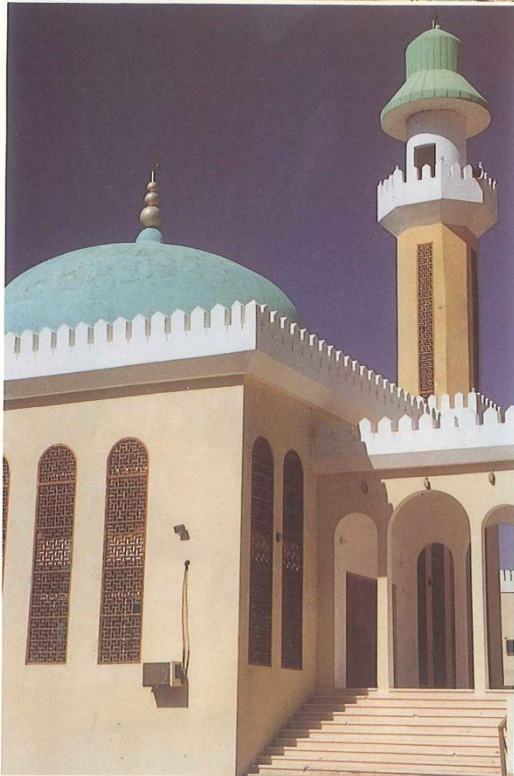
إليها ، ثم لحقت بها كذلك بعض القبائل «العدنانية» .

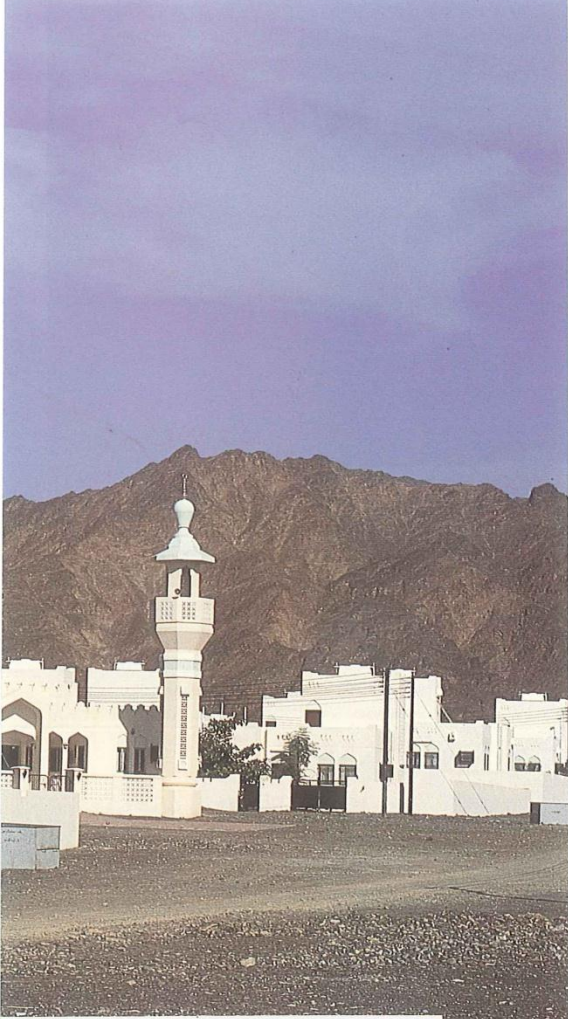
وماذا عن تسمية «وادي دماء» ؟

تقول الرواية التاريخية أن هذا الوادي شهد الكثير من الحروب الطاحنة التي أريقَت خلالها الدماء الغزيرة ، فعادت تسمية الوادي إلى تلك الأحداث .



الدين... والتراث... والطبيعة... عناصر أساسية في مسيرة بناء الحاضر واستشراف آفاق المستقبل.





صروح التعليم... تظللها مكارم الاسكان الحكومي ليهنا انا

وتعتبر العيون والأفلاج والكهوف من المعالم السياحية البارزة في ولاية «دما» والطائيين» .

من أهم العيون : عين فلج الهر - عين فلج السخنة - عين المسفاة - وعين السخنة .

أما الأفلاج فمن أهمها : العقداني - القرية - اللويلي - العين - التحت - وفلج قر . إضافة إلى انتشار الأفلاج «الغيلية» بالولاية ، والتي يقدر عددها بحوالي ٢٠٠ فلج .

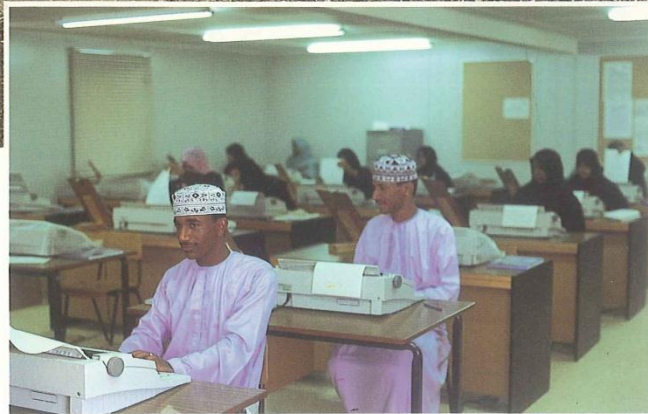
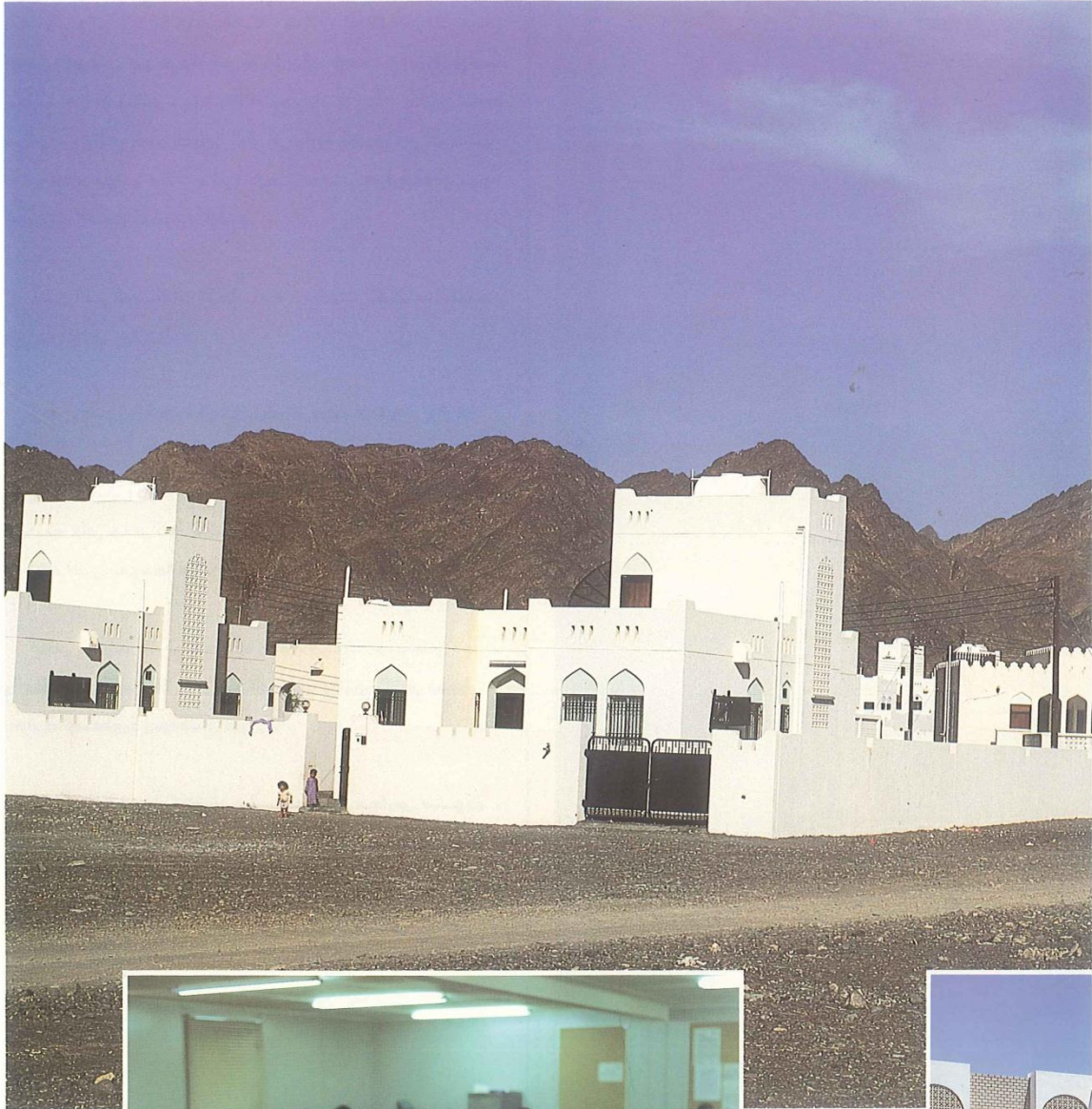
كما يوجد بها كهف يسمونه «غار أبو هبان» .

ومن معالمها السياحية أيضاً وجود وادي «ضيقة» ، الذي يعتبر من أخصب الأودية في المنطقة وأوفرها ماءً .

وتشتهر ولاية «دما والطائيين» بحرفتي الزراعة وتربية الحيوانات ، فهي منطقة زراعية كثيرة المراعي التي



يد النهضة تمتد بعطاءات الرعاية الصحية.



ان بحياة رغدة سعيدة.



مواقع عديدة تجذب السائح وترحب بالزائرين.

تتناسب وزمو الثروة الحيوانية ، حيث تعد المصدر الرئيسي لدخل الأهالي من مواطني الولاية . إضافة إلى الزراعة بمنتجاتها المختلفة ، وأهمها التمور بأنواعها ، والتي تنضج مبكراً بحوالي شهر تقريباً قبل أي ولاية أخرى في السلطنة ، الأمر الذي يوفر عائداً مالياً جيداً لأصحاب مزارعها كنتيجة للتسويق المبكر لمحصول التمور .

ومن أهم الصناعات التقليدية : صناعة الفخار - النسيج - صياغة الحلبي - والحداثة .

ومن الفنون الشعبية المتوارثة : الرزحة - العازي - والزقة .

وقد حظيت ولاية « دماء والطائيين » بالخدمات الصحية الحديثة على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية من عمر النهضة التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم .

فعلى صعيد الرعاية الصحية ، هناك مستشفى دماء والطائيين بأقسامها العلاجية المختلفة والتي تقدم خدماتها الطبية المتطورة لمواطني الولاية .

وبالنسبة للخدمات التعليمية ، يوجد ٧ مدارس متنوعة ، ما بين البنين والبنات ، وهي تخدم المراحل التعليمية الثلاث لأبناء الولاية ، الابتدائية والإعدادية والثانوية .

وتضم الولاية عدداً من المكاتب والمراكز الحكومية التي تؤدي مسؤولياتها وواجبها في تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين هناك .

ومن أهمها : مكتب تنمية المجتمعات المحلية - مكتب الكهرباء - مركز الطرق - مكتب البريد - مكتب البلدية - مركز للتنمية الزراعية - المحكمة الشرعية - مكتب للوالي وآخر لنائبه في نيابة « دماء » .

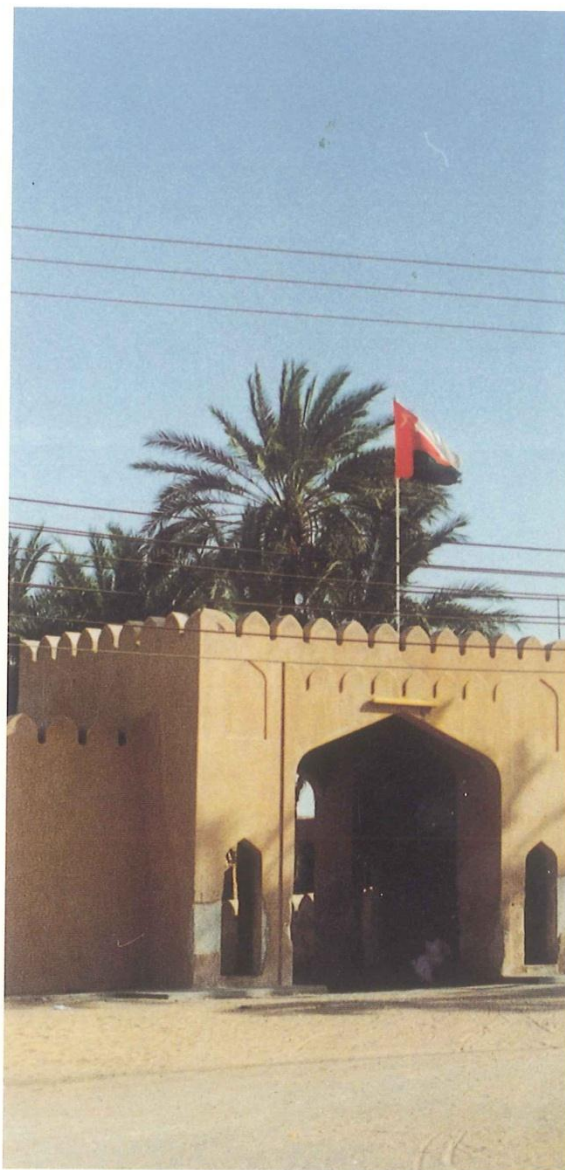




ولاية الكامل والوافي

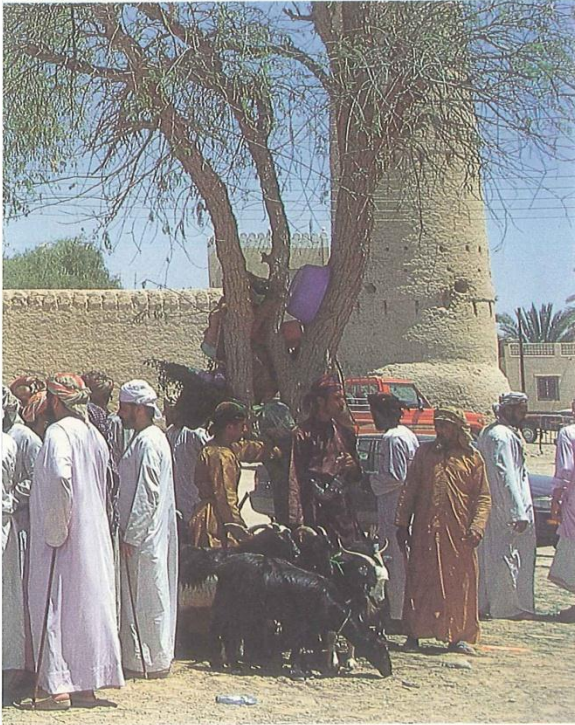


النخلة تتمايل بعنفوان وهي تعانق مآثر التاريخ التليد.





العناية بالامومة والطفولة.



عادات وتقاليد أصيلة... تمتزج بأصالة التراث.

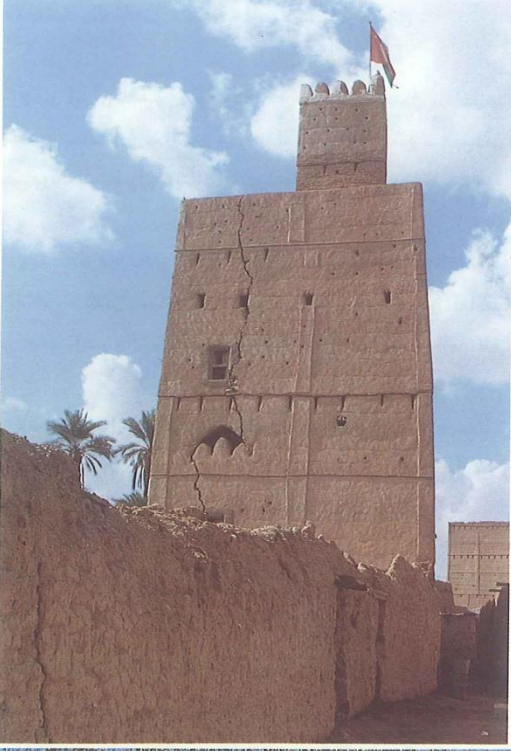
نجاورها شمالاً ولاية وادي بني خالد ، وغرباً ولاية بادية ،
وجنوباً ولاية جعلان بني بو حسن ، وشرقاً ولاية صور ، يسكنها
١٦ ألف و ٧١٢ نسمة ، ينتشرون في حوالي ٤٠ قرية ومدينة .

بها حوالي ٨٠ قلعة .

أبرز مساجدها ، المسجد الجامع في قرية « الوافي » ،
وجامع « الشريعة » في « الكامل » ، والذي أنشأته وزارة
العدل والأوقاف والشئون الإسلامية ، إضافة إلى مساجد قرية
« سيق » وعدد من المساجد الأخرى في مختلف أنحاء الولاية .

وتتميز ولاية « الكامل والوافي » بوجود عدة مواقع
طبيعية تتمتع بالمياه الجارية ، وتمثل معالم سياحية
مهمة . من بينها : قرية سيق - الباطن - مزرع - طهوة -
ووادي لا .

وتعتبر العيون الطبيعية من المعالم السياحية أيضاً .



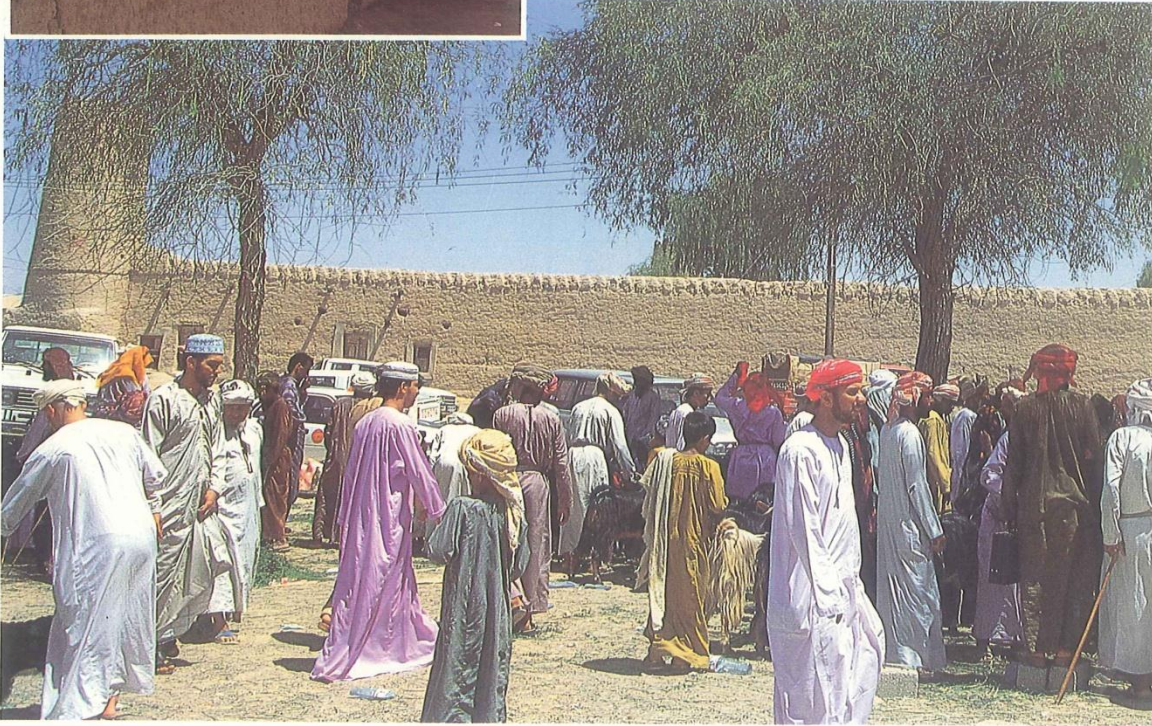
وأهمها عين الرسة - عين فلج يسنن - عين فلج سمود - إضافة إلى عدد من العيون التي تنشأ مصاحبة للمطار الغزيرة عند سقوطها على الولاية .

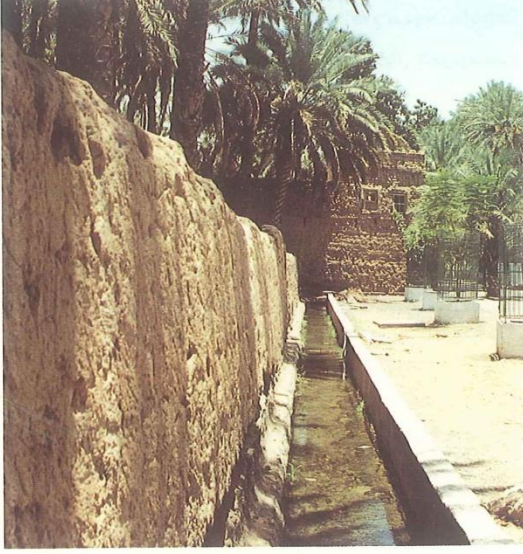
ويوجد بها عدد من الحرف والصناعات والفنون التقليدية .

فمن الحرف : الغزل وحيكة الملابس - سروج الخيل وزانة الإبل والأحزمة - صياغة الخناجر والسيوف - تربية الماشية والرعي .

ومن الصناعات : صناعة الأبواب الخشبية - النواقد - المنابر - ودواليب الملابس والأسرة .

وإلى جانب هذه الصناعات الخشبية توجد الصناعات الفخارية مثل : الجوير - الأكواز - الخزوس . وصناعة المنسوجات ، مثل : سروج الخيل والإبل - الملابس الرجالية





والنسائية والمناديل . إضافة إلى صناعة الطابوق .

ومن ألوان الفنون التقليدية : الرزقة - الهمبل - العازبي -
التغرود - الطارق - الشرح - المزيغينة - التشخ شخ - الميدان -
الجنبورة - الونة - المديبة والمكواراة .

وتتعدد معالم النهضة الحديثة في ولاية « الكامل
والوافي » التي برزت خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية
من عهد الخير والنماء في ظل جلالة السلطان قابوس المعظم .

ففي مجال الخدمات التعليمية ، هناك ١٠ مدارس
متنوعة ما بين البنين والبنات ، وهي تغطي المراحل
التعليمية الثلاث ، الابتدائية والإعدادية والثانوية .

وفي مجال الرعاية الصحية : يوجد مركزان صحيان .

كما تنتشر المراكز والمكاتب الحكومية التي تمارس
مسئولياتها في توفير كافة الخدمات الضرورية للمواطنين
هناك . ومن أهمها : مراكز التنمية الزراعية والتسويق
الزراعي ومركز الطرق - وفرع بنك عمان للزراعة والأسماك -
مركز الشرطة - محطة للكهرباء - ومكاتب موارد المياه
والبلدية والبريد والشئون الاجتماعية - العيادة البيطرية -
المحكمة الشرعية ومكتب الوالي .



(ابنة عمان)... معلمة وصانعة الأجيال وثمرتها من ثمار (مسيرة الخير)....



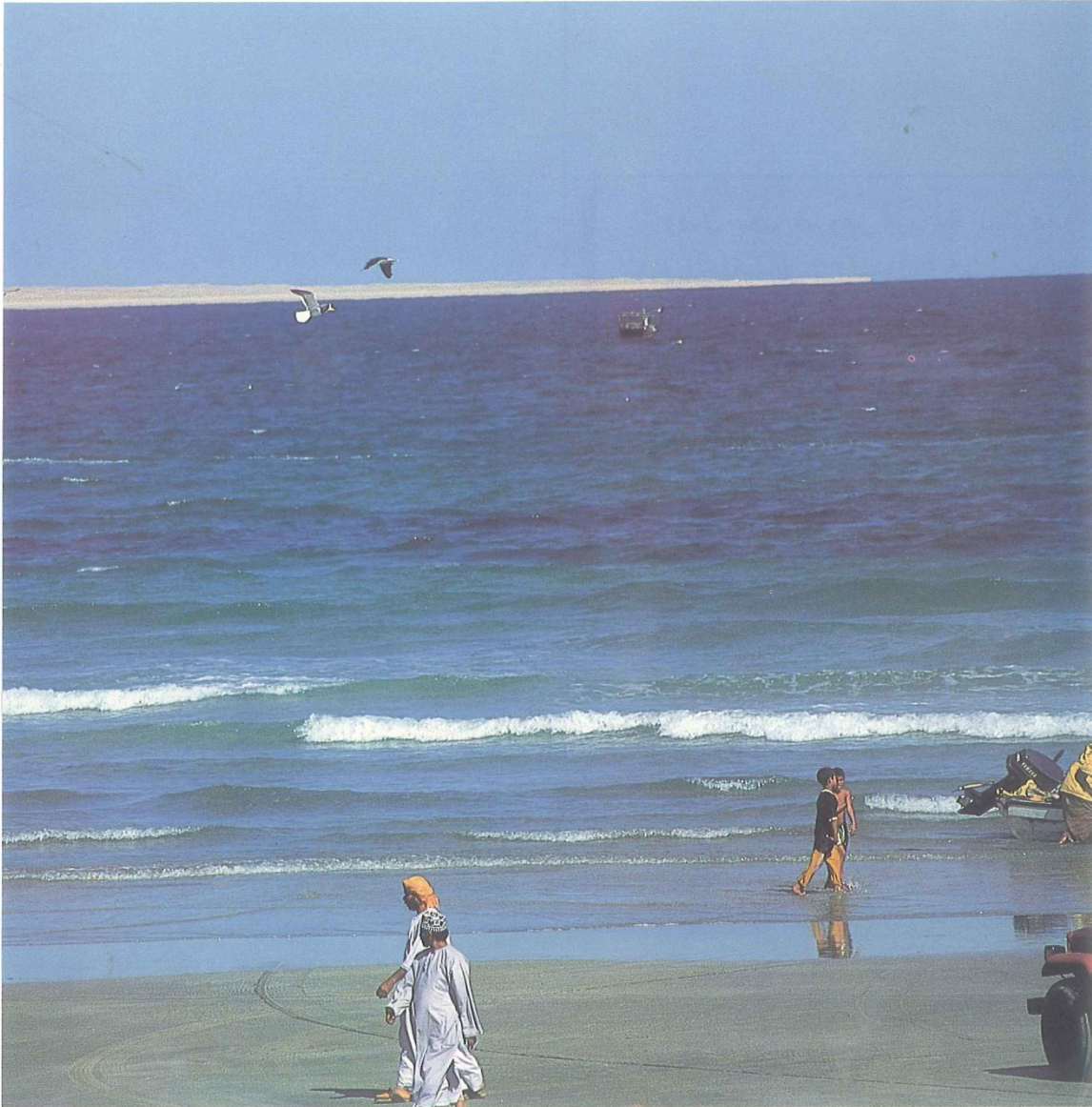
وصل حجم القروض الزراعية الممنوحة
لاهابي المنطقة إلى ٣٢٣ ألف ر.ع خلال سنة
١٩٩٤.



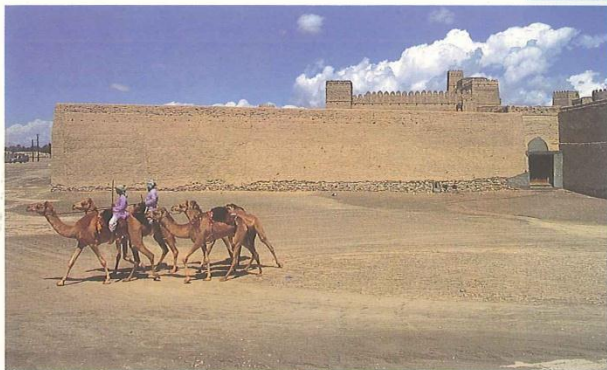
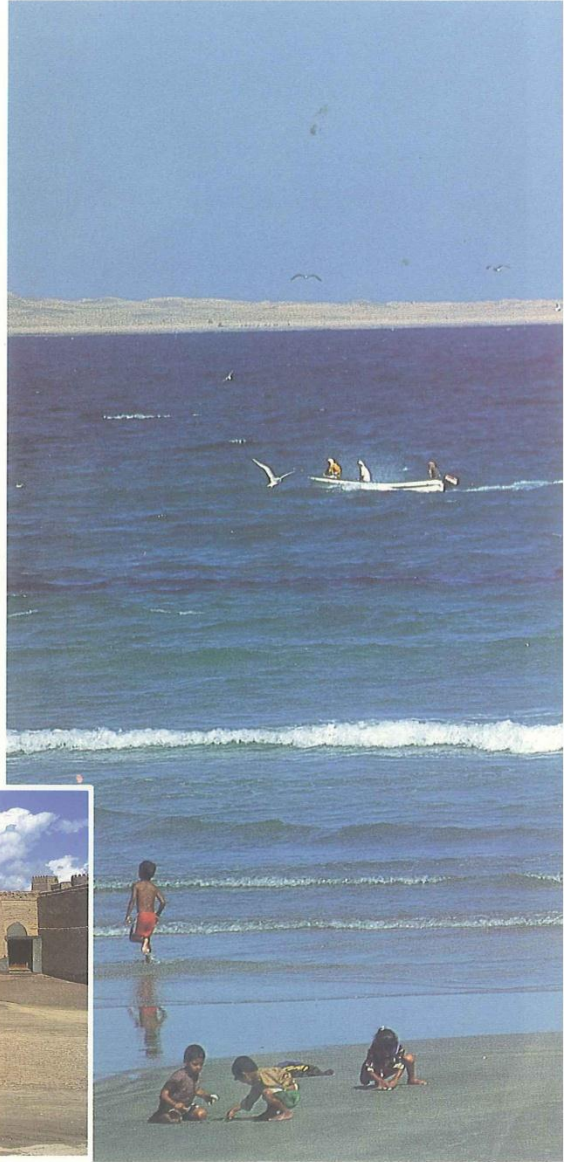
أعلاه صورة لمياه متدفقة في الفلج.



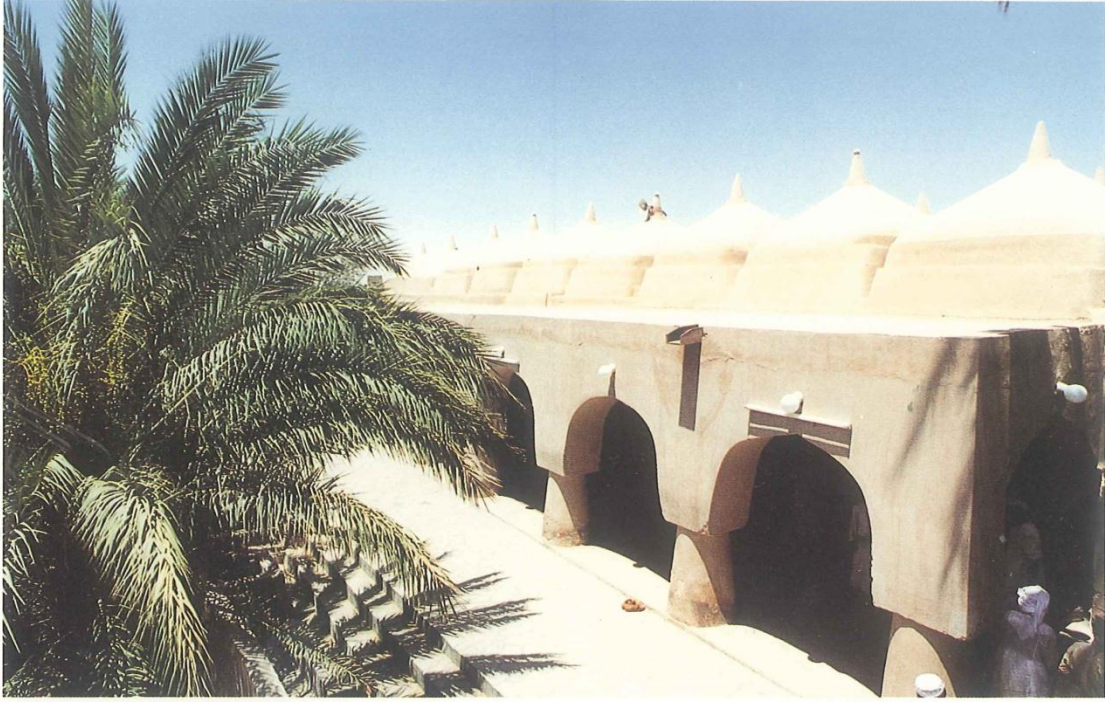
ولاية جعلان بني بو علي



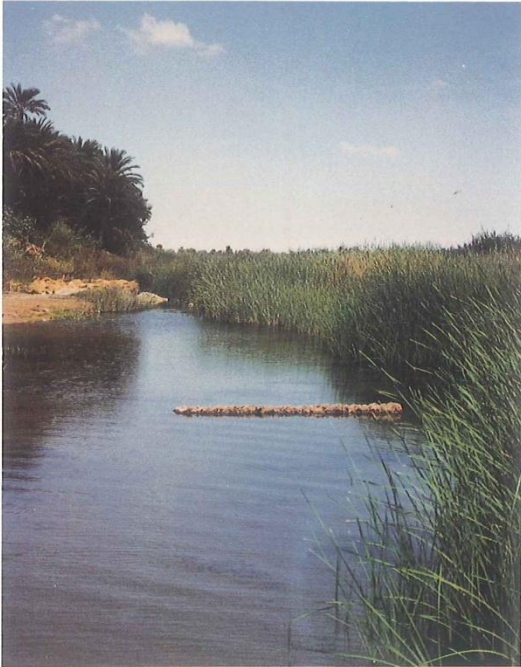
على شاطئ البحر يناجي الموج فانتته (جعلان).



تراث تلید... وتقالید أصيلة.



(مسجد الجامع) نموذج فريد في شكله وهندسته.



جمال الطبيعة... ونعمها الوفيرة.

تتخذ موقعها في الجزء الجنوبي الشرقي من السلطنة ،
وتعد من أكبر ولايات المنطقة الشرقية .

نجمع بين ثلاث بيئات جغرافية « متنوعة ومتباينة » في
آن واحد ، فهي ولاية ساحلية أولاً ، صحراوية ثانياً ، وزراعية
ثالثاً .

هذا التنوع الفريد أكسبها تنوعاً مقابلاً في مصادر
الدخل والثروة لسكانها في بيئاتهم الثلاث . والذين يصل
إجمالي تعدادهم ٣٩ ألف و ٧١٥ نسمة ، يتواجدون في ١٣٧
قرية .

نمتد على شريط ساحلي يزيد طوله عن ١٨٠ كيلو متراً ،
مبتدئاً من رأس الحد شمالاً وحتى رأس الرويس جنوباً . وهو
شريط مأهول تنتشر - على امتداده - التجمعات والمناطق
السكانية .

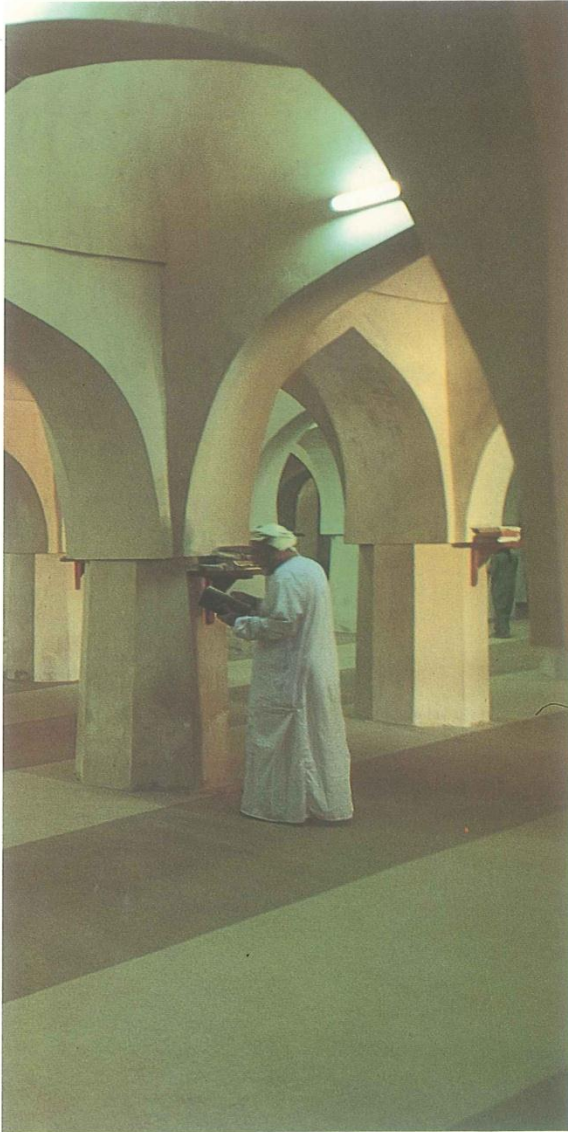
ومن ناحية ثانية ، نمتد أراضيها بإزجاء الداخل حيث واحات



يرقص الطير على انكسارات موج البحر... راسما لوحة بيئية مذهشة.



ومن أهم هذه الرياح التي تهب على شواطئ الولاية ما يسمونه «رياح الكوس» ، والتي تتميز بها نيابة «الشخرة» على وجه الخصوص . الأمر الذي يغري الكثيرين من أبناء السلطنة ودول الخليج المجاورة لزيارة تلك المنطقة خلال أشهر الصيف .



(مسجد الجامع) الذي يرجع بناؤه إلى القرن الحادي عشر الهجري... وأعلى

المراعي وكثبان الرمال ومناطق الوديان، الأمر الذي جعل الكثيرين من أبناء البادية أكثر ميلاً للاستقرار في مواطنهم ، خاصة مع توافر المياه بالقدر المناسب مع حجم السكان في البيئة الصحراوية .

يضاف إلى ذلك «البيئة الحضرية» التي يحترف سكانها الزراعة والتجارة .

وفي ولاية «جعلان بني بو علي» تتعدد المعالم الأثرية ما بين القلاع والحصون والأبراج ، وكذلك المساجد القديمة .

من أهم القلاع «قلعة آل حمودة» ، والتي يرجع تاريخ بنائها إلى بداية القرن الحادي عشر الهجري . إضافة إلى وجود بعض البيوت الأثرية المتخذة لهيئة القلاع والحصون .

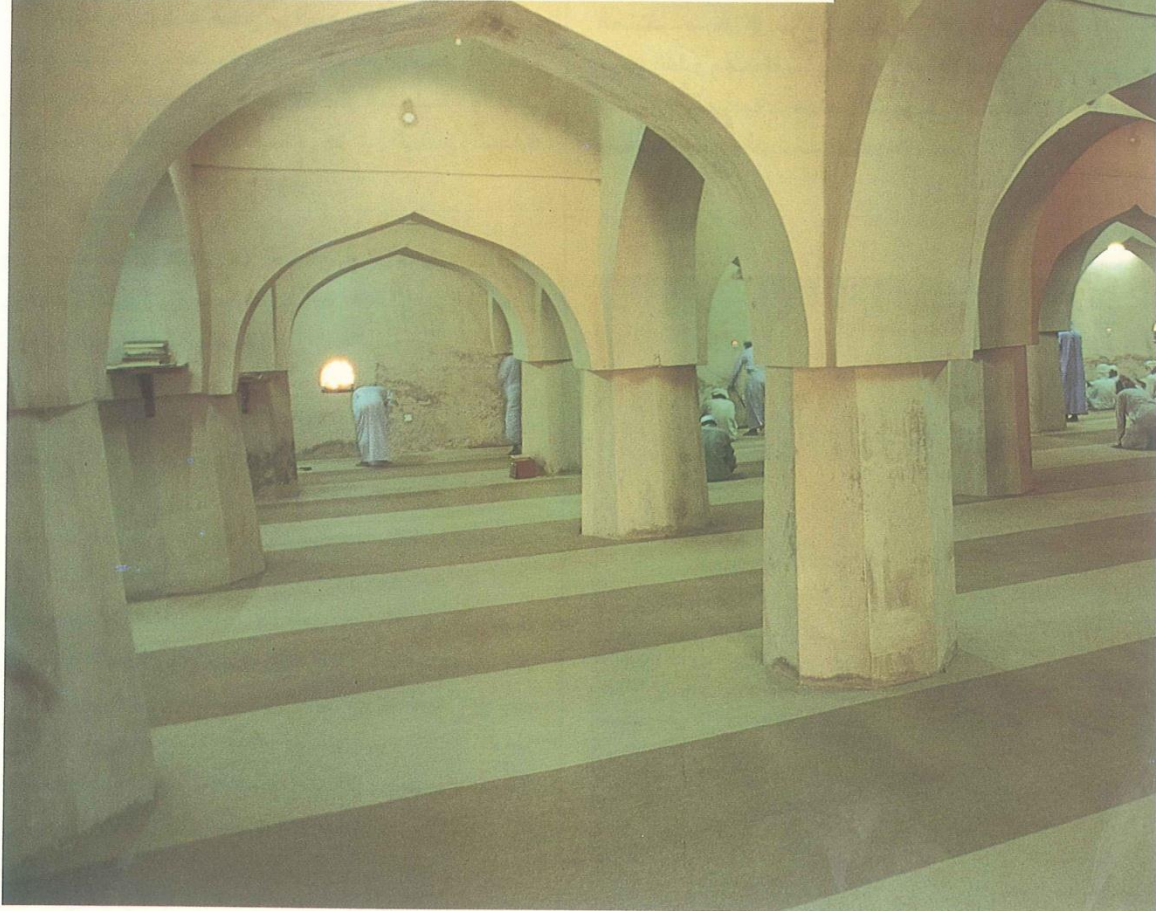
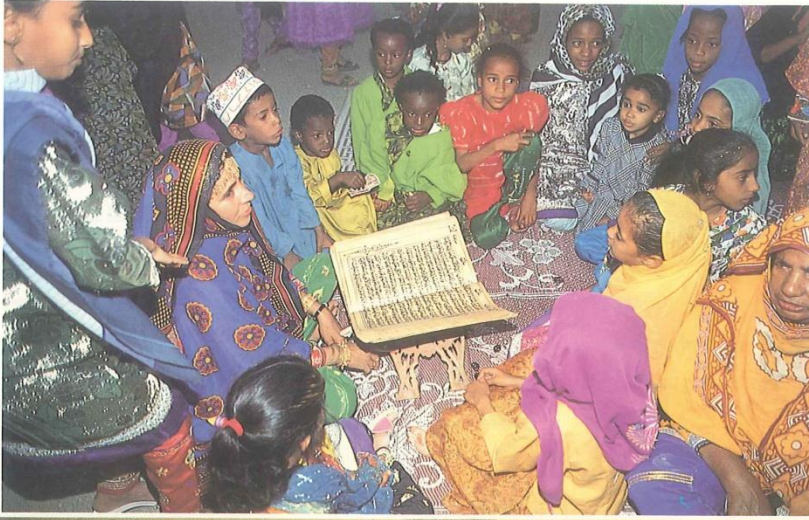
ومن أهم حصون الولاية ذاك الكائن في منطقة «البديعة» والذي يحمل نفس الاسم «حصن البديعة» ، ويرجع بناؤه إلى ما قبل حوالي ٢٥٠ عاماً .

إضافة إلى حصون أخرى مثل : حاصد - اللويه - جابية - جابية عيون - القطييطرة - جابية بليدة - وحصنين آخرين أحدهما في منطقة «الشريعة» والثاني في منطقة «كابد» .

كما يوجد ١٣ برجاً في مناطق مختلفة .

ويعد مسجد الجامع ، الذي يرجع بناؤه للقرن الحادي عشر الهجري نموذجاً فريداً في شكله وهندسته ، فهو يتألف من ٥٢ قبة بنظام هندسي بديع ، حيث سقفه المطوي بالقباب أيضاً ، والتي تسمح بدخول الضوء والهواء إلى المسجد ، وقد تم ترميم هذا المسجد على نفقة جلالة السلطان قابوس المعظم .

وتتميز ولاية «جعلان بني بو علي» بمناخها المعتدل طوال العام تقريباً ، وذلك بفعل تأثير الرياح الباردة التي تهب على شواطئ بحر العرب والمحيط الهندي ، حاملة للغيوم ورذاذ الأمطار ، التي تكسب شواطئها أجواء لطيفة معتدلة .



صورة لتعليم (القرآن الكريم) بالطريقة التقليدية القديمة.

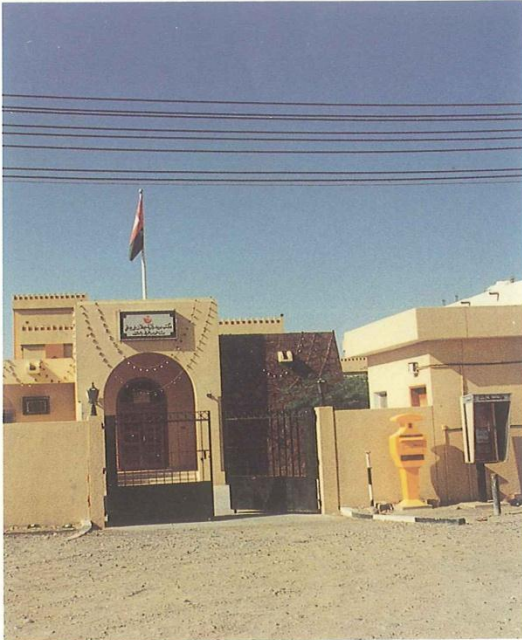


العلاجية المختلفة ، فضلاً عن وجود العيادة التخصصية ،
وأجنحة العلاج الداخلي ، إضافة إلى أربعة مراكز صحية .

أما الخدمات التعليمية ، فقد بلغ عدد المدارس المنتشرة
بأنحاء الولاية ٣٢ مدرسة ، تتنوع ما بين البنين والبنات ،
وتخدم المراحل التعليمية الثلاث .. الابتدائية والإعدادية
والثانوية .

إضافة إلى ذلك ، تتعدد المكاتب الحكومية العاملة على
نقل وتوفير كافة الخدمات المركزية إلى المواطنين هناك
أيما كانوا .

من أهمها : مكتب تنمية المجتمعات المحلية - البلدية -
الهاتف - مركز الإرشاد الزراعي - مركز تجميع الأسماك -
مركز الطرق - محطة نظية المياه - محطة الكهرباء - مكتب
الشئون الاجتماعية - مركز الشرطة - المحكمة الشرعية
ومكتب الوالي و آخر لنائب الوالي بالأشخرة .



وهذا المناخ - بحد ذاته - يعتبر ميزة سياحية للولاية . إلا
أنه ليس الميزة الوحيدة .. فهناك الأودية ذات «الخمائل
الكثيفة» ، وأهمها : وادي سال - وادي الرويضة - وادي أبو
فشيغة - وادي البليدة - ووادي جريف .

والميزة الثالثة : إنتشار الأفلاج والتي من أهمها : أبو
الحيس - الظاهر - السيح - حمد - زياد - الجيدر - الفليح -
الرحبان - الجديد - جديران - زويد - بحبوح .

كما يوجد حوالي ٥٢ عيناً ، يجري إستخدامها لري
المزروعات ، ولها نظام خاص لتقسيم المياه ، هو أشبه
بنظام الأفلاج .

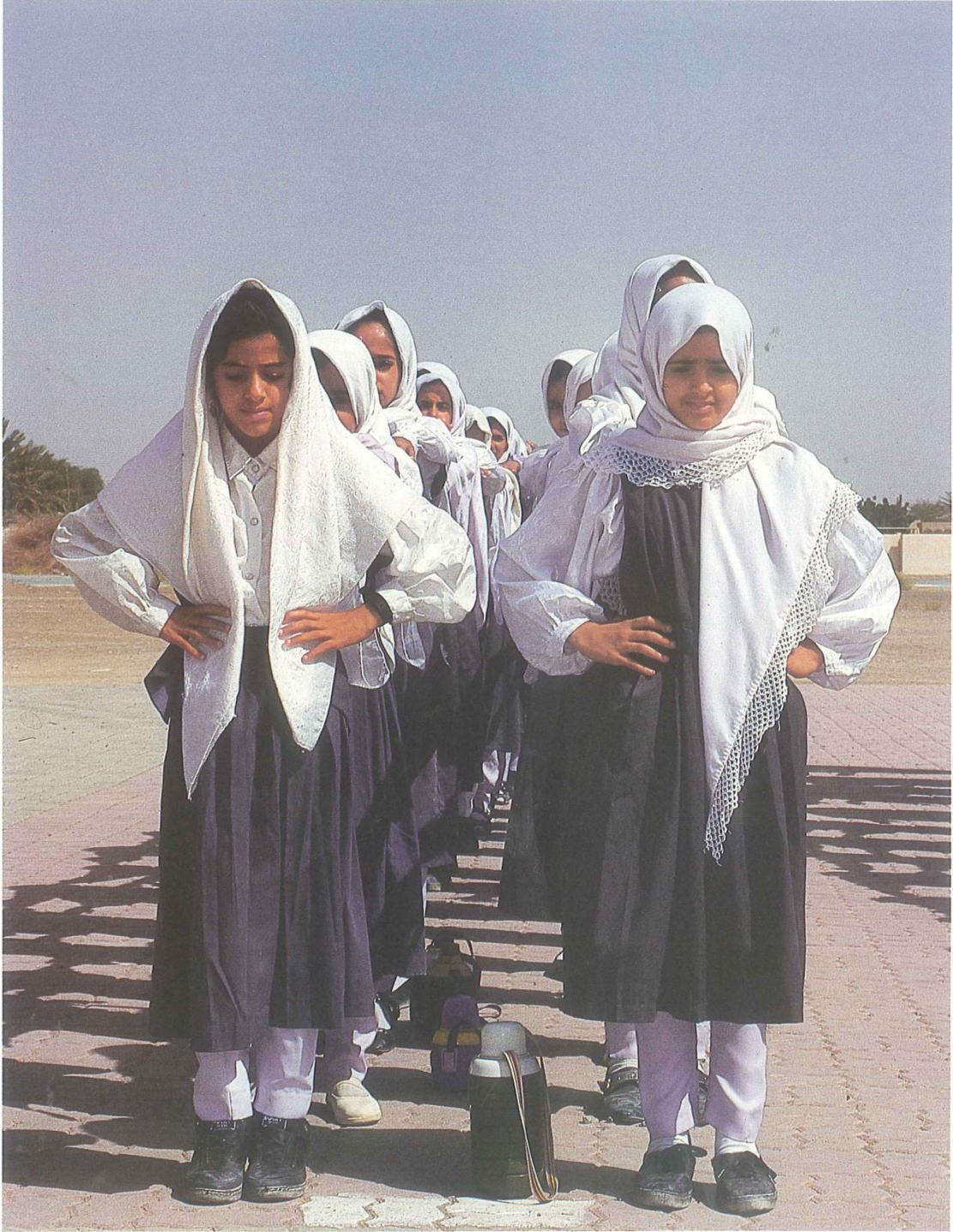
وتشتهر الولاية بعدد من الحرف والصناعات والفنون
التقليدية . حيث تعتبر حرفة الصيد هي المصدر الرئيسي
لدخل الأهالي الذين يسكنون المناطق الساحلية . والرعي
وتربية الماشية لأبناء البادية ، وكل من الزراعة والتجارة
لأبناء «الحاضرة» من أهالي الولاية .

وتعد صناعة السفن من أهم الصناعات التقليدية التي
يمارسها السكان - وخاصة في نيابة «الأشخرة» - إلى جانب
صناعة الحلى الذهبية والفضية .

ومن أهم الفنون : الرزحة - الطارق - الونة - التغرود -
المزيفينة - وكذلك الفنون البحرية المختلفة .

وعلى سواحل بحر العرب ، المخالطة لمياه المحيط الهندي ،
ألقت مسيرة الخير القابوسية فيضاً من منجزاتها هناك ،
وهي إنجازات تكاثرت طوال السنوات الخمس والعشرين
الماضية لتجعل المواطنين في تلك الولاية - كما غيرها من
ولايات ومناطق السلطنة - متواطين مع معطيات عصرهم
، ومتفاعلين مع ما يجرس من حولهم .. إنتقلت إليهم
أحدث الخدمات ووسائل الرعاية إلى حيث يتوضون إقامتهم
.. في البادية ، في الحاضرة أو في الساحل .

ففي مجال الرعاية الصحية هناك المستشفى المرجعي
الذي يحتوي على ٧٠ سريراً ، ويضم عدداً من الأقسام



رعاية الدولة لأبنائها في مجالات العمران والتعليم.

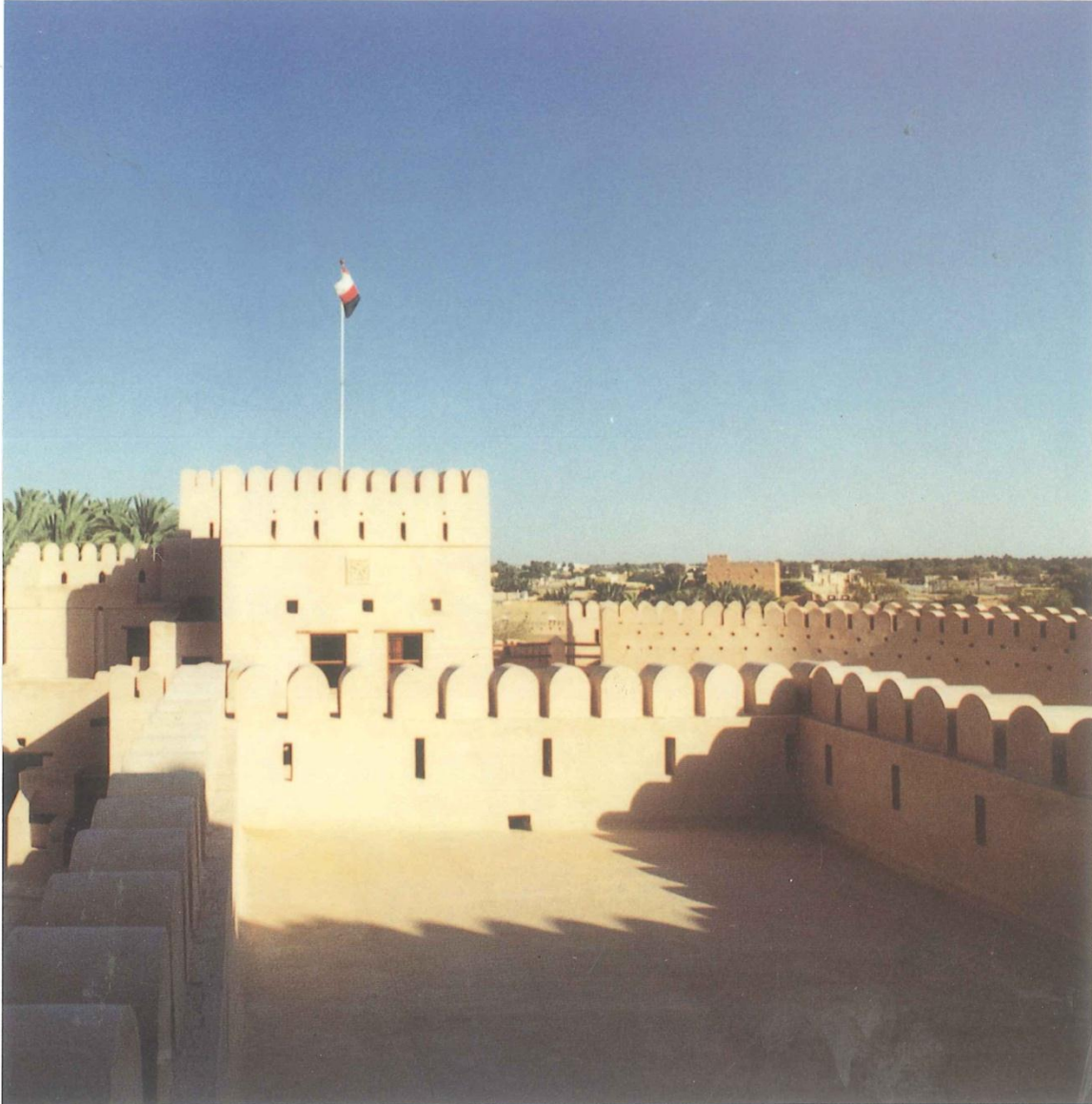


عهد... ولاء... ووفاء... لقائد ورائد (مسيرة الخير) تتجسد في هذه الصورة المعبرة بولاية (جعلان بني بو علي).

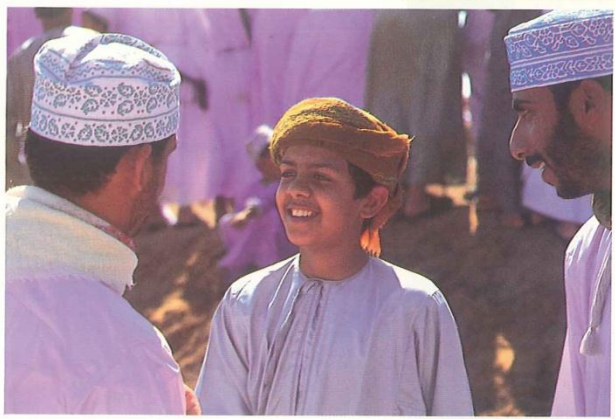
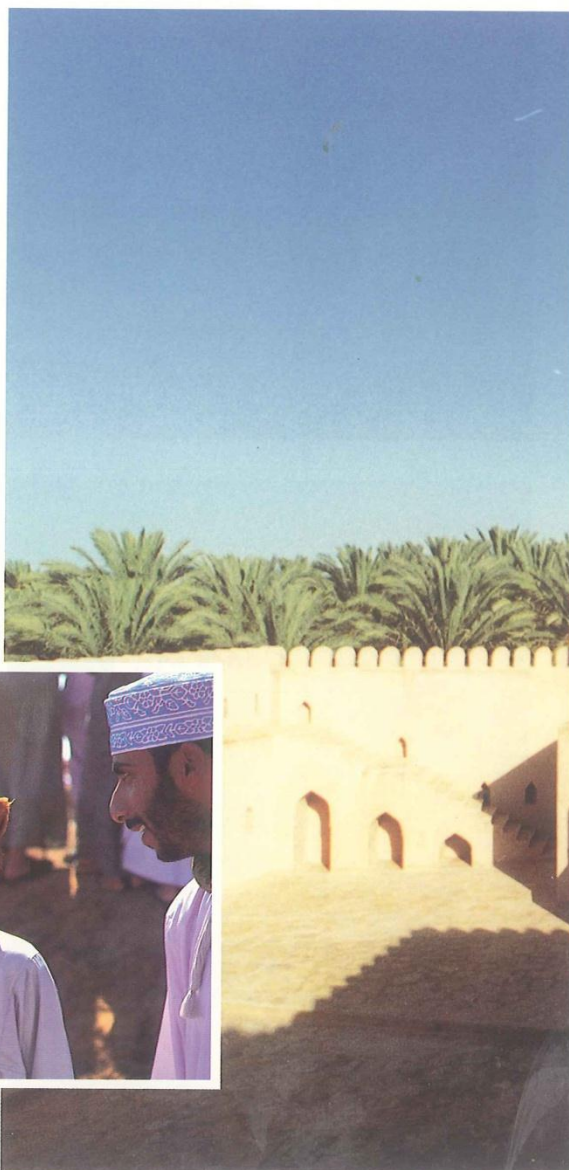




ولاية جعلان بني بو حسن

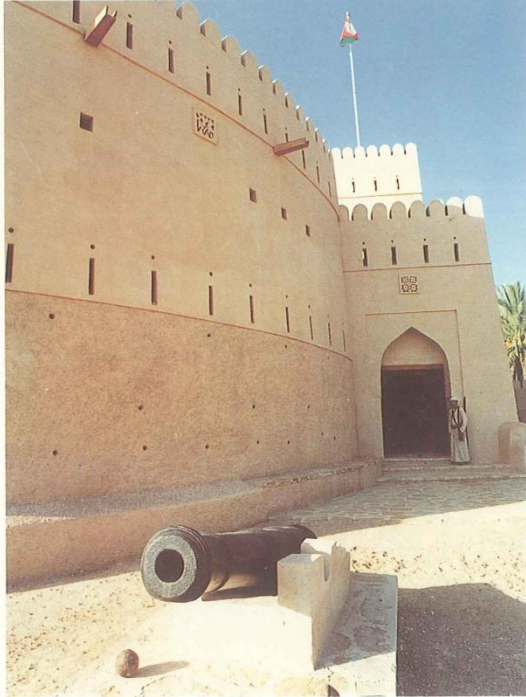


أمجاد التاريخ ... وابتسامة الغد المشرق السعيد.





النخلة رفيقة درب طويل.



التراث يحمي الحضارة... والحاضر يصونها معا.

شرقها ولاية صور ، وغربها كل من رمال آل وهيبة وولاية المضبيبي ، وشمالها ولاية الكامل والوافي ، وجنوبها ولاية جعلان بني بو علي ، وهي تمتد جنوباً أيضاً - إلى ساحل بحر العرب والمحيط الهندي .

تضم حوالي ١٦٠ قرية ، يسكنها ٢١ ألف و ٨٧٨ نسمة .

إختارت « رمحين متقاطعين » رمزاً لها ، فهي إشارة لما يتحلل به أهلها - كثيرهم من العمانيين - من شجاعة وإقدام .

وفي ولاية جعلان بني بو حسن مجموعة من المعالم الأثرية التي تتنوع ما بين القلاع والحصون والأبراج .

فيها ١٥ قلعة ، أهمها : قلعة « أولاد مرشد » بمنطقة المنجرد ، وقلعة « الفليج » .

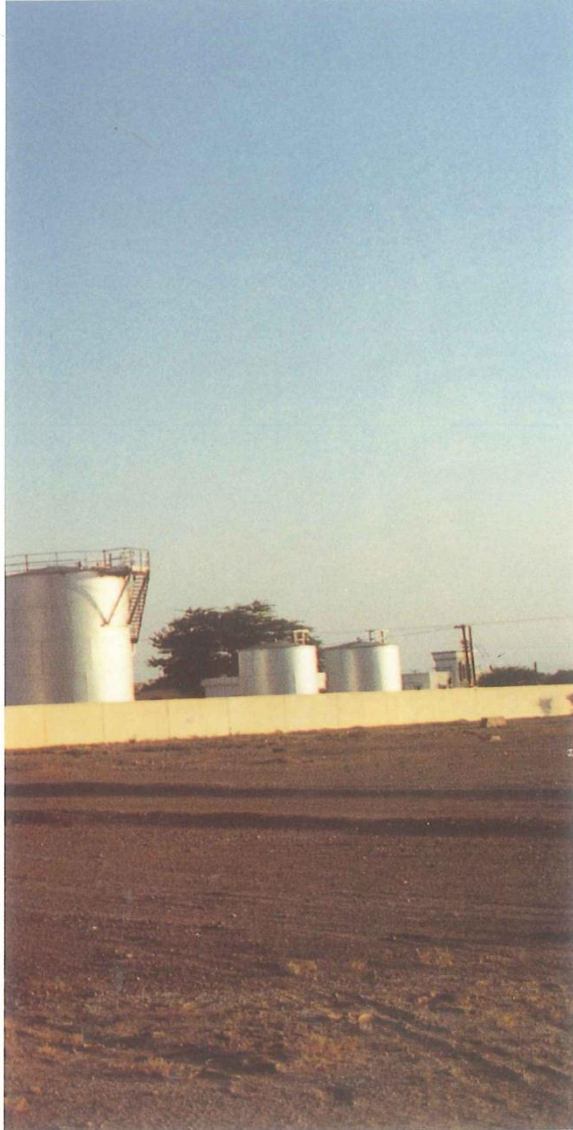
ويعتبر « المهيول » من أهم حصون الولاية - ضمن ١٣ حصناً أخرى - حيث كان مركزاً لإدارة الحكم المحلي في السابق .



الماء (ثروة قومية غالية) يجب المحافظة عليها... لتبقى (عمان) باسمة خضراء.



كما يمارس بعض سكان الولاية حرفة الحدادة ، حيث يصنعون الرماح والسيوف وأدوات الحراثة الزراعية . وكذلك يمارسون «الصفارة» ، والتي تتمثل في صقل وصيانة الأواني النحاسية ، حيث يزيلون الترسبات السامة من القدور ، معيدين إليها بريقها ونظافتها .



توفير أحدث التقنيات لتعميم نهضة مسيرة البناء والتقدم.

ومن أهم أبراجها الستين : الصفرة - المرصد - وبرز الساقطة . كما تضم الولاية أربعين مسجداً قديماً .

وتتنوع المعالم السياحية في ولاية جعلان بني بو حسن ما بين العيون والآفلاج والكهوف .

حيث يقدر عدد العيون بحوالي 10 عيناً من أهمها : عين جبل قهوان - الخطم - البليدة - دماء - العقبة - وعين أم البقر .

ومن أهم آفلاجها : المنجرد - البويرد - المحيول - العقيرية - الشرقي - العيص - هلال - وفلج المشايخ .

كما ينتشر العديد من الكهوف في جبل قهوان ، حيث كان سكان المنطقة الجبلية يستخدمونها لإقامتهم ، وحفظ قوتهم وحيواناتهم حين تشتد الرياح والعواصف والأمطار .

ومن أهم هذه الكهوف : مطاتب - الحليفة - وادي المريش - مطيرة - وكهف وادي العطن .

وتتعدد الحرف التقليدية في الولاية ، إلا أن غالبية سكانها يعملون بالزراعة التي يعتبرونها مصدراً أساسياً لمعيشتهم وورقهم ، خاصة وأن أراضيها تتميز بالخصوبة مما يجعلها ملائمة للكثير من المحاصيل الزراعية ، معتمدين في ريعها على مياه الآفلاج والآبار .

ومن أهم المحاصيل الزراعية التي تنتجها الولاية: التمور بمختلف أصنافها - الخضروات - الفاكهة ، وخاصة المانجو - ومن أهم أنواع التمور : الخلاص - الهدلوكي - أبو ناريجة .

كما يجتاز سكان البادية رعي الأغنام والأبل ، حيث تتوافر الروابي والسهول التي تنتشر بها الأعشاب المناسبة لتلك الحرفة التقليدية .

أما الجزء الساحلي من ولاية «جعلان بني بو حسن» - من بندر الصقلة وحتى بندر الجويرة - فيجتاز معظم سكانه صيد الأسماك ، والذي يعد مصدراً رئيسياً لمعيشتهم هناك .



١٩٧٠: لم يكن في المنطقة مدارس للتعليم.
١٩٩٤: ١٥٤ مدرسة يدرس بها ٦٧٤٣٩ طالبا وطالبة منهم ٣٥٧٩٩ من الذكور
و ٣١٦٤٠ من الاناث. بالاضافة إلى ٣٦ مركزا لمحو الامية و ٣٣ مركزا للتعليم الكبار بها
يتعلم ٢٧٥٠ دارسا ودارسة. تصل نسبة الاناث منهم ٧٠,٩٪.





أهم هذه الصناعات : الزلبان والثلج والطابوق.

أما بالنسبة للفنون التقليدية بولاية «جعلان بني بو حسن» فهي عديدة ومتنوعة ، لكن أهمها : الرزحة - العازي - الميدان - الشرح - المغاوض - التشخ شخ - الرايوه - أبو زلف وعلم داني - الهدية .

وتتجسد نهضة عمان الحديثة - التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم - في إنجازات عصرية من شأنها توفير الخدمات اللازمة لمواطني هذه الولاية ببيئاتها المختلفة : الساحلية والحضرية والبادية .

وفي مجال الخدمات التعليمية : تنتشر في مختلف أنحاء الولاية ٧ مدارس تغطي إحتياجات السكان في المراحل التعليمية الثلاث .. الابتدائية والإعدادية والثانوية . إضافة إلى معهد للدراسات الإسلامية .

ويحترف سكان البادية الغزل والنسيج ، مستعينين في ذلك بأصواف الأغنام التي يربونها ، صانعين منها إحتياجاتهم من الأدوات الصوفية .

أما حرفة « الشمارة » فهي تشمل سائر المشغولات الجلدية ، كأعمدة السيوف وأشرطة ذخائر البنادق .

كما توجد صياغة الذهب والفضة ، والتي تتنوع بين الحلى النسائية والخناجر .

ويعمل غالبية سكان الولاية بصناعة الأواني السعفية المختلفة . وكذلك يوجد مصنع للأواني الخزارية بأنواعها المتعددة ، حيث يجلبون « خام الفخار » من المقاطع الواقعة في الأودية الغربية للولاية . إلى ذلك توجد بعض الصناعات الحديثة التي عرفتھا الولاية خلال سنوات النهضة التنموية الشاملة التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم . ومن



الاسكان الحكومي من أجل رفاهية وإسعاد المواطن.



العناية بالصغير والكبير لأنهما ثروة الوطن الغالية.



النهضة في المجالات المختلفة.

وقد يتعلّق بالرعاية الصحية ، يوجد مستشفى جعلان بني بو حسن ، وكذلك مركزان صحيان ، إضافة إلى وحدة للصحة العامة والطب الوقائي .

كما تنتشر مجموعة من المكاتب الحكومية العاملة على خدمة أبناء الولاية ، وتسهيل حصولهم على مختلف أنواع الرعاية أينما كانوا .. في البادية أو المدينة أو على رمال الساحل .

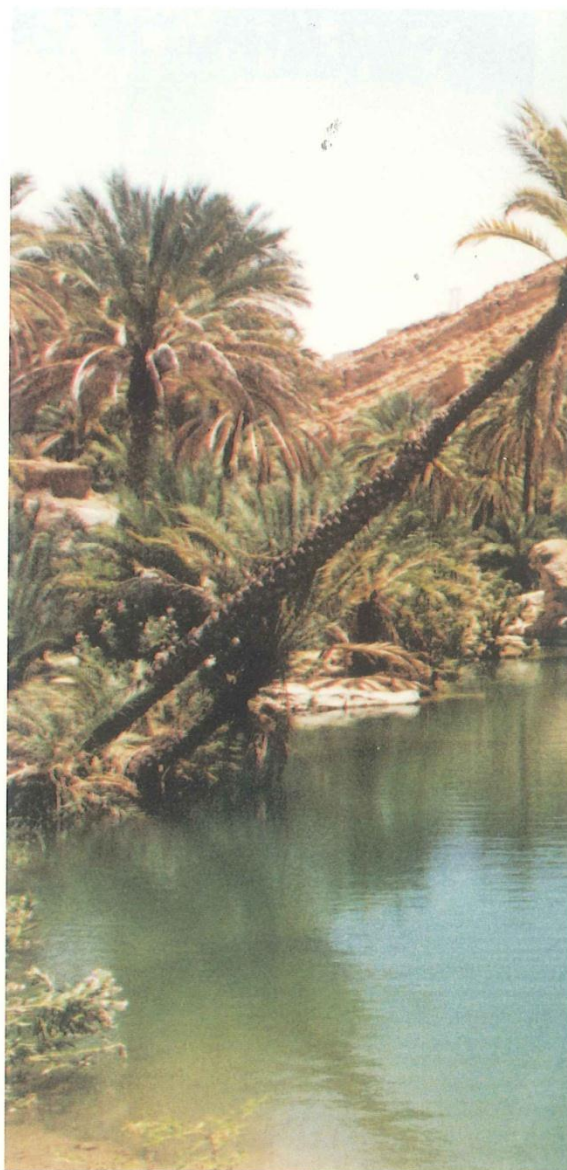
وأهم هذه المكاتب الحكومية : الإسكان - مركز التنمية الزراعية الذي يتولى تقديم خدماته الإرشادية للمزارعين من أجل رفع معدلات الإنتاج وتحسين نوعياته - مركز بيطري لوقاية الحيوانات والماشية ونحسينها وعلاجها عند الضرورة - مكاتب البريد والكهرباء والهيئة العامة للمواصلات السلكية والإسلكية - فرع البلدية - مكتب للشئون الاجتماعية والعمل - المحكمة الشرعية ومكتب الوالي .

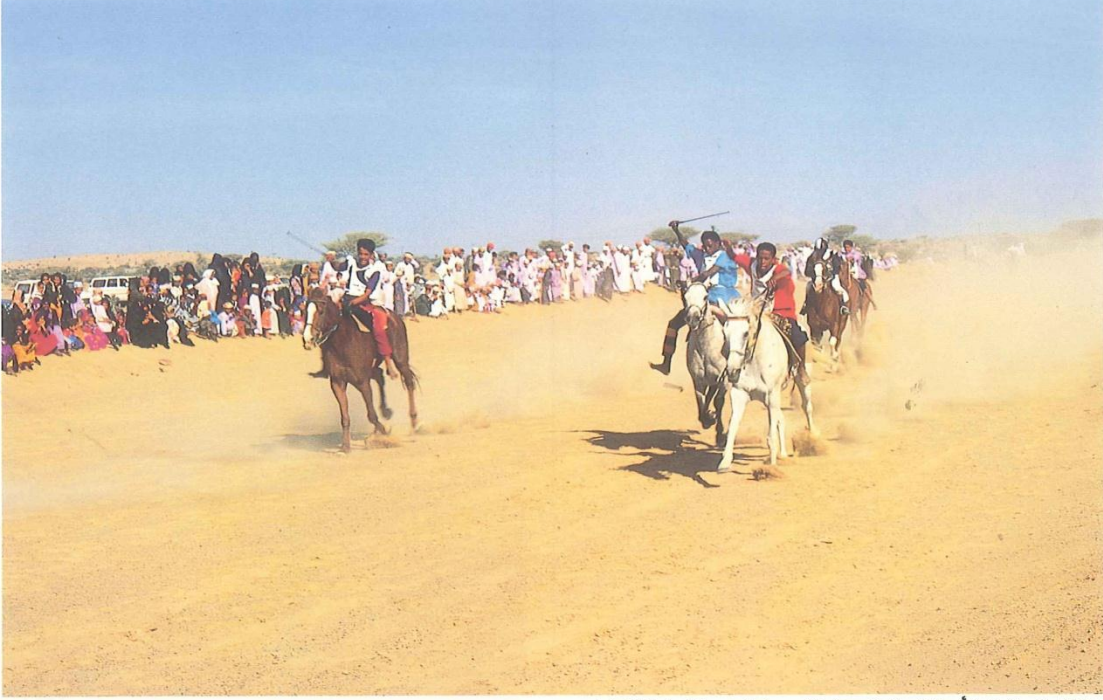


ولاية وادي بني خالد



الطبيعة الخلابة في أحد أهم المواقع السياحية بالسلطنة (وادي بني خالد).





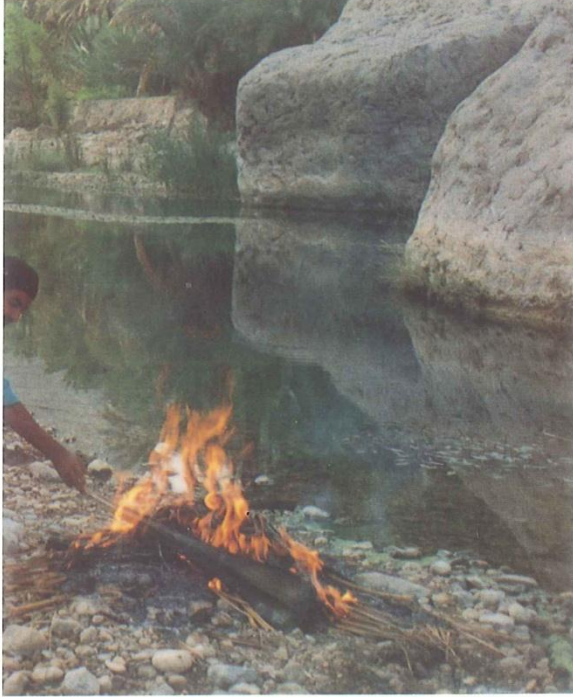
لا تزال (رياضة الأجداد) باقية محفوفة برعاية عهد النهضة المبارك.

نجاورها غرباً ولايتا بدية والقابل ، وشرقاً ولاية صور ،
وجنوباً ولاية الكامل والوافي ، وشمالاً ولاية دماء
والطائيين .

يسكنها ٦ آلاف و ٣٢ نسمة ، يعيشون في حوالي ٣٠
قرية .

تشتهر بعدد من المعالم الأثرية والتاريخية ، حيث يوجد
بها بعض الحصون ، أهمها : « حصن الموالك » في قرية
« العوينة » ، ويرجع بناؤه إلى القرن الرابع الهجري ، وهو
أكبر حصون الولاية ، وكان مركزاً للوالي والقاضي في
السابق . وحصن « العدقين » في قرية « قصوة » . وحصن
« الرزيقيين » في قرية « الحصن » . إضافة إلى حصون أخرى لم
يتبق منها غير الأطلال . كما يوجد تسعة أبراج في الولاية .

وتمتلك ولاية وادي بني خالد الكثير من المقومات
السياحية ، من أهمها : كهف بلدة « مقل » حيث تتساقط من
فوقه المياه المندفعة بغزارة ، يصدر عنها خير صاخب ،



أفواج من الزوار لهذه المواقع السياحية المبهرة.



الإعتناء بالنخلة والاهتمام بكل قطاعات الزراعة.

ونجول تلك المياه في «بركة» لكنها سرعان ما تختفي عن الأنظار لتتجمع - مرة أخرى - فيما يشبه البحيرات التي إشمرها الأهالي في شق ثلاثة أفلاج . وقد إختارت ولاية وادي بني خالد هذا الكهف وحركة المياه المندفعة من فوقه ليكون شعاراً لها .

ومن المعالم السياحية أيضاً إنتشار العيون في الولاية .. ومنها : عين دوه - اللثب - الكبيرة - كنارة - المنتجر - الحلقة - جابيه الخمره - الحوية - المخدع - الحاجر - الاثنين - وعين غلالة .

إضافة إلى وجود ٥٦ فلجاً .. أهمها : الجيلي - الفرصة - أبو بكرة - الصاروخ - الجربي - الكبير - وفلج أبوخولان .

وتتميز الولاية بمجموعة من الحرف والصناعات والفنون التقليدية .





فمن الحرف : السعفيات بأنواعها مثل صناعة القفران
وأصرف التمور والدعون - تربية المواشي والرعي - زراعة
النخيل والحمضيات والمازجو والموز .

ومن الصناعات : صياغة الذهب والفضة - صناعة النسيج
بأنواعه - الحدادة .

أما الفنون التقليدية فمن أهمها : الرزحة - الشرح -
الميدان - أبو زلف - العازي .

وخلال السنوات الماضية إمتدت مظلة المسيرة النهضوية -
التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم - لتغطي
إحتياجات المواطنين في تلك الولاية رغم وعورة تضاريسها
الجغرافية .

فهناك تنتشر الآن - مجموعة من المكاتب والمراكز
الحكومية العاملة على توفير مختلف أنواع الرعاية
للمواطنين أينما كانوا .

من أهمها : مكاتب البريد والكهرباء والبلدية - مركز
تنمية المجتمعات المحلية - مركز التنمية الزراعية - وحدة شق
الطرق - وحدة الصحة العامة - المحكمة الشرعية ومكتب
الوالي .

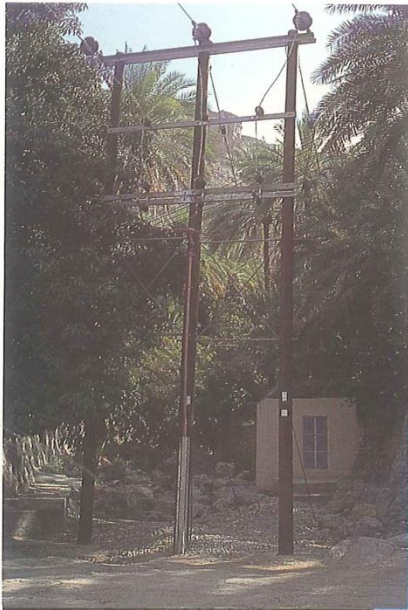
وفي مجال الرعاية الصحية ، هناك المستشفى بأقسامه
المتعددة ، والتي تلبي إحتياجات مواطني الولاية من هذه
الرعاية .

وفي مجال الخدمات التعليمية ، هناك مجموعة من
المدارس المتنوعة ما بين البنين والبنات ، والتي تغطي
المراحل التعليمية الثلاث .. الإبتدائية والإعدادية والثانوية .

كما نظمت الولاية بالخدمات الهاتفية المناسبة مع
إحتياجات مواطنيها . وتقوم الحكومة بحفر الآبار الارتوازية
لتوفير مياه الشرب النقية للمواطنين هناك .



خدمات الكهرباء والتعليم ليهنا كل مواطن بحياة كريمة سعيدة.

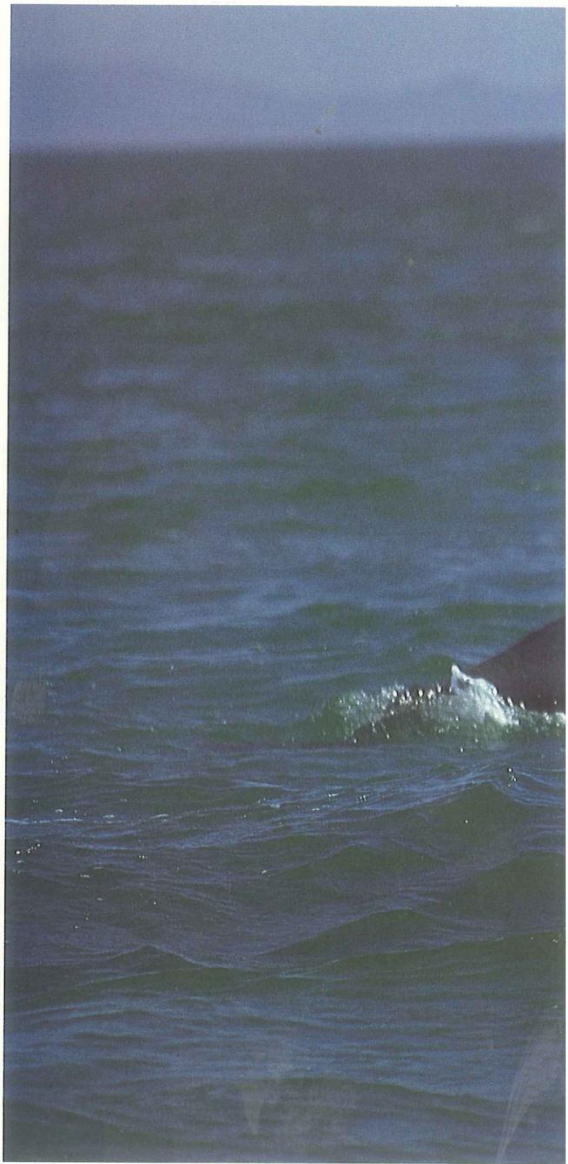


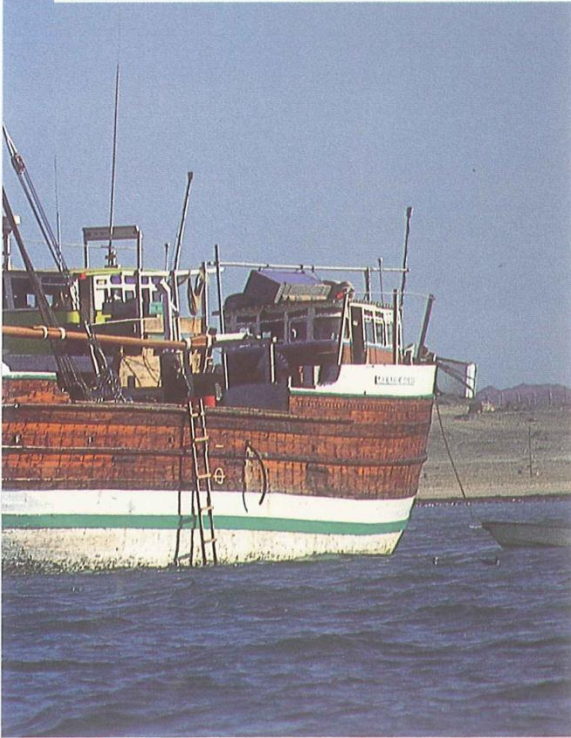
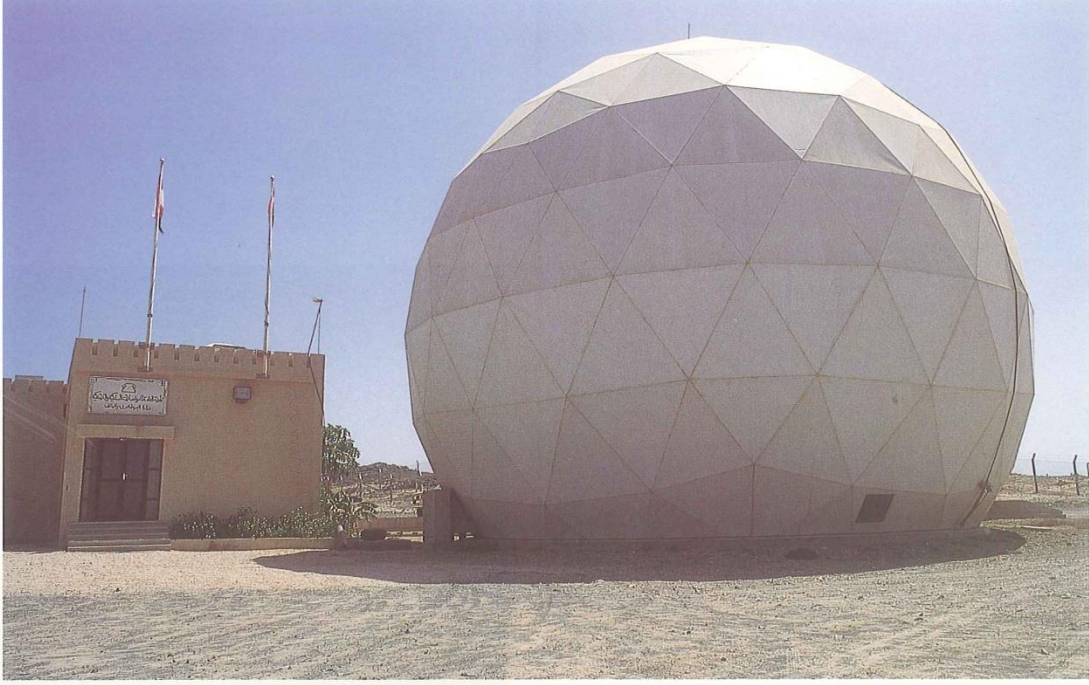


ولاية مصيرة



(الدلفين) في مياه لؤلؤة البحر (مصيرة).





تاريخ حافل لعلاقة الانسان العماني بالبحر والسفينة يتوجها (عهد النهضة

هي جزيرة تقع جنوب شرق السلطنة ، وتتبع - إدارياً - المنطقة الشرقية ، وتربط حولها عدة جزر أخرى أهمها : مريض - شعنزي و كلبان .

وتوجد في ولاية « مصيرة » عدة قرى منها : دقيات - السم - دوه مشقف - مريض - صور مصيرة - حقل - عمق - ماعة - رأس شعنزي - العيجة - وادي مقر - ويعيش بها - جميعاً - حوالي ٨ آلاف و ٢٩٩ نسمة .

وكانت « مصيرة » - المرابطة في بحر العرب - محطة استراحة للسفن المتوقفة على شواطئها للتزود بالمياه العذبة. ويتردد بأن الإسكندر المقدوني إتخذها قاعدة وأسمها « سيرابيس » .

وتعد شواطئها - بحد ذاتها - من الأماكن السياحية ، فهي تتيح فرص لا مثيل لها لمشاهدة السلاحف البحرية وهي تتناسل وتتكاثر في بيئتها الطبيعية ، إضافة إلى إنتشار عدد من العيون المائية في الجزيرة ، أهمها : القطارة - وادي



بلاد ، وغيرهما من العيون بالقرب من « جبل الحکم » في جنوب الولاية .

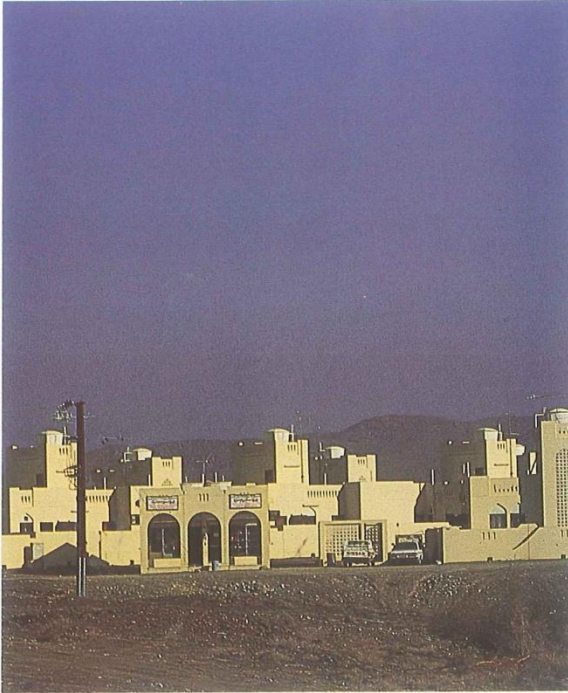
وتخلو الولاية من الأفلاج ، ويوجد بها بعض الآثار القديمة أهمها : حصن مرصيص ودفيات ، ومقبرة أثرية يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد .

وفي وسط الجزيرة توجد سلسلة جبلية تعد بمثابة العمود الفقري لها .

ويعتبر « النسيج » من أهم الحرف التقليدية بالولاية .



(بالمزيد من الرعاية والتكريم .



عطاءات النهضة... ومكارم (مسيرة الخير) في كل مجال من أجل المواطن

وكانت « مصيرة » تشتهر بصناعة السفن التي كادت تنعدم حالياً ، لكنها لا تزال تحتفظ بشهرتها في صناعة شباك الصيد .

ومن فنونها التقليدية : الفنون الشعبية البحرية ، وخاصة فن « المسوبل » الذي يؤديه الصيادون عند رفع شباكهم من البحر وعندما يقومون بتنظيف سفنهم . أما فن « المغايض » فتؤديه النساء في الأعراس .

لكن « الرزحة » تبقى هي الفن الشعبي الرئيسي في ولاية « مصيرة » ، إلى جانب « التغرود والمهبل » من الفنون البدوية التي يؤديونها أثناء سباقات الابل .

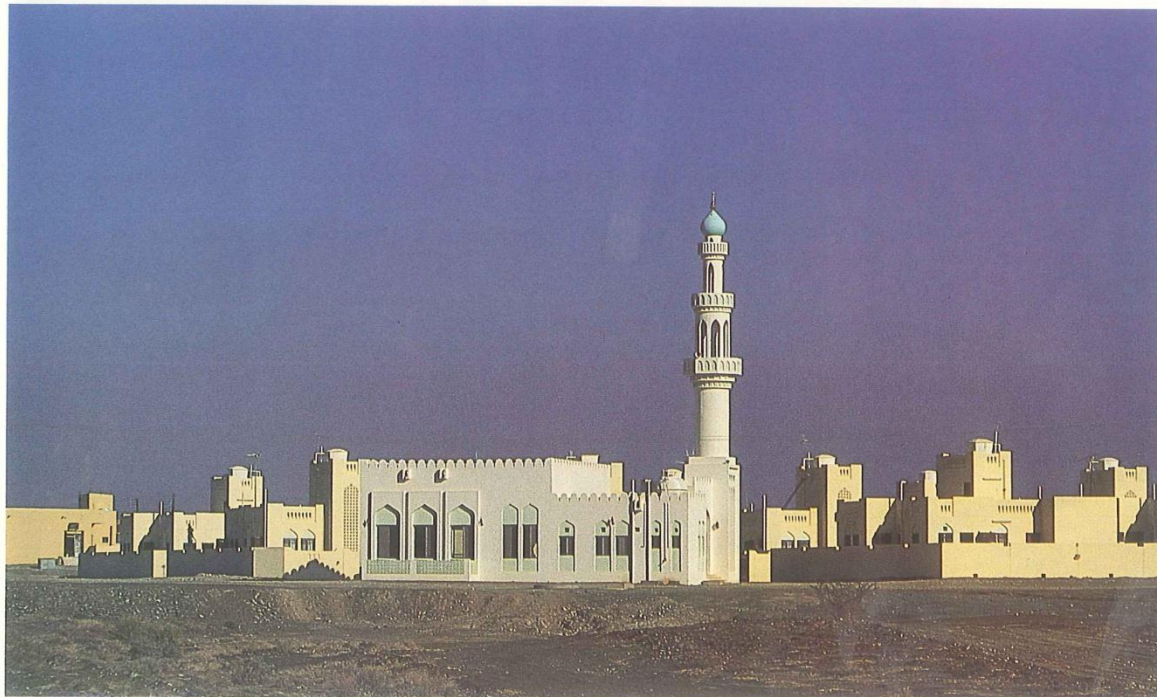
ومن أهم المنتجات الزراعية بولاية « مصيرة » : النخيل - المانجو - الزيتون والرمان .

ولم تتوقف مسيرة الخير والعطاء - التي يقودها جلالة السلطان قابوس المعظم - عند الامتدادات الشاسعة لليابسة العُمانية ، وإنما سبحت لتصل بخدماتها الأساسية للمواطن العُماني هناك في جزيرة « مصيرة » .. المرابطة وسط مياه بحر العرب .

هناك مستشفى متعدد الأقسام لتلبية إحتياجات الرعاية الصحية لمواطني الولاية - كما توجد أربعة مدارس للمراحل التعليمية الثلاث : الابتدائي والاعدادي والثانوي .

كما نالت الولاية حظاً وافراً من المساكن الاجتماعية ، حيث أنشئت بها - خلال السنوات الفضية - حوالي ٧٢٠ وحدات سكنية إجتماعية . كما أنشيء بها سوق تجاري متكامل . إضافة إلى محطة لتحلية مياه البحر .

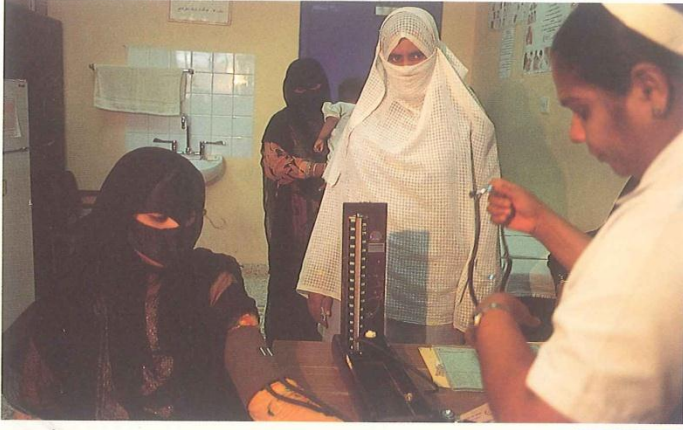
وفي ولاية « مصيرة » عدد من المكاتب الحكومية التي تعمل على توفير الخدمات لمواطنيها ، أهمها : مكتب الإسكان - مكتب البريد - مكتب التنمية الزراعية - مكتب الشؤون الاجتماعية - البلدية - الطرق - المياه - مركز الشرطة - المحكمة الشرعية ومكتب الوالي .



وعزته وكرامته.



خدمات مختلفة لرفاهية المواطن وراحته.



(نهضة الخير) تنشر خدمات الصحة للجميع.

يصل معدل الانفاق السنوي على
المنتفعين من برامج الضمان الاجتماعي في
المنطقة الشرقية إلى ٤٣١١٤٠٠ ر.ع موزعة على
معدل ١٤٣٨ حالة.





الفنون التقليدية



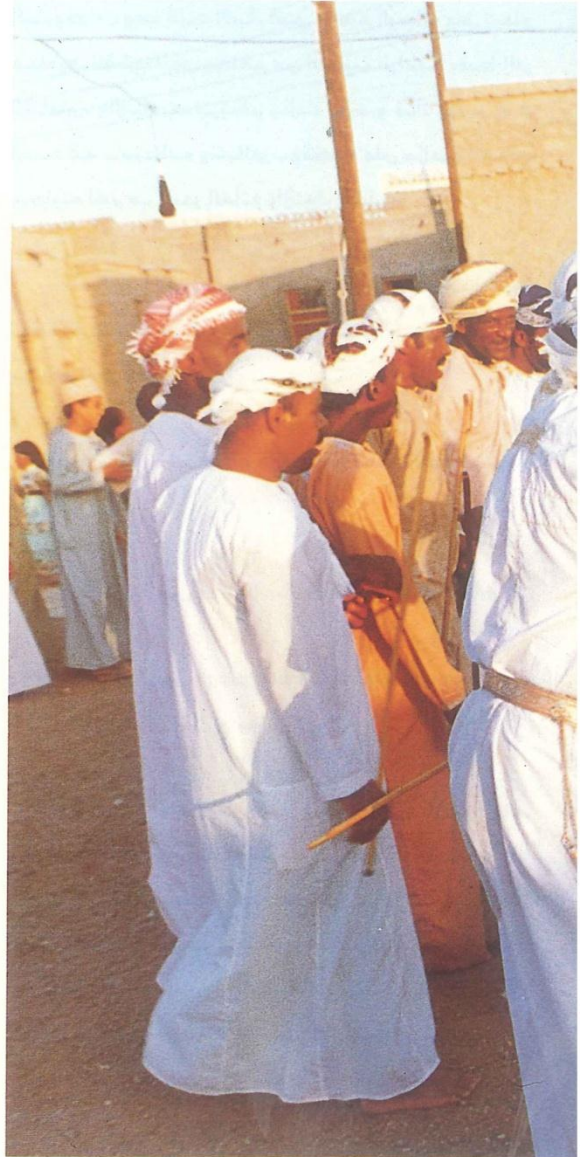
(فن الميدان).



إذا كانت الفنون التقليدية
أو الشعبية المتوارثة هي المرأة
العاكسة «بصدق» لبيئتها . فإن ذلك
ينطبق زهماً على المنطقة الشرقية
من السلطنة .

تلك المنطقة التي مازجت فيها
الطبيعة بين بيئات ثلاث في إنسجام
نادر الحدوث .. ذلك لأن كلاً منها
إمتداد للأخرى .. تتأثر بها وتؤثر
فيها .

هنا فنون البحر .. البادية ..
والحضر .





غناء البحر

هي مجموعة من أشكال الغناء ، يختص كل منها بواحد من الأعمال التي يمارسها البحارة عند إعداد السفينة للإبحار - وأثناء إبحارها - وعند عودتها من السفر .

ولكل شكل من هذه الأشكال شعره الخاص به ، والذي يتواءم مع ما يقوم به البحارة . ويصحب غناء البحر إيقاع من نوع أو آخر يضبط به البحارة إيقاع ما يقومون به من عمل .

وإيقاع غناء البحر يتشكل من ثلاثة مصادر : الأول - مجموعة الطبل التي لم تكن سفينة تجارية عُمانية تخلو منه ، وكان البحارة يتبادلون ضرب الطبل فيما بينهم ، وهم جميعاً يعملون .

والثاني - التصفيق : وكانوا يؤديونه أثناء قيامهم بالعمل ، أو يؤديه بعضهم - بالتبادل - لتحسيس البعض الآخر من زملائهم .

والثالث - حركة المجاديف ، وخاصة في القوارب الصغيرة مثل «الماشوة والسنبوك» .

ولغناء البحر ثمانية أنواع : أولها - شلة الحمول : وهو غناء يؤدي أثناء رفع البضائع على ظهر السفن ، ويدور حول إشتياق البحارة إلى السفر ، والدعاء إلى الله - سبحانه وتعالى - أن يكتب لهم السلامة في سفرتهم المقبلة ، والتشوق إلى أصدقائهم وأحبائهم في الموانئ التي يزمعون السفر إليها .

والثانية - شلة النازل : وهو غناء يؤدي أثناء إنزال البضائع من على ظهر السفينة ، ويدور أغلبه حول الشكر لله - سبحانه وتعالى - على سلامة الوصول إلى الميناء ، وما مر بهم من مخاطر وأحداث ، وما يتوقعون أن يلقوه من ترحيب من أهل

البلاد التي وصلوا إليها . أما إذا كانوا سيصلون إلى أرض عُمان ، أو أرض الساحل الأفريقي العُماني - في السابق - فيكون الشعر والغناء في الفرحة بلقاء الأهل والأولاد والأصدقاء .

ثالثاً - جرة الماشوة « أو طيحة البحر أو دقة البحر أو جرة السنبوك » : وهو ذلك الغناء الذي يؤديه البحارة على إيقاع مجاديف القارب الذي ينقلهم من السفينة الراسية بعيداً إلى الشاطئ والمجاديف ترتطم بالماء . وهو غناء يكثر فيه الحمد لله - سبحانه وتعالى - وشكره على سلامة العودة وهدايته لهم عبر البحر الهائج والأنواء الضارية .

رابعاً - نزع الشراع : وهو غناء يصاحب رفع أنواع الأشرعة المختلفة على السفينة ، ولكل شراع غناؤه الذي يختلف في سرعته ونصه باختلاف الشراع .

خامساً - صقة الدجل (الدقل) : وهو الغناء المصاحب لرفع صاري السفينة .

سادساً - خزر الدجل : وهو الغناء المصاحب لإنزال الصاري .

سابعاً - شلة العمار : وهو غناء التسلية والترفيه عن البحارة أثناء إصلاح الحبال «ليللاً أو نهاراً» .

ثامناً - شلة الباورة : وهو غناء يؤديه البحارة وهم يرفعون الباورة - المرساة أو الهلب - ولما كانت المرساة ثقيلة الوزن ، ويحتاج البحارة إلى رفعها في عدة «شدات» ، فإن إيقاع شلة الباورة يكون - بالضرورة - متزامناً مع كل شدة من شدات السلسلة التي ترتبط بها المرساة . ويصاحب «شلة الباورة» تصفيق من البحارة الذين لا يشاركون في رفعها ، بينما يقوم «النهام» - أو المغني المنفرد - والباحارة الذين يرفعونها بالغناء تصويتاً ورداً .

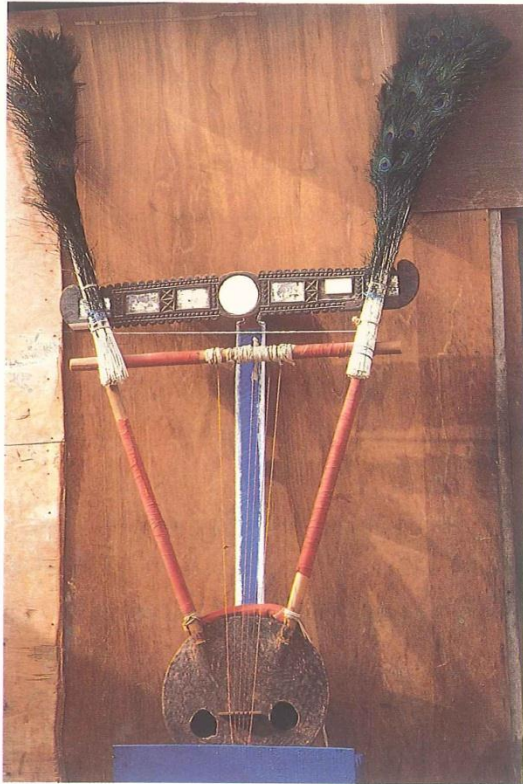


الشوباني

من فنون البحارة أيضاً ، يجمع ما بين العمل والتسلية ،
وبمارسونه حيثما حلوا في ميناء .

يصيح الطبل في إيقاع ثلاثي سريع نشط ، ويتحرك
البحارة على فقراته حركة مترنحة خفيفة بديعة ، وهم
يحملون بعضاً مما أنزلوه من على ظهر السفينة من بضائع أو
جذوع الأشجار من الخشب النادر ، أو صاري السفينة إن كانت
تلك المحطة هي آخر رحلة العودة .

الغناء في «الشوباني» يكون منفرداً للعقيد ، ويرد عليه
مجموع البحارة ومعهم المستقبلون لهم ، الذين يحملون في
أيديهم غصون الأشجار المزهرة منضمين إلى البحارة في



آلة الطنبورة.

المديمة

هي فن من فنون التسلية عند البحارة ، سواء كانوا على
ظهر السفن أو على الساحل ، حيث يستعرضون مهارتهم في
اللاعب حسب الأصول والتقاليد والنظام المتوارث في أدائه .

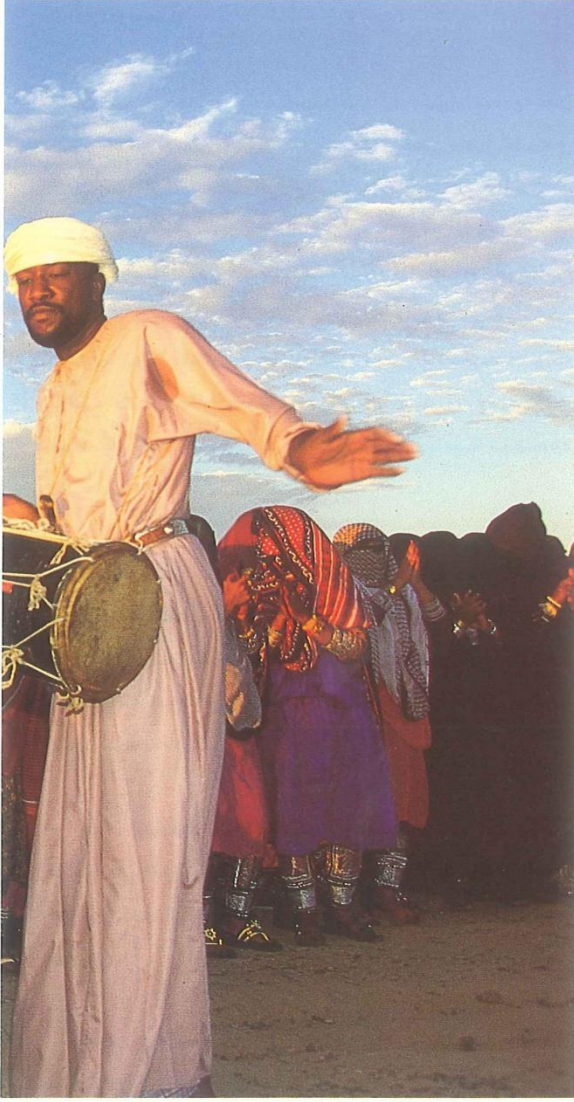
وفي هذا اللون من الفنون ، ينتظم البحارة في دائرة
يتصدرها ضاربو طبل المسندو وكذلك طبلي الكاسر
والرحماني ، وضارب التنك (باتو) ، ويرفع العقيد صوته
بالغناء بلغة تختلط فيها السواحلية بالعربية ، ويرد عليه
مجموع البحارة مصفيين في أشكال إيقاعية متعددة
ومتداخلة .

ويبدأ اللعب حين يخرج من صف البحارة من يأذن له
العقيد - بالإشارة - ليقوم بحركة قفز رشيقة متعددة ، يرجع
بعدها إلى مكانه في الصف ، بعد أن يشير إلى بحار آخر
ليحاول التجويد على من سبقه في الحركة الراقصة . وهكذا
حتى تنتهي اللعبة .

وأداء الحركة الراقصة - في المديمة - يحتاج إلى براعة
كبيرة في حفظ التوازن ، نظراً لصعوبة ذلك على ظهر الخشب
أو فوق رمال الساحل التي تغوص فيها أقدام البحارة وهم
يقفزون .

وإيقاع « المديمة » من ثلاث فقرات ، يحددها الطبل
الرحماني ، بينما توشى فقرات حادة من الطبل الكاسر ،
وخطات عميقة تقلب النبر صادرة عن طبل المسندو ،
الأفريقي المنشأ .

ويتفنن البحارة في تنويع أشكال التصفيق ، خاصة عندما
ينقسمون إلى فريقين . يصفق كل منهما في توقيت عكس
توقيت الجانب الآخر ، فتتداخل الصفقات تداخلاً يؤدي إلى
نخميس المشاركين الذين يعبرون عن ذلك بصرخات البهجة
الطويلة .



فن (التشع شج).

التشع شج

من فنون النساء الذي يؤدي في المناسبات السعيدة - كالخطبة والأعراس والاحتفال بمولد طفل وغيرها من المناسبات الاجتماعية - وتؤديه غالباً فرق محترفة يدعوها أصحاب المناسبة ، ويكافئونها المدعوون بما يطرحونه من

موكب يدور عدة دورات بمكان الاحتفال قبل الانصراف في مسيرة غنائية راقصة مبهجة ومبهجة .

ويؤدي فن «الشوباني» - حالياً - على هيئة مسيرة غنائية تُضرب فيها الطبول التقليدية الثلاثة : الكاسر - الرحمانني والمسنحو . وقد يُنفخ فيها زمرٌ من نوع «النفار» ، حيث يسير المشاركون في صفوف مستعرضة قصيرة متوازية ، حاملين عصون الأشجار المزهرة ، وهم ينشدون أناشيد التحية والتهنئة بإحدى المناسبات الدينية أو القومية - الوطنية - وهم يرفقون الأعلام حتى يصلوا إلى مكان الاحتفال.

الميدان

هو فن السمر والشعر ، والتلاعب بالالفاظ العربية في قالب شعري متقن . ويحظى بشهرة واسعة لدى معظم العمانيين في معظم ولايات السلطنة ، باستثناء محافظتي ظفار ومسندم .

ويقام الميدان في مناسبات عديدة منها : الأعراس (احتفالات الزواج) ، والختان (للصبية) ، وقد يقام للتسلية والسمر .

وفن الميدان يقام في ادوار ، هي : دور الصلاة ، دور السنة ، دور السلام ، ودور الغباشي . وقد يلحق بالادوار الثلاثة الأولى دون الغباشي ، زفة ، وهي نوعان : الزفة العادية ، وزفة الذباح .

آلات الإيقاع التي تستخدم في الميدان هي : الطبل الواقف ، الطبل الرحمانني ، الكاسر ، الجم أو «البرغام» .

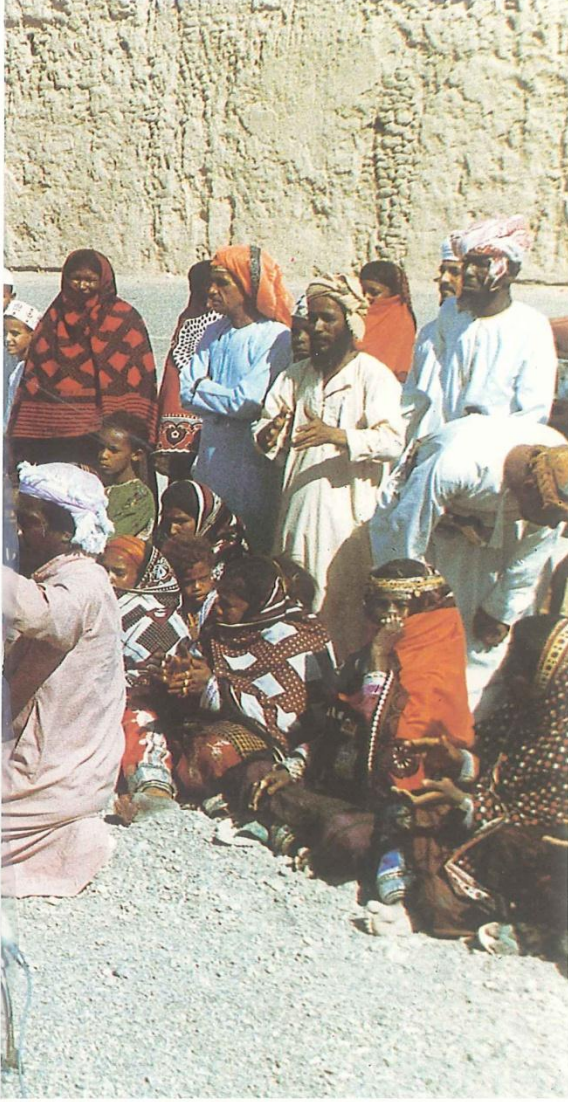


نقود على رؤوس الراقصات .

وفي هذا الفن يكون الغناء المنفرد - في الأغلب - لعقيدة الفرقة ، وإن كان أحد الشباب يؤديه في بعض الفرق .

ويكون الغناء - أساساً - في مدح المهتفى به ، والإشادة

بطيب أصله وقد يكون في الغزل العفيف ، وذلك في شعر من النوع المثلوث في الغالب ، وقد يكون من نوع الخمس أو المسدوس أو المسبع ، ويصاحب الغناء تصفيق من مجموعة النساء الرديدة، وطبل إما من العقيدة المغنية أو من رجليين يضربان الكاسر والرحماني .



فن (الحمبورة).

وقد يتكون الحمبل من رجال دون النساء ، فإذا كانت المناسبة - التي نهضي إليها المسيرة - تسمح بمشاركة النساء - مثل التهنئة بمولود جديد - فإنهن يسرن ومعهن الأطفال «صبية وبنات» بعد آخر صف من صفوف الرجال في مؤخرة المسيرة .

ويرجع أصل هذا اللون إلى فنون البادية ، حيث كانوا يتناولون غناء الذكريات ، مما جعله يتسم بطابع الحزن والإيقاع البطيء . ثم إنتقل - بعدها - إلى « الحضر » ، حيث تغيرت أغراض الغناء في شعره ، فأصبح إيقاعه أكثر سرعة ليتلاءم مع غناء التسلية والسمر والغزل .

وقد يشارك الرجال في هذا الفن ، إما بالتصفيق على غناء النساء ، أو بأن يكون الغناء المنفرد لرجل وليس لامرأة ، خاصة إذا كان هو الشاعر المبدع لشلة الغناء .

الحمبل

هو المسيرة الغنائية التي ينتقل بها الرجال ذاهبين إلى مكان إنعقاد الرزحة . وقد يُسمى الحمبل بإسم المسيرة ، إشارة إلى شكله الحركي ، كما قد يُسمى أيضاً «زامل الرجال» إشارة إلى تكوينه .

إيقاعه «ثنائي» حتى تتيسر مشية الرجال عليه . وهو إيقاع نشط يتلاءم وروح المسيرة . يتصدره الطبالان على «الكاسر والرحماني» ، وقد يكون معهما نافخ «البرغام» يطلق صيحات متقطعة لتنبيه أهل العشيرة ودعوتهم للانضمام إلى «الحمبل» .

ويسير الطبالان في مقدمة الحمبل مثل بقية المشاركين ووجوههم متجهة إلى الأمام ، وقد يلتفتان ليواجهوا أفراد المسيرة فتكون مشيتهم إلى الخلف .

والمشاركون في «الحمبل» يكونون صفوفاً مستعرضة من عدد قليل من الأفراد ، وتتوالى هذه الصفوف القصيرة على التوازي ، بين كل صف وآخر مسافة غير قصيرة بحيث تسمح لكل فرد بحمل بندقيته أو سيفه في وضع مائل إلى الأمام إشارة إلى الشجاعة والإقدام .



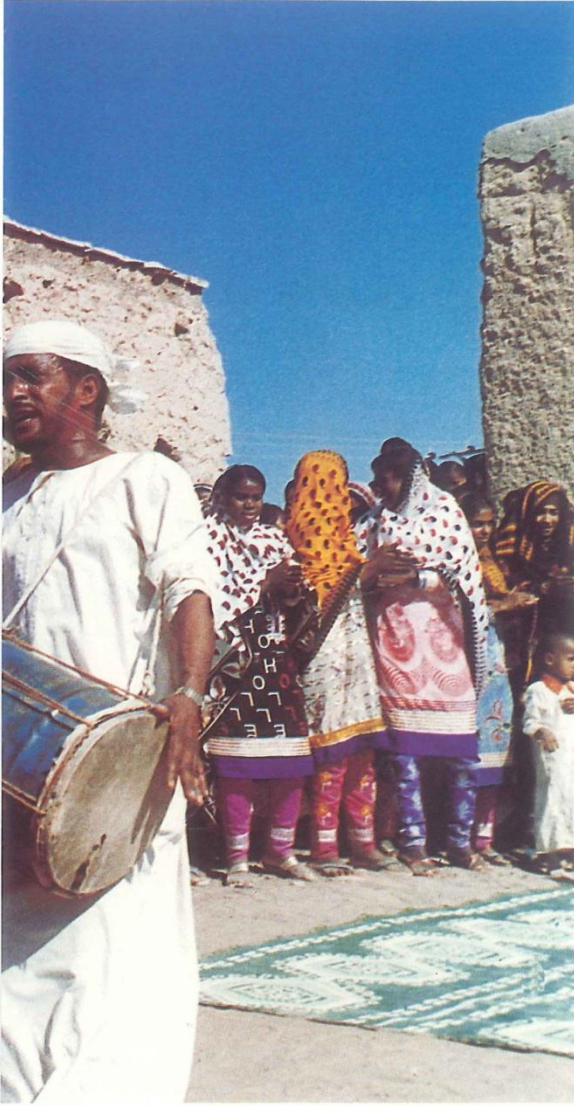
الخبورة

من الفنون التي تؤديها النساء ، وتختص بها المنطقة الشرقية .

ويتميز رقص «الخبورة» بأنه يؤدي والنساء يجلسن

القرصاء ، ويتحركن إلى الأمام في فقرة متميزة تشبه فقرة الضفدع . وقد تستند الراقصة بكف يدها اليسرى على الأرض حتى لا تقع .

ومن تقاليد رقص «الخبورة» أن تقترب راقصتان - الواحدة من الأخرى وهما في وضع القرصاء - وتلامس الواحدة



من غناء النساء - ولاية المضيبي.

الطنبورة

من الفنون الأفريقية الوافدة ، والذي كان قبل بداية السبعينات - يستهدف نوعاً من التطبيب الشعبي باستخدام الموسيقى ، ثم أصبح من فنون التسلية .

منهما الآخرى بجبهتها لتلتصق الجبهتان ، وتضغط كل منهما على رأس الآخرى بجبهتها فتصبحان كجسم واحد يتحرك كتلة واحدة.

وتبرع الفتيات - صغيرات السن - في هذه الرقصة نظراً لخفة أوزانهم ، وقدرتهم على الحركة الخفيفة الرشيقة .

ويصاحب غناء الحمبورة وحركتها الراقصة إيقاع من الطبلين الرحماني والكاسر ، يدقهما رجلان وهما يجلسان القرفصاء أيضاً ويتحركان في ساحة الرقص حركة مستقلة .

بن عبادي

من فنون غناء النساء في المنطقة الشرقية ، خاصة في ولايات صور ووادي بني خالد وجعلان بني بو حسن .

وهناك ست فرق متخصصة في أداء هذا اللون من الفنون في مدينة صور ، لكل منها شاعر أو شاعرة أو أكثر يؤلف شعر الغناء .

إيقاع «بن عبادي» رباعي ، يُحدد أوله فقره ثقيلة على القرحاف أو الكوش أو النعال ، تليها سكتة بمقدار ثلاث فقرات .

وهناك ثلاثة أنواع من فن «بن عبادي» تتفق في نغم الغناء والإيقاع ، وتختلف في الشعر هي : بن عبادي عالوه - بن عبادي يا سالم - بن عبادي ضمان .

ويبدأ غناء «بن عبادي» بتغيم عبارة «يودان يودان» ، ثم يتبع ذلك غناء شعر القصيدة ، وهو يغنى للتسلية وفي الأعراس ، وكان يغنى - سابقاً - إبتهاجاً بعودة سفينة من سفر بحري طويل .

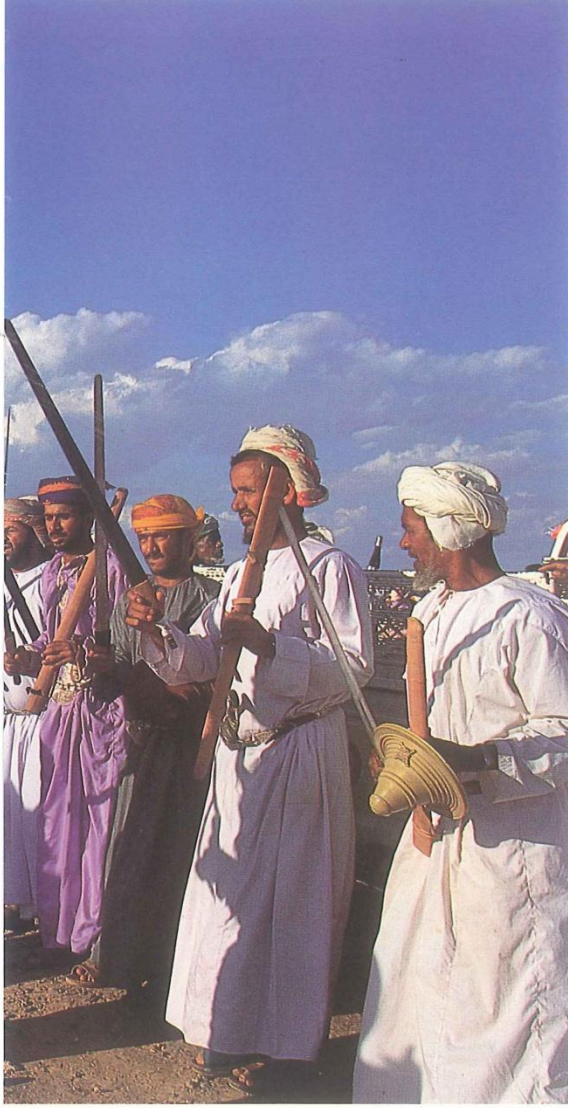
وفي ولاية جعلان بني بو حسن يعرفون «بن عبادي» بإسم «الشرح» . وفي كل من ولايتي الكامل والوافي ووادي بني خالد يعرفونه بإسم «شرح الوادي» .



و «الطنبورة» آلة وترية تشد خمسة أوتار على صندوقها المستدير ، ويسمى كل وتر «خيطة» ، ولذلك فإنه من الشائع عند أهل هذا الفن أن يُشار إلى «الطنبورة» بأنها «الخيط» ، ويتم ضرب أوتار الطنبورة - العزف - بطرف قرن ثور بعد إستدارته .

و «الطنبورة» إسم لآلة موسيقية أفريقية المنشأ تستخدم في أداء هذا اللون الذي صار حاملاً لنفس إسمها .

ولها كانت «الطنبورة» هي نفسها آلة «المارب» الفرعونية ، والتي لا يزالون يعزفونها في بلاد النوبة ، فهذا الفن يسمونه أيضاً «النوبان» .



فن (القصافية).

شطري الإيقاع .

وإن كان فن «أم بوم» معروف في ولايات المنطقة الشرقية - دون غيرها من المناطق - ففي ولاية «القابل» يعرفونه بإسم «الكرنوتة» .

وغناء الطنبورة ذو مسحة دينية ، تختلط فيه ألفاظ من السواحلية والعربية ، ويتناول الكثير منه ذكريات الساحل الأفريقي ، حيث أنه غناء موروث متواتر بالسماع منذ زمن طويل .

أما آلات الإيقاع التي تصاحب غناء «الطنبورة» فهي طبول الكاسر والرحماني . ولكن - في إشارة إلى منشأها الأفريقي - تتخذ شكلاً مخروطياً يُشد على طرفه الأوسع كسوة من جلد الثور .

وفي هذا اللون من الفنون يقوم بالغناء المنفرد «أبو الطنبورة» - عازفها - وتقوم مجموعة من الرجال والنساء بالرد عليه . ويصاحب الغناء والطبل حركة إيقاعية منفردة من شاب يشد حول وسطه حزاماً من قماش مثبتاً عليه عشرات من «حواقر الغنم الجافة والجلجال» ، ويسمى هذا النطاق - الحزام - بالمنجور ، حيث يصدر عنه صوت إيقاعي يشبه صوت «الخرخاش» .

وعندما يستهوي الطرب أحد المشاركين - رجلاً كان أو امرأة - فإنه يشارك بالرقص حسبما يهوى .

أم بوم

من فنون السمر والتسلية . وفيه يتواكب الغناء مع الحركة الراقصة التي تؤديها النساء ، وهن ينتظمن في صف واحد مستعرض . وإيقاع الغناء والرقص في «أم بوم» هو مركب من شطرتين إيقاعيتين : فقرتان تليهما سكتة فاصلة ، ثم ثلاث فقرات . وقد يحدث العكس ، فتتقدم الفقرات الثلاث تليها سكتة فاصلة ثم الفقرتان .

وهذا الإيقاع تؤديه مجموعة من النساء المغنيات بالتصفيق ، ويؤديه الطبلان الكاسر والرحماني، ويكون الطبلان من الرجال . وفي الحركة الراقصة لفن «أم بوم» تشي النساء الركبة في مكان السكتة التي تفصل ما بين



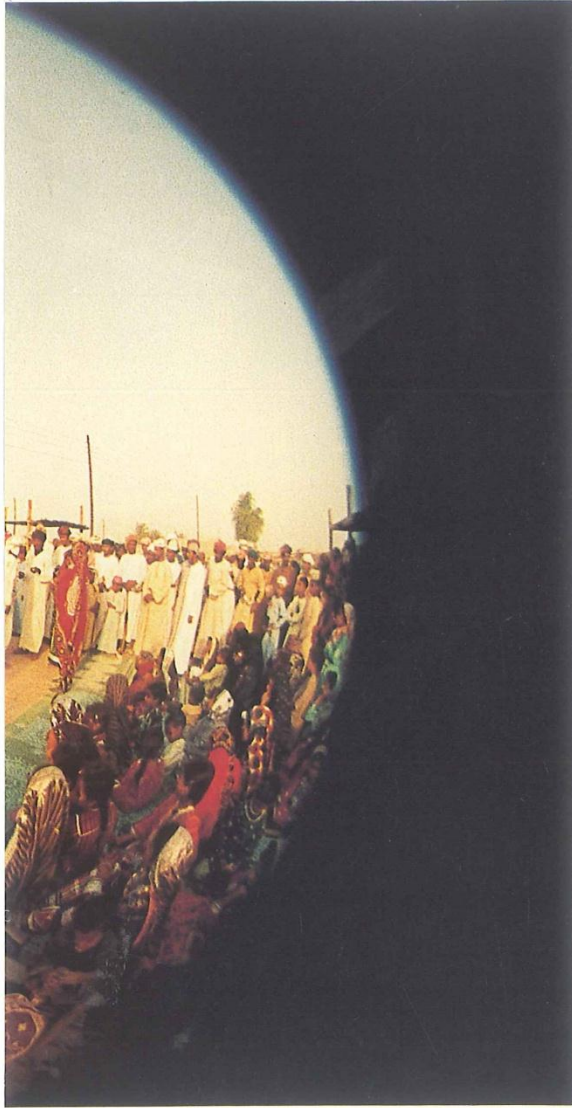
المزيفينة

ويؤدي هذا اللون من الفنون فريقان متقابلان يتكون كل منهما - في الأغلب - من فتى وفتاة ، وقد يتكون كل فريق من رجلين أو فتاتين ، أو من رجلين بينهما فتاة ، أو فتاتين بينهما رجل .

عموماً ، فالغناء - في هذا اللون - يأتي على جملة موسيقية واحدة لا تتغير . أما الحركة ، فهي قفزة بالقدمين أو بقدم واحدة .. أحد الفريقين يتقدم بوجهه ، بينما يتقهقر الفريق الآخر بظهره - وبينهما مسافة قصيرة - وتبقى هذه المسافة كما هي أثناء الحركة .



ومن خلف الشاعر ، تشارك مجموعة من الرجال وهم يلفون الساحة في تلك الدائرة المقلبة التي زحيط بالشاعر وتابعيه ، وهم يرددون عدة هتافات محددة في نهط موروث ، مثل هتاف قصير قوي النبرة من كلمة واحدة هي : «وسلمت» يصاحبها - قديماً - إطلاق الرصاص من البنادق ، لكن المشاركين - وحتى الآن - لا يزالون يشحذون بنادقهم في



فن الشرح (شرح الوادي).

وحين يصل الفريقان إلى آخر الساحة ، يدور الفريق الذي يغني الشلة حول نفسه دورة كاملة . وعندها ينعكس إنجاء حركة الفريقين ، وتنتقل الشلة إلى الفريق الذي يتجه بوجهه إلى الأمام .

وتؤدي «المزيفينة» في ساحة يحدد شكلها جموع المتفرجين الذين لا يشاركون ، وهي تتميز بإيقاعها في حركة الراقصين وتكوين شعر الغناء ، كما أنها تؤدي بدون طبول .

وهي من فنون البدو بالمنطقة الشرقية .

القصافية

هي رزحة سريعة الإيقاع ، يبدأ بها لقاء الرزحة ، ويقوم بأدائها شباب العشيرة زههيداً لرزحة الكبار .

وتعد «القصافية» بمثابة المدرسة التي يتدرب فيها الشباب على أصول فن الرزحة . فالإيقاع بسيط ، سواء كان ثنائياً أو ثلاثياً ، وشعرها قصير البحر ، خفيف الأغراض - في الوصف أو الغزل العفيف أو غيره من أغراض شعر الشباب - وقد يشارك الكبار في القصافية بشعر المدهج أو الهجاء أو الحرب .

وعادة لا تستمر القصافية طويلاً ، حتى تخلص الساحة لرزحة الكبار .

العازي

هو فن الإلقاء الشعري دون تنغيم أو غناء ، وهو لون فريدي يؤديه شاعر مبدع أو راوية حافظ .

ويتصدر شاعر العازي جماعته ممسكاً بسيفه وتروسه ، يمضي سائراً وهو يلقي بقصيدة الفخر أو المدهج ، ويهز سيفه هزة مستعرضة عند كل وقفة في الإلقاء ، وهي الهزة التي يرتعش لها نصل السيف .



الذي ينشده شاعر العازي .

وهناك ثلاثة أنواع من شعر العازي : الأول - الألفية ، حيث يبدأ كل مقطع شعري بحرف من الحروف ابتداءً بحرف الالف - ومن هنا جاءت التسمية - وتتواصل المقاطع حتى حرف الياء . إلا أن عدد حروف الهجاء المستخدمة في «الألفية» يختلف

صوت مسموع نافذ مع هذا الهتاف الذي يلي البيت الأول - عادة - من شعر المقطع الذي يليه الشاعر .

وهتاف آخر يقول : «الملك لله يدوم» ، ويهدد المشاركون حرف الالف في لفظ الجلالة تأكيداً لمعنى الهتاف - ومضمونه - الذي يرددونه أيضاً في نهاية المقطع الشعري





الطارق

من فنون البدو ، ويغنيه صاحبه على ظهر الهجين أو جالساً على الأرض ، ويتشارك إثنان من المغنين في أدائه ، حيث يبدأ أحدهما ثم يتلقف الآخر الشعر والنغم في نهاية البيت الشعري ليعيد أداءه «طبق الأصل» من أداء المغني الأول .

ولا يتغير نغم الغناء - في الطارق - من أول القصيدة إلى آخرها ، كما أنه يكاد يكون ثابتاً من مغنٍ إلى آخر ، ومن ولاية إلى أخرى .

ويتناول مغني الطارق عديداً من أغراض الشعر في غنائه، وإن كان أغلبه في الفزل والذكريات .. أو مدح ناقته والتغني بفضائلها .

ويؤدي «الطارق» أثناء السير البطيء للهجن ، وبذلك يختلف إيقاع الغناء فيه عن غناء «التغروود» الذي كان يؤدي أثناء «هرولة النوق» .

وتختلف تسمية فن الطارق بين مناطق السلطنة . ففي ولاية صور - بالمنطقة الشرقية - يسمونه «الطوريق» وينطقونه «الطوريج» .

التغروود

هو الغناء على ظهر البوش - الهجن - أو على ظهر الخيل لتحسيسها أو لتحسيس راكبيها . ويسمى تغروود البوش رزقة البدو ، أو رزقة البدو .

وهو غناء جماعي في شكل نغمي ثابت لا يتغير مع تغير

باختلاف طول نفس الشاعر الذي قد لا يتمكن من الوفاء بكل الحروف .

والثاني - العددية ، حيث تبدأ المقاطع الثلاثة الأولى - على الأقل - في صيغة عددية ، كان يقول الشاعر : الأوله ، ثم مقطع شعري وبعدها يقول : الثانية ، ينلوها مقطع آخر .. وهكذا .

ويعتمد مدى الاستمرارية - هنا - على مقدرة الشاعر وطول نفسه من الذخيرة الشعرية لديه .

والنوع الثالث - المطلق ، حيث تكون القصيدة مطلقة ، ليست مرتبطة بترتيب الحروف أو الأعداد ، وإزها تتوالى أبياتها على سجية شاعرها ومبدعها .

وتبدأ قصيدة «العازي» - عادة - باسم الله لتنتهي بالصلاة والسلام على رسول الله .

ومن أهم أغراض شعر العازي - حالياً - مدح جلالة السلطان قابوس المعظم وأفضال جلالتهم ومنجزات عهده المعطاء بالخير الوفير .

وقد يسبق «العازي» - أو ينلوه - ما يسمونه «التعيوطة» أو «التعيطة» . وهي صورة من صور الفخر بكلمة «سود» - من السيادة والسود - يتبعها المعيط باسم الشخص الذي يرغب في مدحه ، ومن ثم يتحدث عن ولايته وبلاده وسلطانها المعظم ، والمآثر التاريخية المختلفة . حيث يردد المشاركون في «التعيوطة» - وبصوت واحد مجلجل - كلمة «سود» مع تعداد المعيط لأسماء من يقصدهم بالمدح أو يتفاخر بهم .

وتنتهي «التعيوطة» بقول «المعيط» لعبارة : «والمسلمين تكبر» .



تؤديه - قديماً - وهم يركبون الجمال متجهين إلى معركة أو عائدين منها منتصرين ، وهو يؤدي أيضاً للسم والترويح أثناء جلوس البدو في مضارب خيامهم .

أما تغرود الخيل ، فهو غناء تتخلله صيحات لتنشيط الخيل ومدها بشعر يعدد مناقبها ومحاسنها .

وعادة ما يؤدي تغرود الخيل فرسانها تهيئة لها للمشاركة في السباق .

ويتميز تغرود الخيل - في أشعاره - بمعاني الشجاعة والإقدام والمبادرة إلى نجدة الضيف .

المكان ، ويتميز باستطالة حروف الهمد في موجة نغمية متميزة هي الصورة المسموعة لحركة سير الركاب (الجمال) .

ومن الأسماء التي يطلقونها على «التغرود» إسم شلة الركاب ، كما قد يُسمى «همبل الركاب» .. والمعنى في الحاليتين واحد ، فهو «مسيرة الرجال» .

وإشارة إلى الصفة النغمية لتغرود «البوش» تنوع التسمية مثل : الغرود - الغارود - التغريدة - التغريد - الغرودة - الغرود - الغارودة .

ويرجع أصل هذا الفن إلى مجموعة من الرجال كانت



فن (الشوباني).



الرزقة (اللال العود)

فن المصارعة بالسيف والمطارحة الشعرية .

والرزقة تسمية تشير إلى أن اللاعب بالسيف يبرز تحت ثقله - أي ثقل السيف - وأن عليه أن يتحمل هذا الثقل أثناء قفزه عالياً في الهواء ليحبط واقفاً على قدميه ثابتاً دون إهتزاز أو سقوط . كما لاتزال تقاليد القذف بالسيف في الهواء وإلتقاطه عند هبوطه - ثانية - من مقبضه تمثل نوعاً من المباهاة بين رجال الرزقة «مهما كان ثقل السيف أو درجة مضاء سلاحه» .

كانت - قديماً - وسيلة للتعبير الجماعي عن مطالب الناس لدى الولاة ، كما كانت أيضاً وسيلة لإعلان الحرب وحشد المحاربين وإعلان الانتصار . أو التوسط بين المتخاصمين من أجل المصالحة بينهم .

كما يجتمع الرجال للرزقة - أيضاً - بقصد الترويح عن النفس ، وإستعراض براعة القادرين منهم على المصارعة والنزال بالسيف والترس ، ويتطارح شعراء القبائل براعتهم في أشعار الغزل - المدح - الأحاجي والأغاز . وهي الصورة الأدبية للمصارعة بالسيف .

وتبدأ الرزقة بتنغيم كلمة «لال» ثم تصبح بعد ذلك الطبول ، حيث يجتمع الرجال ليعقدوا أمرهم ، ثم يرنجل شاعر كل قبيلة ما يؤرخ به للحدث الذي اجتمعوا من أجله .

وتختلف أنواع الرزقة باختلاف حركة المشاركين بها ، ونوع وسرعة الإيقاع الحاكم للحركة ، والبحر الشعري الذي يتكون منه غناء شلاتها ، ثم الموضوع الذي يرنجله الشاعر .

ولأنواع الرزقة أسماء ، يشير كل منها إلى صفة من صفاتها - تتصل إما بالشعر أو الحركة أو تنسبها إلى بقعة معينة - ومن أبرز هذه التسميات : الرزقة المسحوبة .

رزقة الحربيات ، وفيها يكون الشعر في غرض من أغراض الحرب ، سواء بالهجاء أو بالتوثيق لغزوة ما أو بالإعلان عن إنتصار سابق ، أو فض منازعة بين متخاصمين .

رزقة الهوامة ، حيث يبقى أحد الصفيين ثابتاً - وغالباً ما يكون الصف المضيف - بينما يدور الصف الآخر دورة كاملة حول الساحة ، يتوازي فيها - لفترة - مع الصف الثابت ، ثم يستمر في حركته حتى يتوقف مقابلاً للصف الثابت الذي يبدأ بدوره مماثلة .

الرزقة الخالدية ، منسوبة إلى ولاية «وادي بني خالد» - في المنطقة الشرقية - وهي تتميز بطابع «القصافية» .. أو رزقة الشباب .

رزقة الناحية ، حيث يتحول «المهبل» - التجمع - إلى صف واحد مستعرض ، ينقسم - في وسطه - إلى جزئين كل منهما يقف في «ناحية» من الساحة مقابلاً للجزء الآخر من الصف المستعرض .

وحين تلتقي قبيلتان - في رزقة - تصطب كل منهما طبلها الخاص بها ، وهي الطبول التي غالباً ما تكون موروثة جيلاً عن جيل .

وللرزقة طبلان - كاسر ورحماني - وكلاهما يضربان بعصا رفيعة على كل من الوجهين . ولا يصيح طبل الجانب الذي تكون عنده شلة الغناء - أي يكون عليه الدور في الغناء الشعري - إلا بعد تلقين الصف لنص «الشلة» شعراً ونغماً .

ويتحرك الطبلان بين الصفيين المتوازيين المتقابلين حتى يكتمل غناء الشلة . وعندها تصمت طبول هذا الجانب لتصبح طبول الجانب الآخر بشلة جديدة - غالباً ما تكون رداً على الشلة الأولى - ثم تتوالى الشلات الشعرية ، غناءً ، بالتبادل بين الصفيين حتى تحقق الرزقة أهدافها المنعقدة من أجلها .

وتسمى (اللال العود) بالرزقة الكبيرة أيضاً لأنها رزقة

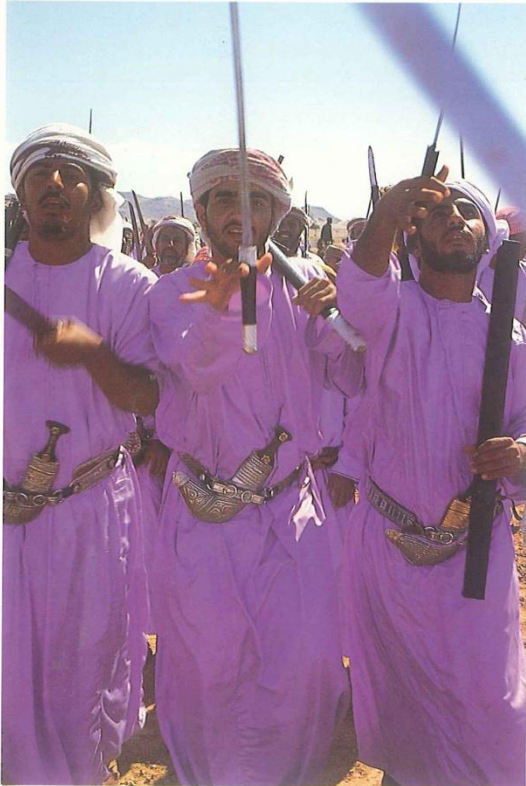


الونه

هي غناء الذكريات ، ويؤديه البدوي - منفرداً - لتسلية نفسه وهو على ظهر ناقته في رحلة طويلة - هكذا كان قديماً بالطبع .

أما الآن ، فيؤديه المغني وقد وضع إحدى راحتيه على خده وهو يغلق عينيه أثناء الغناء . ومن حوله يتحلق البدو جلوساً على الأرض - وقد يشارك «المغني» بدوي آخر ، يتلقف منه شعر ونغم الغناء في آخر البيت ليعيد غناء مثلما غناه صاحبه .

ويتسم شعر «الونه» - في معظمه - بالغزل والذكريات ، وقليله يأتي في مدح البوش . وأحياناً يسمونه «النوحة» نظراً لكونه مطبوعاً بالحنن .



رزحة (الهمل).

الكبار من المبارزين بالسيف ، ورزحة كبار الشعراء الذين يتطارحون الشعر في الأحاجي والأغاز .

وهي رزحة الحرب والسلام والوساطة بين المتخاصمين - قديماً - أما الآن ، فهي رزحة التحية والتهنئة والإشادة بجلالة السلطان قابوس المعظم ومفاخر عهده المعطاء .

إيقاعها ثلاثي وثيد ، يتميز بالوقار لينسجم مع حركة المشاركين .

يلقن الشاعر أحد الصفيين المتقابلين نص الشلة - شعراً ونغماً - بعد تنغيم كلمة «إل» على نفس الإيقاع الممتزج الوقور الذي سيكون عليه الإنشاد والغناء الشعري .

وما أن يصيح طبل أحد الجانبين - الذي عنده الشلة الأولى - حتى يبدأ إستعراض الشجاعة بالسيف والترس .

وللمبارزة بالسيف تقاليد وضوابط ، ونحكمها أصول لا يحق لأحد تجاوزها . فالكبار يتقدمون على الصغار «في الدور» ، كما يجب أن يكون هناك تكافؤ في مهارة اللعب بالسيف بين المبارزين بحيث لا يتحدى الضعيف قوياً - أو العكس - ويكون هدف كل المبارزين أن يصيب خصمه في إبهام يده اليسرى التي يمسك بها الترس «ليسقط دفاعه» .

وحين يستوفي الطرفان غرضهما من المبارزة يتوقفان . أو إذا تبينت الغلبة لطرف على الآخر تدخل بينهما ثالث ، قاطعاً الهواء بسيفه بين سيفهما «مما يوجب التوقف الفوري عن النزال» .

والقاعدة المعمول بها - في مثل هذه الحالات - أن يحسم المبارزة بين الطرفين ، أو يوقفهما بسيفه القاطع للهواء بين سيفهما ، أحد كبار الرجال سناً أو مقاماً .. أو الاثنين معاً .



يد بيد... ونظرة استلھام على شاطئ معجزات (مسيرة الخير).





التصميم والإخراج :

الدار العربية للإعلان - بروموتارجيت -

المصورون :

وكالة الأنباء العمانية

محمد مصطفى

سالم الهاشلي

خميس المحاربي

محمد الراشدي

تغلب البرواني

جريدة عمان

الإنعكاسات للإنتاج الفني

مركز التصوير

ياكوبز ويلام كروزا

ستيف مولتن

ديفيد مندر

لوليدن

الطباعة :

مطبعة مزون - تليفون: ٧٠٨٠٠٤

رقم الايداع
٩٥/١٨٠



إصدار: وزارة الإعلام

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م